شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الكبائر

المؤلف

محمد بن أحمد الذهبي (الذهبي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة جامعة هايدلبرك بألمانيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Cod

شبكة الألوكة
www.alukah.net

214/h

(M.1)

(M.1)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

5/2/24 5919

M.1

دخل فى ملكة

فى معرفة الكبائر

91 M
6 M
56 M
23 M
28 M

جواهر الذخائر

الجوهر المحبوك

محمسات ابن الفارض وابرهيم البعلبكى

فصل فى فضل الحجار وخواصها

Universitäts-Bibliothek Heidelberg

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامه الحافظ البارع الناقد
الحجه الاوحد شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن احمد
بن عثمان الذهبي سمح الله له في قبره الحمد لله على الايمان
به وملائكته ورسله واقداره وصلى الله على نبينا
محمد وعلى اله وانصاره صلاة دايمة تدخلنا دار القرار
في جواره هذا كتاب نافع في معرفة الكبائر
اجمالا وتفصيلا وفقنا الله اجتنابها برحمته امين
قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما فقد تكفل الله تعالى بعفو الصغائر
لمن اجتنب الكبائر بان يدخله الجنة وقال تعالى والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
واذا ما غضبوا هم يغفرون الايات وقال تعالى الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر وقد تعين علينا

الفحص عن الكبائر وما هي لكي يجتنبها المسلم فوجدت العلماء
قد اختلفوا فيها فقيل هي سبع واحتجوا بقوله عليه الصلاة والسلام
اجتنبوا السبع الموبقات فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل
مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنة
وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هي الى سبعين
اقرب منها الى السبع صدق والله ابن عباس رضي الله عنهما
والحديث فما فيه حصر الكبائر والذي يتجه ويقوم الدليل
ان من ارتكب حوبا من هذه العظايم عما فيه حد في الدنيا
كالقتل والزنا والسرقة او جاء فيه وعيد في الاخرة
من عذاب وغضب وتهديد او لعن فاعله على لسان
نبينا محمد صلى الله وسلم فانه كبيرة ولا بد من تسليم ان
بعض الكبائر آكبر من بعض الاول يا سيدي عليه الصلاة والسلام
عد الشرك بالله مع الكبائر مع ان مرتكبه مخلد في النار
ولا يغفر له ابدا قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
ولا بد من الجمع بين النصوص قال النبي صلى الله عليه وسلم

الا انبئكم باكبر الكبائر قالها ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت متفق عليه
فبين صلى الله عليه وسلم ان قول الزور من اكبر الكبائر وليس له
ذكر في السبع الموبقات وكذلك العقوق **فالكبيرة الاولى**
هي الاشراك بالله تعالى وهو ان يجعل لله ندا اوليعبد
معه غيره من حجر او بشر او شمس او قمر نبي او شيخ او جني
او نجم او غير ذلك قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال تعالى انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وقال تعالى ان الشرك
لظلم عظيم والايات في ذلك كثيرة فمن اشرك بالله ثم مات مشركا
فهو من اصحاب النار قطعا كما من امن بالله فهو من اصحاب الجنة
وان عذب وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا
الاشراك بالله الحديث وقال اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها الشرك
وقال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه صحيح **الكبيرة الثانية قتل النفس** قال الله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

و لعنه واعد له عذابا عظيما وقال والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب الآية وقال تعالى من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وقال تعالى
واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا السبع الموبقات فذكر قتل النفس التي حرم الله وقال
عليه الصلاة والسلام وقد سئل اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك وقال عليه الصلاة والسلام
اذا التقا المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله
هذا القاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وقال عليه الصلاة والسلام
لا يزال المرء في فسحة من دينه مالم يصب دما حراما وقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال بشير ابن مهاجر
عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقتل مؤمن

اعظم عند الله من زوال الدنيا وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال
المرء في فسحة من دينه مالم يصب حراما لفظ البخاري
وقال عليه الصلاة والسلام اول ما يقضي بين الناس في الدما
قال فراس عن الشعبي عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين قال حميد ابن هلال حدثنا نضر بن عاصم
حدثنا عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ابى علي من يقتل مومنا قالها ثلاثا وهذا على شرط
مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها من دمها لانه اول من
سن القتل متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما رواه
البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من قتل نفسا معاهدة لها ذمة الله وذمة رسوله فقد
اخفر ذمة الله ولا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من مسيرة اربعين عاما خريفا صححه الترمذي عن ابي هريرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان على قتل
مومن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله
احمد وابن ماجة وفي اسناده مقال عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل ذنب يعفره الله الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل
مومنا متعمدا اخرجه النساي **الكبيرة الثالثة السحر**
لان الساحر لا بد ان يكفر قال الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما للشيطان الملعون غرض في تعليم
الانسان السحر الا ليشرك به وقال تعالى عن هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه الى ان قال ولقد علموا
لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق الايات فترى خلقا
من الضلال يدخلون في السحر ويظنونه حراما وما يشعرون
انه الكفر قد خلون في تعلم السيما وعملها وهي محض السحر
وفي عقد المرء عن زوجه وهو سحر وفي الزوج لامرأته وفي
بغضها وبغضه واشباه ذلك بكلمات مجهولة اكثرها شرك وضلال

وحد الساحر القتل لانه كفر بالله تعالى او ضادع الكفر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها السحر فليتق العبد ربه ولا يدخل
ولا يدخل فيما يخسر به الدنيا والاخرة ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال حد الساحر ضربه بالسيف والصحيح انه من قول جندب
وقال بجالة بن عبدة اتانا كتاب عمر قبل موته بسنة اقتلوا كل ساحر
وساحرة وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا
يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع طريق ومصدق بالسحر احمدي
مسنده وعن ابن مسعود مرفوعا الرقى والتمايم والتوله شرك
احمد وابو داود اورد التوله نوع من السحر وهو تحبب المرأة الى الزوج
والتميمة خرزة تتوقى العين واعلم ان كثيرا من هذه الكبايد
بدعا منها الا القليل يجهل خلق من الامة تحريمه وما بلغه
الزجر فيه ولا الوعيد فهذا الضرب فيهم تفصيل فينبغي للعالم
ان لا يستعجل على الجاهل بل يرفق به ويعلمه مما علمه الله ولا
سيما اذا كان قريب العهد وقد نشأ في بلاد الكفر البعيدة واسر
وجلب الى بلاد الاسلام وهو تركي كافر او كرجي مشرك لا يعرف
بالعربي فاشتراه امير تركي لا علم عنده ولا فهم فبالجهد انه يلفظ

شبكة الألوكة بالشهادتين
www.alukah.net

بالشهادتين فان فهم بالعربي حتي فقه معني الشهادتين بعد ايام
وليالي فيها ونعمة ثم فدي صلوة لا يصل وقد يلقن الفلحه
مع الطول ان كان استاده فيه دين فان كان استاده يسخوبه
فمن اين لهذا المسكين ان يعرف شرايع الاسلام والكبائر
واجتنابها والواجبات واتيانها فاين عرف هذا موبقات الكبائر
وحذر منها واركان الفرايض واعتقدها فهو سعيد وذلك
نادر فينبغي للعبد ان يحمد الله عز وجل علي العافيه فان قيل هو
فرط لكونه ما سار عما يجب عليه قيل هذا ما دار في راسه ولا استشعر
ان سوال من يعلمه يجب عليه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
فلا يا تم احد الا بعد العلم وبعد قيام الحجة عليه والله لطيف بعباده
رءوف بهم قال تعالي وما كنا معذبين حتي نبعث رسولا وقد
كان سادة الصحابة بالحبشه وينزل الواجب والتحريم فلا يبلغهم خبر عنه
الا بعد اشهر وهم في تلك الاشهر معذورون بالجهل حتي يبلغهم
النص فكلا يعذر بالجهل كل من لم يعلم حتي يسمع النص ان شاء الله
تعالي **الكبيرة الرابعة** ترك الصلاة قال الله تبارك
وتعالي فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات

فسوف يلقون غيا وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون وقال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين
الايات وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم
الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام من
فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله وقال بين العبد وبين الشرك
ترك الصلاة وعنه صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله قال سلكحول عن ابي ذر ولم يذكره
وقال اما انه لاحظ لاحد من الاسلام اضاع الصلاة وقال
ابراهيم النخعي من ترك الصلاة فقد كفر وقال ابو السختياني مثل
ذلك وقال الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيا من الاعمال
تركه كفر غير الصلاة اخرجه الحاكم في المستدرك واخرجه دون
ذكر ابي هريرة قال ابن حزم لا ذنب بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة
حتى يخرج وقتها وقتل مومن بغير حق وروينا هما قال حدثنا
قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة حدثني ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة

من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب
وخسر حسنه الترمذي وقال عليه الصلاة والسلام امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
متفق عليه وعن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله اتق
الله فقال خالد بن الوليد الا اضرب عنقه يا رسول الله
فقال لا لعله ان يكون يصلي متفق عليه وروى احمد في مسنده
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
لم يحافظ على الصلاة لم يكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان
يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف بسند
اسناده بذلك وهذه النصوص تشعر بكفر تارك الصلاة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار متفق عليه
فخرج الصلاة الواحدة عن وقتها صاحب كبيرة وتاركها بالكلية
اعني الصلاة الواحدة كمن زنا او سرق اذا ترك كل صلاة او قضاها

الله فقال ويلك السيف احق اهل الارض ان انفق ح

كبيرة فان فعل ذلك مرات فهو من اهل الكبائر الا ان يتوب
فان لازم ترك الصلاة فهو من الخاسرين الاشقيا المحرومين
الخامسة منع الزكاة قال الله تعالى وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون وقال والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم
لا يؤدي زكاتها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر تطحن تعرونها
باخفافها ونطاه تخطو فيها كلما نفدت عليه اخراها رجع عليه عادت اولاها
حتى يقضى بين الناس في يوم كان خمسين الف سنة ثم يرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب كنز لا يؤدي
زكاته الا مثل له كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع وقد قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة وقال والله
لو منعوني عقالا عما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
لقاتلتهم على منعها قال الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون

ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله
بما تعملون خبير وعن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن منع الزكاة
قال من منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات
ربنا واخرجه ابو داود والنسائي من حديث شهر بن حكيم
عن ابيه عن جده يحيى بن ابي كثير حدثنا عامر العقيلي انه اباه
اخبره انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة لا يودي حق
الله في ماله وفقير فخور شريك وغيره عن ابي اسحاق عن ابن
الاحوص عن عبد الله قال امرتم بالصلاة والزكاة فمن لم
يزك فلا صلاة له **السادسة من الكبائر عقوق**
الوالدين قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم
الاية وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا الاية
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا

منها عقوق الوالدين متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام
رضي الله في رضي الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين صحيح
وعنه عليه الصلاة والسلام قال الوالد اوسط ابواب الجنة
فان شئت فاحفظ وان شئت فضيع صححه الترمذي وعنه عليه
الصلاة والسلام قال الجنة تحت اقدام الامهات وقال عليه
الصلاة والسلام وجاءه رجل يستاذنه في الجهاد معه فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وقال امك وابوك وامك
واخاك وادناك وروي عن النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام
قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر
قال عبد الله ابن عمرو وجاء اعرابي فقال يا رسول الله ما
الكبائر قال الاشراك بالله ثم قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس وعنه عليه
الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بالقدر
وروي عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمرو بن مرة الجهني
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارايت ان صليت الصلوات
الخمس وصمت رمضان واديت الزكاة وحججت البيت فماذا لي
قال

قال من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء الا ان
يعق والديه بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة مرفوعا كل الذنوب
يوخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين
فانه يعجل لصاحبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزي
ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه
مسلم وعنه عليه الصلاة والسلام باسناد حسن وقال لعن الله
العاق لوالديه وقال عليه الصلاة والسلام الخالة بمنزلة الام
صححه الترمذي وعن وهب بن منبه ان الله تعالى قال يا موسى
وقر والداك فانه من وقر والداه مدت في عمره ووهبت
له ولدا يبره ومن عق والده قصرت عمره ووهبت له ولدا
يعقه وقال كعب والذي نفسي بيده ان الله ليعجل خير العبد
اذا كان

هذ كتاب املوسوم
الحقير الذليل الى
ربه الغفور
ابن الشيخ
الشيخ

الحمد لله والصلاة على النبي خير المخلوقات
وتاليف
قال الفقير الى مولاه
الطيب محمد وكل الموالين مات
ملكه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

عما قالوا لديه ليعجل له العذاب وان الله ليزيد في عمر العبد اذا
كان بر بوالديه ليزيد برا وخيرا وقال ابو بكر بن ابي مريم قرات
في التوراة من يضرب اباه يقتل وقال وهب في التوراة على من عق
والده الرجم **الكبيرة السابعة اكل الربو** قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رؤوس اموالكم الاية وقال الذين ياكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بانهم قالوا الى قوله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
فهذا وعيد عظيم بالخلود بالنار كما ترى لمن عاد الى الربا بعد
الموعظة فلا حول ولا قوة الا بالله قال النبي صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هي يا رسول الله قال
الاشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله
اكل الربو وموكله رواه مسلم والترمذي وزاد وشاهديه

وكاتبه اذا علموا بذلك ملعونين على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة رواه النسائي وفي البخاري ولعن اكل الربا وموكله

الكبيرة الثامنة اكل مال اليتيم قال الله تعالى
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا وقال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن الا بيده وقال عليه الصلاة والسلام
اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها اكل مال اليتيم فكل ولي
يتيم كان فقيرا فاكل بالمعروف فلا باس عليه وما زاد على المعروف
فسحت حرام والمعروف يرجع فيه الى عرف الناس المومنين

الخاليين من الاغراض

التاسعة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
قد ذهب طايفة من العلما الى ان الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم كفر ينقل عن الملة
ولا ريب ان تعمد الكذب على الله ورسوله في
تحليل حرام وتحريم حلال كفر محض واما الشان
من الكذب عليه في سوى ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليس كذب باحد غيري من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من
النار وقال من روي عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين فلاح كل هذا ان رواية الموضوع لا تحل **ومن الكبائر**
افطار رمضان بلا عذر وهي العاشرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير عذر
ولا رخصة لم يقضه صيام الدهر ولو صامه هذا لم يثبت
وقال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى
الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات ما بينهن ما
اجتنبت الكبائر وقال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
متفق عليه حماد بن زيد وعن عمرو بن مالك البكري عن ابي الجوزا
عن ابن عباس قال غرس الاسلام وقواعد الدين ثلاثة
شهادة ان لا اله الا الله والصلاة وصوم رمضان فمن
ترك واحدة منهن فهو كافر وتجده كثير المال قلما يحج ولم
يزك ولا يحل دمه هذا خبر صحيح وعند المومنين مقرر

انه من ترك صوم رمضان بلا عرض ولا عرض انه اشوم
من الزاني والمكاس ومدمن الخمر بل يشكون في اسلامه
ويظنون من الزندقه والانحلال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فلا حاجة لله بان
يدع الطعام والشراب صحيح وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رغم انف من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له الحاديه
عشر الفرار يوم الزحف قال الله تعالى ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير
وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا السبع الموبقات فذكر
منها التولي يوم الزحف الثانيه عشر الزنا وبعضه
اكثر اثما من بعض قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه
كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا وقال تعالى والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
الايات وقال تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد

منهما مايه جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله الاية
وقال الزاني لاينكح الا زانية او مشركة والزانية لاينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين وقال عليه الصلوة والسلام
وسئل اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك وقال عليه الصلاة والسلام
لايزني الزاني حين يزني وهو مومن ولايسرق السارق
وهو مومن ولايشرب الشارب حين يشربها وهو مومن
وقال عليه الصلاة والسلام اذا زنا العبد خرج منه الايمان
فكان كالظلة فاذا انقلع منها رجع اليه الايمان هذا على
شرط البخاري ومسلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان
القميص من راسه اسناده جيد وقال عليه الصلاة والسلام
ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيمة ولايزكيهم ولاينظر اليهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل
مستكبر رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام

حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من
رجل يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم
الا وقف له يوم القيمه فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم
وقال عليه الصلاة والسلام اربعة يبغضهم الله البياع الحالف
والفقير المختال الشيخ الزاني والامام الجاير اخرجه النسائي
واسناده صحيح واعظم الزنا بالام والاخت وامرات الاب
وبالجار صححه الحاكم والعمدة عليه من وقع على ذات محرم فاقتلوه
صححه الحاكم هذا **الثالثة عشرة الامام الغاش**
برعيته الظالم الجاير قال الله تعالى انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم وقال تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبيس ما كانوا يفعلون وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال عليه الصلاة والسلام من
غشنا ليس منا وقال عليه الصلاة والسلام الظلم ظلمات يوم القيمه
وقال ايما راع غش رعيته فهو في النار وقال من استرعاه الله
رعيته وقال عليه الصلاة والسلام ثم لم يحطها بنصح لم يجد رائحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه الجنة وفي لفظ يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته
الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وفي لفظ لم يجد رائحة
الجنة وقال ما من امير عشرة الا يوتا به مغلولة يده الى عنقه
اطلقه عدله او بقته جوره وقال اللهم من ولي من امر هذه الامة
شيا فرفق بهم فارفق به ومن شق عليها فاشق عليه
رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام سيكون امرا فسقه
جورة فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني
وليست منه وان يرد علي الحوض وقال عليه الصلاة والسلام
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكبر ممن يعمل ثم لم
يغيروا الا عمهم الله بعقاب وروى ابو عبيده عن عبد الله
بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتاخذن على يدي المسي ولتاطرنه على الحق اطرا او ليضربن
الله قلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم يعني بني
اسرايل على لسان داود وعيسى ابن مريم اغلب بن تميم ماء
ابن زياد عن معاويه بن قرة عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي سلطان ظلوم غشوم
وغال في الدين يشهد عليهم ويتبرا منهم اغلب ضعيف وقد
رواه بن المبارك فقال بما سمع حدثني معاويه بن قرة
بنحوه وحدثني منبع الايدري من هو وقال محمد بن جحاده
عن عطيه عن ابي سعيد الخدري مرفوعا اشد الناس عذابا يوم
القيمه امام جاير وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس
امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب
لكم وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم ان الاحبار من اليهود
والرهبان من النصاري لما تركوا الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عمهم بالبلا وقال عليه
الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وقال
من احدث حدثا او اوي محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال عليه
الصلاة والسلام لا يرحم الله من لا يرحم الناس وقال عليه
الصلاة والسلام من لا يرحم لا يرحم وقال عليه الصلاة والسلام
ما من امير يلي امور المسلمين ثم لم يجتهد لهم وينصح لهم الا لم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يدخل الجنة معهم وعنه صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله
شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة رواه
ابو داود والترمذي وقال عليه الصلاة والسلام الامام
العادل يظله الله في ظله وقال المقسطون على منابر من نار اهليهم
نور يعدلون في اهليهم وما ولوا وقال شراركم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله
افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواهما مسلم وقال
عليه الصلاة والسلام ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام
لمعاذ لما بعثه الى اليمن اياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم الدعا
فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه وقال ان شر
الحطمة متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة
لا يكلمهم الله فذكر منهم الملك الكذاب قال الله تعالى تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا

والعاقبة للمتقين قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة رواه البخاري
وقال عليه الصلاة والسلام انا والله لا نولي هذا العمل احدا
سأله او احد حرص عليه متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام
يا كعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء امراء يكونون
من بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فصدقهم
الحاكم وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد
على ولده سنده قوي **الرابعة عشر شرب الخمر**
وان لم يسكر منه قال الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية ثبت
عن ابن عباس لما نزل تحريم الخمر مشى الصحابة بعضهم
الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك وذهب
عبد الله ابن عمر الى ان الخمر اكبر الكبائر وهي بلا ريب ام الخبائث
وقد لعن شاربها في غير ما حديث وقال عليه الصلاة والسلام
من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان شربها فاجلدوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان شربها الرابعة فاقتلوه عمرو بن الحارث حدثني عمر بن شعيب
عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها
فسلبها ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على الله
ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال
قال عصارة اهل جهنم سنده صحيح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة
الخبال قيل وما طينة الخبال قال عرق اهل النار وقال عصارة
اهل النار اخرجه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من شرب
الخمر في الدنيا حرمها في الاخرة متفق عليه وعنه صلى الله عليه وسلم
قال حد من الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن اخرجه احمد في مسنده

الكبيرة الخامسة عشر الكبر والفخر والخيلاء والتجبر والتيه

قال الله تعالى وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب وقال تعالى انه لا يحب المستكبرين
وقال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر رواه مسلم
وقال عليه الصلاة والسلام بينما رجل يتبختر في برديه اذ خسف الله
به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام
يحشر الجبارون والمتكبرون امثال الذر يطأهم الناس وقال بعض
السلف اول ذنب عصي الله به الكبر وقال الله تعالى واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من
الكافرين فمن استكبر على الحق كما فعل ابليس لم ينفعه ايمانه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر سفه الحق وغمص الناس
وفي لفظ لمسلم الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال الله تعالى
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال عليه الصلاة والسلام
يقول الله تعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
القيته في النار المنازعة المجاذبة وقال عليه الصلاة والسلام
اختصمت الجنة والنار الى ربها فقالت الجنة يا رب مالي يدخلني
ضعفاء الناس وسقاطهم وقالت النار اوثرت بالجبارين
والمتكبرين الحديث قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين

وقال

وقال تعالى ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور اي لا تميل خدك معرضا متكبرا
والمرح الخيلاء لتتخير وقال سلمة بن الاكوع اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك فقال لا استطيع ما منعه الا الكبر
قال لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد رواه مسلم وقال
عليه الصلاة والسلام الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
متفق عليه قال عمر بن يونس اليمامي حدثنا ابي حدثنا صلى الله عليه وسلم
عكرمة بن خالد ابن لهيعة بن عمر فقال سمعت رسول الله صلى
يقول ما من رجل يختال في مشيه ويتعاظم في نفسه الا لقي الله
وهو عليه غضبان هذا على شرط مسلم وصح من حديث ابي هريرة
اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وغني لا يؤدي الزكاة
وفقير فخور عشرة شهادة الزور وهي السادسة
قال الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وفي الاثار عدلت
شهادة الزور الاشراك بالله قال الله تعالى واجتنبوا
قول الزور وفي الحديث الثابت لا يزول قدم شاهد
الزور يوم القيمة حتى تجب له النار قلت شاهد الزور قد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارتكب عظايم احدها الكذب والافتراء والله تعالى يقول ان الله
لايهدي من هو مسرف كذاب وفي الحديث يطبع المومن على كل شيء
ليس الخيانة والكذب وثانيها الظلم الذي شهد عليه حتى اخذ
بشهادته ماله وعرضه وروحه وثالثها الظلم الذي شهد
عليه حتى اخذ بشهادته ماله وعرضه وروحه وثالثها ان
ظلم الذي شهد له بان ساق اليه المال الحرام فاخذه بشهادته
ووجب له النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له
من مال اخيه بغير حق فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار
ورابعها انه اباح ما حرم الله وعصمه من المال والدم والعرض
وقال عليه الصلاة والسلام كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت متفق عليه **ومن الكبائر اللواط**
وهي السابعة عشر قد قص الله علينا قصة قوم لوط
عليه الصلاة والسلام في غير ما موضع وانه اهلكهم بفعلهم
الخبيث واجمع المسلمون وغيرهم من اهل الملل ان اللواط من الكبائر
قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الله تعالى اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم
وتذرون ما خلق لكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون واللوط
اخش من الزنا واقبح قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل
والمفعول به اسناده حسن وقال ابن عباس ينظر
اعلى بنا بالقرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
سحاق النساء زنا بينهن وهذا اسناده لين ومذهب الشافعي
رضي الله عنه ان حد الوطي حد الزاني سواء اجمعت الامة
على ان من فعل بمملوكه فهو لوطي مجرم

الكبير الثامنة عشر قذف المحصنات

قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
وقال والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تاخذكم وقال عليه الصلاة والسلام
اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها قذف المحصنات الغافلات
المومنات وقال عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وقال عليه الصلاة والسلام لمعاذ ثكلتك امك
وهل يكب الناس على مناخرهم يوم القيمة الا حصائد السنتهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال عليه الصلاة والسلام
من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال متفق عليه اما من قذف ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها
بعد نزول براءتها من السماء فهو كافر مكذب للقرآن فيقتل

التاسعة عشر الغلول من الغنيمة وبيت المال والزكاة

قال الله تعالى وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيمة قال ابو حميد الساعدي استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم فيقول هذا لكم وهذا
اهدي الي فهلا جلس في بيت امه وابيه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله
يحمله يوم القيمة فلاعرفن رجلا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او
بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت
قال ابو هريرة فرأيت عفرة ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث

فلم نغنم ذهبا ولا ورقا فاغنمنا المال والطعام والثياب ثم انطلقنا
الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له
رجل من جذام فلما نزلنا قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا له هنيئا له الشهادة
يا رسول الله قال كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة
لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم يوم خيبر لم تصبها المقاسم
قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال شراك
او شراكين من نار متفق عليه واخرج ابو داود من حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه وقال عبد الله بن عمر
وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها وفي الاحاديث الباب كثيرة ويأتي بعضها
في باب الظلم والظلم على ثلاثة اقسام احدها اكل المال الباطل
وثانيها ظلم العباد بالقتل والضرب والكسر والجراح وثالثها
ظلم العباد بالشتم واللعن والسب والقذف وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم

الناس يعني فقال ان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا متفق عليه وقال عليه
الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة
من غلول وقال زيد بن خالد الجهني ان رجلا غل في غزوة
فامتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه وقال ان صاحبكم
غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا ما يساوي درهمين
اخرجه ابو داود والنسائي قال الامام احمد ما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ترك الصلاة على احد الا على الغال وقاتل نفسه **الكبيرة**
العشرون الظلم باخذ المال بالباطل قال الله تعالى
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام الاية
وقال انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم وقال تعالى والظالمون ما لهم من
ولي ولا نصير وقال عليه الصلاة والسلام الظلم ظلمات يوم القيمة
وقال من ظلم شبرا من الارض طوقه الى سبع ارضين يوم القيمة
وقال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي الحديث ودينوان لا يترك
الله فيه شيا وهو ظلم العباد وقال عليه الصلاة والسلام مطل الغني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ظلم ومن اكبر الظلم اليمين الفاجره يا علي حق عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قطع مال امري مسلم فقد اوجب الله له النار وقيل يا رسول الله
وان كان شيا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك رواه
مسلم وقال عليه الصلاه والسلام من استعملناه على عمل فكتمنا مخيطا
فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمه رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام
ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا فقام رجل بشراك او شراكين
اخذه لم تصبه المقاسم فقال شراك من نار جهنم وقال
رجل يا رسول الله ان قتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر
يكفر عني خطاياي قال نعم الا الدين رواه مسلم وقال عليه الصلاة
والسلام ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكعب ابن عجره يا كعب لا يدخل الجنه لحم نبت من سحت النار
اولى به صحيح على شرط الشيخين وقال عبد الواحد بن زياد
عن اسلم الكوفي عن مره الهمداني عن زيد بن ارقم عن ابي بكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنه جسد غذي بحرام
ويدخل في هذا البنا المكاس وقاطع الطريق والسارق

والبطاله والخائن والزغلي ومن استعار شيئا لجحده ومن
طفف في الكيل والوزن ومن التقط مالا فلم يعرفه ومن
باع شيا فيه عيب فغطاه والقامر ومخبر المشتري
بالزايد والله اعلم **السرقه وهي الحاديه والعشرون**
قال الله تعالى والسارق والسارقه فاقطعوا ايديهما جزاء
بما كسبا نكالا من الله والله عليم عزيز حكيم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده
وقال عليه الصلاة والسلام لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سرقت لقطعت يدها وقال عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني
حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن
وكان التوبه صحيح معروضه منصور عن هلال بن يساف عن سلمه
بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما
هن اربع ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا قلت ولا تنفع السارق
توبته الا ان يرد ما سرقه فان كان معلسا تحلل من صاحب
المال **قطع الطريق وهي الثانيه والعشرون** قال الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم فبمجرد اخافة السبيل هو مرتكب الكبيرة
فكيف اذا جرح او قتل او فعل عدة كبائر مع ما غالبهم
عليه من ترك الصلاة وانفاق ما ياخذونه في الخمر

والزنا **اليمين الغموس وهي الثالثة والعشرون**

قال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
اخرجه البخاري واليمين الغموس التي يتعمد فيها الكذب
لانها تغمس الحالف في الاثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال
رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي
يتالي علي اني لا اغفر لفلان قد غفرت لفلان واحبطت
عملك وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعيد بن عبيدة

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله
فقد كفر وفي رواية فقد اشرك اسناده على شرط مسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قيل وان كان
يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك وصح تغليظ اثم
الحالف كاذبا بعد العصر وعند منبر رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله متفق
عليه وكان من الصحابة من هو حديث عهد بالحلف
بها فربما سبق لسانه الى الحلف بها فليبادر بقول لا اله
الا الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف عبد
بهذا المنبر يمين اثم ولو على سواك رطب الا وجبت له النار
رواه احمد في مسنده **الرابعة والعشرون الكذاب**
في غالب اقواله قال الله تعالى ان الله لا يهدي من هو
مسرف كذاب وقال قتل الخراصون وقال ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا
يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه
وقال عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان وقال اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا ايتمن خان
واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام من حلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين يوم القيامة ولن يفعل
رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام افرى الفرا
ان يري الرجل عينيه ما لم ترياه رواه البخاري ايضا واخرج
سمرة بن جندب بطوله في منام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه اما الرجل الذي رايته يشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينيه الى قفاه فان الرجل يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق وعنه عليه الصلاة والسلام
يطبع المومن على كل شيء الا الخيانة والكذب روي يا سنادين

عن النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفين وعنه عليه الصلاة
والسلام ان رجلا في المعاريض لمندوحة عن الكذب وقال
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما يسمع رواه مسلم وقال واياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام
ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث وفيه منهم كذاب اخرجه مسلم

الخامسة والعشرون قاتل النفس من اكبر الكبائر

قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال تعالى
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون الايات وعن جندب بن عبد الله
من النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

من قتل نفسه بحديدة فحديدته بيده يتوجا بها في بطنه
يوم القيمة في نار جهنم خالد مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بسم فسمه في يده يتحساه يوم في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا متفق عليه ومن تردي من جبل فقتل نفسه
فهو يتردي في نار جهنم خالدا مخلدا فيها متفق عليه
وفي الصحيح الذي المته الجراح فاستعجل الموت فقتل نفسه
بذباب سيفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل
النار يحي ابن ابي كثير عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عن المؤمن كقتله
ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه
بشيء عذبه الله يوم القيمة صحيح **السادسة**
والعشرون. القاضي السوء قال الله تعالى ومن
لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الظالمون وقال تعالى
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله

ويلعنهم اللاعنون وقد روى الحاكم في صحيحه
باسناد حسن لا ارضاه انا عن طلحة بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة امام حكم بغير ما
انزل الله وصحح الحاكم ايضا والعهد عليه من حديث
بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاض في الجنة
وقاضيان في النار قاض عرف الحق وحكم فهو في الجنة وقاض
عرف الحق وجار متعمدا فهو في النار وقاض قضا بغير علم فهو في
النار قلت وكل من قضا بغير علم ولا بينة من الله ورسوله
على ما يقضي به فهو داخل في هذا الوعيد وروى شريك
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن بريدة عن ابيه كذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم قاضيان في النار وقاض في الجنة
وذكر الحديث قالوا وما ذنب الذي يجهل قال ذنبه ان لا يكون
قاضيا حتى يعلم اسناده قوي واقوى منه حديث معتمل
بن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يكون على
شيء من امور هذه الامة فلا يعدل فيهم الا كبه الله في النار
وروى عثمان ابن محمد الاخنس وهو صدوق عن المقبري

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا
فكانما ذبح نفسه بغير سكين اما اذا اجتهد الحاكم وقضي
بما قام الدليل علي صحته ولم يحكم برأي فقيه وقد لاح له
ضعف ذلك القول فهو ماجور ولا بد لقول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطا
فله اجر متفق عليه فرتب النبي صلى الله عليه وسلم له الاجر
اذا اجتهد في الحكم فاذا كان مقلدا فيما يقضي به فلم يدخل
في الخبر ويحرم علي القاضي ان يحكم وهو غضبان لا سيما من الخصم
واذا اجتمع في القاضي قلة علم وسوء فضل واخلاق وغرة
وقلة ورع فقد تمت خسارته ووجب عليه ان يعزل نفسه
ويبادر بالخلاص من النار وعن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله علي الراشي والمرتشي
صححه الترمذي **الكبيرة السابعة والعشرون القواد**
والمسئ علي اهله قال الله تعالي والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك وحرم ذلك علي المؤمنين سليمان بن بلال
عن عبد الله بن يسار عن الاعرج عن سالم بن عبد الله عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة
العاق لوالديه والديوث ورجلة النسا اسناده صحيح لكن بعضهم
يقول عن ابيه عن عمر مرفوعا فمن كان يظن باهله الفاحشة ويتغافل
عجبته فيها فهو ديوث ومن يعرس عليها ولا غيرة فيه لا غيرة له

الثامنة والعشرون الرجلة من النساء والمخنثون من الرجال

قال الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
قال ابن عباس رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا اسناده حسن
وقال ابو هريرة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجال اسناده صحيح
رواه ابو داود وقال عليه الصلاة والسلام صنفان من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مائلات ممايلات رؤسهن
كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها
ليوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم وقال عليه الصلاة
الا اهلك الرجال حين اطاعوا النسا فمن الافعال التي تلعن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليها المراة اظهارها الزينه والذهب واللولو من تحت الثياب
وتطيبها بالمسك والعنبر ونحو ذلك ولبسها الصيغات والمدارس
الي ما اشبه ذلك من الفضايح **التاسعه والعشرون**
المحلل والمحلل له صح من حديث ابن مسعود ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له رواه النسائي والترمذي
باسناد جيد عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله رواه
اهل السنن الا النسائي ولكن فاعل هذه القاذوره مقلد عامل
برخص المذهب لم يبلغه النهي فلعل الله ان يعذره ويسامحه
الكبيرة الثلاثون اكل الميتة والدم ولحم الخنزير
قال الله تعالي قل لا اجد فيما اوحي الي محرما علي طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
الايه فمن تعمد اكل ذلك لغير ضروره فهو من المجرمين وما احسب
ان مسلما يتعمد اكل لحم الخنزير وربما يفعل ذلك زنادقة
الجبلية والتيامنة الخارجين من الاسلام وفي نفوس المومنين
ان اكل لحم الخنزير اعظم اثما من شرب الخمر وصح ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولي به

وقد اجتمع المسلمون على تحريم اللعب بالنرد ويكفيك من حجتهم على
تحريمه قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ثبت عنه من لعب
بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه بلا ريب ان غمس
المسلم يده في لحم الخنزير ودمه اعظم من لعب النرد فما الظن باكل
لحمه وشرب دمه اجارنا الله من ذلك **الحادية والثلاثون**
عدم التنزه من البول وهو من شعار النصارى
قال الله تعالى وثيابك فطهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
و مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستنزه من البول بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
متفق عليه ولكن اكثر الطرق التي في الصحيحين تهدد الحديث
فيها فكان لا يستنزه منه من يعمله وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه
الدارقطني ثم ان لم يحترز من البول في بدنه وثيابه
فصلاته غير مقبولة والله اعلم **الثانية والثلاثون**
المكاس هو داخل في قوله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم وفي الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الزانية التي طهرت نفسها في الرجم لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له او لقبلت منه والمكاس فيه شبه من
قطاع الطريق وهو شر من اللص فان من عسف الناس وحده
عليهم ضرايب فهو اظلم واغشم فمن اتصف في مكسه ورفق في
رعيته وجبايه المكس وكاتبه واخذه من جنديه وشيخ وصاحب
زاويه شركاء في الوزر اكالون للسحت **الثالثه والثلاثون**
الرياء وهو شر من النفاق قال الله تعالى المنافقين يراؤن
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وقال الذي يتفقر
ماله رياء الناس الا يه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس
يقضي عليه يوم القيمه رجل استشهد فاتي به فعرفه
الله نعمة فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت فيك
حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرى
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمة فعرفها
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران
ليقال قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي

قال كذبت ولكن تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار

ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه
نعمة فعرفها فقال ما عملت فيها فقال ما تركت من سبيل
تحب ان ينفق عليه الا انفقت فيه لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم سحب الى النار رواه مسلم
واه عن ابن عمر ان ناسا قالوا له ان ندخل على امرائنا فنقول
لهم بخلاف ما نتكلم به اذا خرجنا من عندهم قال ابن عمر كنا
نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ر واه البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يراي يراي الله به متفق عليه وعن معاذ عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك صححه الحاكم **الكبيرة**
الرابعة والثلاثون الخيانة قال الله تعالى لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون وقال ان
الله لا يهدي كيد الخائنين وقال واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وقال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان والخيانة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في كل شيء قبيحه وبعضها شر من بعض وليس من خانك في فلس
كمن خانك في اهلك ومالك وارتكاب العظايم **الكبيره الخامسه**
والثلاثون التعلم للدنيا وكتمان العلم قال الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال ان
الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا وقال واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
ليبيننه للناس ولا يكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
الايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا
لم يجد عرف الجنة يوم القيامه يعني ريحها رواه ابو داود
باسناد صحيح وقدمه حديث وقد ابي هريرة في الثلاثة الذين
يسحبون الى النار احدهم الذي يقال له انما تعلمت ليقال عالم
وقد قيل يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رفعا
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلما او تماروا به السفهاء او ليتجازوا

به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه بن وهب عن ابن
جريج فارسله وروى اسحاق بن يحي بن طلحة عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتغى العلم ليباهي به العلما او يماري به السفها او يقبل
افيدة الناس اليه فالي النار وفي لفظ ادخله النار اخرج
الترمذي لكن اسحق رواه قال النبي صلى الله عليه من
سيل عن علم فكتمه الجم يوم القيمه بلجام من نار اسناده
صحيح رواه عطا عن ابي هريره وقال عبد الله بن عياش القتباني
عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة
بلجام من نار قال الحاكم على شرطهما ولا اعلم له علة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله
فليتبوء مقعده من النار حسنه الترمذي عن ابن مسعود
قال من تعلم علما لم يعمل به لم يزده الله الا كبرا وروى عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالعالم السوء يوم القيامة
فيقذف في جهنم فيدور بقصبه كما يدور الحمار بالرحا فيقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما لقيت هذا وانما اهتدينا بك فيقول كنت اخالفكم الى ما ينهاكم
عنه قال هلال بن العلا طلب العلم شديد وحفظه اشد
من طلبه والعمل به اشد من حفظه والسلامة منه اشد
من العمل به **المنافق وفي السادسة والثلاثون**
قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وفي الحديث
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب عمر بن يزيد شامي عن ابي سلام عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله
منهم صرفا ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بقدر صوح
ن المكذب بالقدر **وفي السابعة والثلاثون** قال الله
تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون
وفي الصحيحين حديث جبريل قال يا رسول الله ما الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد
الموت والقدر خيره وشره وقال عبد الرحمن بن ابو الموالي
بن عبيد بن وهب عن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب المكذب بقدر الله
والزايد في كتاب الله والمتسلط بالجبروت والمستحل لحرم
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي
اسناده صحيح سليمان بن عتبة الدمشقي بن يونس بن
ميسره عن ابي ادريس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر ولا مدمن خمر
سليمان ضعف رواه عنه جماعة قال عبد العزيز
ابي حاتم عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القدرية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم رواته ثقات لكنه منقطع
وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
في امتي قوم يكذبون بالقدر وهذا على شرط مسلم صحح
الترمذي من حديث ابي ضمرة عن نافع ان ابن عمر جاءه
رجل فقال ان فلان يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه
احدث فان كان قد احدث فلا تقرئيه مني السلام اني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة
ومسخ او قذف في اهل القدر منصور عن ربعي بن خراش عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى
يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ويؤمن
بالبعث ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذي وسنده جيد وبعضهم
يقول عن ربعي عن رجل عن علي بعضه ثنا الاوزاعي عن ابن جريج
عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مجوس هذه الامة المكذبون بأقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تصلوا عليهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم
رواه ابو بكر ابن ابي عاصم في السنة وفي الباب احاديث عدة فيها
اوردها ابن ابي عاصم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له
وقال اضله الله على علم وقال وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقال
فالهمها فجورها وتقواها والنصوص في ذلك كثيرة بقيه عن
ابي العلا الدمشقي عن محمد بن حجارة عن يزيد بن حصين
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدريه ومرجيه ان الله لعن القدريه والمرجيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على لسان سبعين نبيا بقيه عن اطاه بن المنذر عن ابي بشر
عن ابي مسعود عن ابي هريرة مرفوعا ثلاثه لا يكلمهم ولا ينظر اليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم المكذب بالقدر والمدمن بالخمر
والمنتري من ولده سفيان الثوري عن عمر مولى عفره
عن رجل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة
مجوس ومجوس هذه الامة الذين يزعمون ان لا قدر وعن
الحسن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم القدريه
مجوس هذه الامة وهذه الاحاديث لا تثبت تضعف
رواتها المعافا بن عمران وغير واحد عن براذ بن حبان
عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا صنفان من امتي ليس
لهم في الاسلام نصيب القدرية والمرجيه براذ تكلم فيه ابن
حبان وقد تابعه غيره من الضعفا وقال محمد بن بشر العبدي
حدثنا سلام بن ابي عمره عن عكرمه عن ابن عباس مرفوعا نحوه
ابو عاصم النبيل ومحمد ابن مصعب القرقساني عن عيينه
عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر كلام في القدر لشرار هذه

شبكة الألوكة الأمة
www.alukah.net

الامة ابو مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله كل صانع وصنعته **الثلاثمئة والثلاثون**
ولعلها ليست بكبيرة المستمع على الناس مايسرونه
قال الله تعالى ولا تجسسوا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من استمع الى من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ الانك الرصاص
المذاب رواه البخاري **التاسعة والثلاثون اللعان**
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المومن كقتله متفق عليه
وقال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
وقال لايكون اللعانون شفعاء ولاشهداء يوم القيامة رواه مسلم
وقال عليه الصلاة والسلام لاتلاعنوا بلعنة الله ولا
بغضب الله ولا بالنار صححه الترمذي وقال عليه الصلاة والسلام
لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وعنه قال ليس المومن باللعان
ولا الطعان والفاحش البذي حسنه الترمذي وعنه قال
ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب

السماء ونقائها ثم تاخذ يمينا وشمالا فان لم تجد مساغا رجعت الى
الذي لعن ان كان اهلا لذلك والا رجعت على قائلها رواه
ابو داود وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم التي لعنت ناقتها بان
سلبها اياها فقال عمران بن حصين وابو برزة والحديث
لعمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا
ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني
انظر اليها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم
ابن لهيعة عن ابي الاسود عن يحيى بن المضر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ازكى الربا استطالة
المرء في عرض اخيه المسلم الكبيرة الاولى بعون الغالب
بامير وغير ذلك قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان
عنه مسئولا وقال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال
واوفوا بالعهد ان العهد كان عنه مسئولا بعهد الله اذا
عاهدتم الايات وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه

فهو منافق خالصا ومن اذا حدث كذب واذا ايتمن خان واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه وقال لكل غادر لواء يوم القيامة
امير عامة رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه اجره رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام
من خلع يده من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
رواه مسلم وقال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته
منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس بما يحب ان يوتى اليه
ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر
رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني متفق عليه وقال من كره من
امير شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة

غادر لواء يوم القيامة ثم عدا صحيح
يقال هذه غدرة فلان الا فلا
اعظم غادرا

جاهلية متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام من خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وهذا صحيح من وجوه عدة صحاح وايجرم اعظم من اذ تباح
دجلا تنزع يدك من طاعته وتنكث الصفقه وتقاتله
بسببك او تخذله حتى يقتل وقال عليه الصلاة والسلام
من حمل علينا السلاح فليس منا الحاديه والاربعون
تصديق الكاهن والمنجم قال الله تعالى ولا تقف مالبس
لك به علم وقال ان بعض الظن اثم وقال تعالى عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الاية قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه
بما يقول فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه اسناده صحيح
رواه عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال عليه الصلاة والسلام
صبيحة ليلة مطيرة يقول الله اصبح من عبادي مومن وكافر
فمن قال مطرنا بفضل الله فذلك مومن بي كافر بالكواكب
ومن قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب اخرجه البخاري
ومسلم وقال عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا فسأله عن شيء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصدقته لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم وقال من اقتبس
شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود بسند
صحيح **الثانية والاربعون نشوز المراة** قال الله تعالى
واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فلم تاته فبات
غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه
وفي لفظ الصحيحين اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها
لعنتها الملايكة وفي لفظ قال والذي نفسي بيده ما من
رجل يدعو امراته الى فراشها فتاب عليه الا كان في السما
ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها وقال عليه الصلاة والسلام
لا يحل للامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام
لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان
تسجد لزوجها صححه الترمذي قالت عمه بنت محصن وذكرت
زوجها
وكلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انظري اين انت منه

فانه حسنك وتارك اخرجه النسائي وعن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امرأة
لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه اسناده صحيح اخرجه
النسائي ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرجت
من بيت زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع او تتوب وفي الباب
احاديث كثيرة والله اعلم **الثالثة والاربعون**
قاطع الرحم قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام وقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
قاطع وقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليصل رحمه متفق عليه وقال عليه الصلاة
والسلام ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم
قال اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام الرحم متعلقة بالعرش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقول من وصلني وصله ومن قطعني قطعه الله وفي لفظ
وفي لفظ يقول الله من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
تتمته وقال الله تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله انا الرحمن
وهي الرحم من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
فنقول من قطع رحمه الفقير او هو غني فهو مراد ولا بد
وكذا من قطعه بالجفا والاهمال والحمق قال النبي صلى الله عليه وسلم
بلوا ارحامكم ولو بسلام **الكبيرة الرابعة والاربعون**
المصورون في الثياب والحيطان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بناف وقال
اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال لهم احيوا
ما خلقتم متفق عليه وقالت عايشة رضي الله عنها قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة
لي بقرام لي فيه تماثيل فهتكته وتلون وجهه وقال اشد الناس

عذابا عند الله الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه البيهقة
كالجلوس والصفقة في البيت والقوام السير الرقيق وفي الستر
باسناد جيد يخرج عنق من النار فيقول اني وكلت بكل من دعى مع
الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين صحح الترمذي
وقال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا
ما خلقتم متفق عليه وقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في جهنم
متفق عليه قال الشيخ محي الدين وقال عليه الصلاة والسلام
يقول الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة فليخلقوا
شعيرة فليخلقوا ذرة متفق عليه وصح انه عليه الصلاة والسلام لعن
المصورين الخامسة والاربعون التمام قال الله تعالى
ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم مناع وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة نمام متفق عليه ومر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما
فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله متفق عليه
وقال عليه الصلاة والسلام تجدون من شرار الناس ذا الوجهين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وفي لفظ تجد شرار الناس
ذا الوجهين و هو متفق عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبلغني احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم
وانا سليم الصدر رواه ابو داود وغيره وعن كعب قال اتقوا
الذمية فان صاحبها لا يستريح من عذاب القبر وروي
منصور عن مجاهد حمالة الحطب قال كانت تمشي بالنميمة

السادسه والاربعون النياحة والنظم

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثنتان هما بالناس كفر الطعن
في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم وفي الحديث الصحيح
لمسلم والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
من قطران ودرع من جرب وسربال
من قطران يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية
وقال عليه الصلاة والسلام في الميت يعذب في قبره
بما ينح عليه وبري عليه الصلاة والسلام من الصالقة والحالقة
والشاقة اتفقا على الاحاديث الثلاثة

السابعة والاربعون الطعن في الانساب

قد صح ان ذلك كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم

شتان هما بالناس كغز الطعن في النسب والنياحة

البغي وهي الثامنة وهي الثانية والاربعون قال الله

تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير

الحق اولئك لهم عذاب اليم قال النبي صلى الله عليه وسلم

اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد

احد رواه مسلم وفي الآثار ولو بغى جبل على جبل لجعل الله

الباغي منهما دكا وقال عليه الصلاة والسلام ما من ذنب

احدر ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما

يدخر الله في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال ابن

عون عن عمر بن سعيد عن حميد ابن عبد الرحمن قال قال

ابن مسعود قال مالك الرهاوي يا رسول الله قد اعطيت

من الجمال ما ترى وما احب ان احد يفوقني بشراك

افذاك من البغي قال ليس ذلك من البغي ولكن البغي بطر

الحق او قال سفه الحق وغمط الناس اسناده قوي

وقد خسف الله بقارون لبغيه وعتوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار

بعض نسخ

لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
متفق عليه والخشاش الحشرات وقال ابن عمر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتخذ شيا فيه الروح غرضا متفق عليه وقال ابن مسعود كنت
اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود
فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنى مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يقول ان الله اقدر عليك منك عليه فقلت لا اضرب مملوكا
بعده وفي لفظ فسقط السوط من يدي من هيبته وفي رواية
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما انك لو لم تفعل
لفحتك النار رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من ضرب
غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه
مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا رواه مسلم ومر عليه الصلاة والسلام بحمار قد
وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه واسناده صحيح
وقال عليه الصلاة والسلام من قتل نفسا معاهدة بغير حقها
لم يجد رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام
وهذا على شرط مسلم التاسعة والاربعون الخروج بالسيف

والتكفير بالكبائر قال الله تعالي ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين و قال تعالي ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا وقال النبي صلي الله عليه وسلم من قال
لاخيه المسلم يا كا فر فقد باء بها احدهما وقد ورد في ذم الخوارج
اثار كثيرة واختلف الناس في تكفيرهم لان النبي صلي الله عليه وسلم
قال فيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه
اينما لقيتموهم فاقتلوهم وقال فيهم شر قتيل تحت اديم
السما خير قتيل من قتلوه فالخوارج مبتدعة مستحلون الدما
والتكفير يكفرون عثمان وعليا وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم
اسحق الازرق عن الاعمش عن ابن ابي اوفي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول الخوارج كلاب النار خشرج في نبانه حدثني سعيد
بن جهمان قال دخلت علي ابن ابي اوفي وهو مكفوف فقال من
انت فقلت سعيد بن جهمان قال ما فعل والدك قال قتلته
الازارقه فقال قتل الله الازارقه ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انهم كلاب اهل النار قلت الازارقه وحدها قال الخوارج
كلها حماد بن سلمه حدثنا ابو جعفر انه سمع عبد الله ابن ابي

اوفاوهم يقاتلون الخوارج يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه **الكبيرة الخمسون اذية المسلم**
وشتمهم قال الله تعالى والذين يؤذون المومنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال تعالى
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا الاية وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
الاية وقال ويل لكل همزة لمزة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شر الناس منزلة عند الله من ودعه الناس اتقاء فحشه وقال عليه الصلاة والسلام
ان الله يبغض الفاحش البذي وقال عليه الصلاة والسلام
عباد الله ان الله وضع الحرج الا من اقترض عرض اخيه فذلك الذي
حرج اوهلك وقال كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه
التقوى هاهنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
اخرجه مسلم قال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال عليه الصلاة والسلام
لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه لفظ مسلم وفي الصحيحين

لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال الذي
والله لا يؤمن يا رسول الله قيل من يا رسول الله
لا يامن جاره بوايقه صح

ولفظ علي شرط الصحيحين لايدخل الجنة عبد لايامن جاره بوائقه
وقال عليه الصلاة والسلام من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يوذي جاره متفق عليه وفي لفظ لمسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليحسن الي جاره الاعمش عن ابي يحي
مولي جعده سمعت اباهريرة رضي الله عنه يقول قيل يا
رسول الله ان فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها
شي يوذي جيرانها فقال لاخير فيها هي في النار صححه الحاكم
وقال عليه الصلاة والسلام اذكروا محاسن موتاكم وكفوا
عن مساويهم صححه الحاكم وعن ابي ذر انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم
يقول رجلا بالكفر قال عدو الله كذلك الا رجع عليه
متفق عليه ن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد وابن ثوبان
عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما عرج بي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هولاء يا جبريل قال الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في
اعراضهم قال النبي صلي الله عليه وسلم ان من الكبايران يشتم الرجل والديه
قال نعم يسب اباالرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق علي

وفي لفظ ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف
يلعن الرجل والديه قال يسب اباالرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب
امه وقال عليه الصلاة والسلام يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري وقال لا
تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري

الخامسة والخمسون اذية اولياء الله تعالى ومعاداتهم

قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله الاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من عادى لي وليا
فقد اذنته بالحرب وفي لفظ فقد بارزني بالمحاربة اخرجه
البخاري وفي الحديث يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم لقد اغضبت
ربك يعني بعض فقراء المهاجرين

الكبيرة الثانية

والخمسون اسبال الازار تعززا او خيلاء

قال الله تعالى
ولا تمش في الارض مرحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل
من الكعبين من الازار ففي النار وقال لا ينظر الله الى من جر ازاره
بطرا وقال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل راسه يختال في
مشيه اذ اخسف الله به وهو يتجلجل في الارض الي يوم القيامه
متفق عليه وعن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال الاسبال في الازار والقميص والعمامه من جر شيأ خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامه رواه ابو داود والنسائي باسنا
صحيح وقال جابر بن سليم قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم
اياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة صححه
الترمذي وعن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال
له رسول الله صلي الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا
ثم جاءه فقال له رجل يا رسول الله مالك امرته ان يتوضا
ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل
صلاة مسبل رواه ابو داود وهو علي شرط مسلم ان شاء الله
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري هذا يسترخي
الا ان اتعاهده فقال انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري
وقال عليه الصلاة والسلام ازرة المسلم الي انصاف ساقيه وقال ابو سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ازرة المسلم الي انصاف الساق ولا حرج
او ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين ماكان اسفل من الكعبين فهو في
النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه رواه ابو داود باسناد
صحيح وقال ابن عمر مررت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال
زد فزدت فما زلت اتحراها بعد رواه مسلم فكل من اتخذ وجيه
كاد ان تمس الارض اوجبة اوسراويل خفاجيا فهو داخل في
الوعيد المذكور

لباس الحرير والذهب للرجل وهي الثالثة

قال النبي صلي الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام انما يلبس الحرير من
لا خلاق له في الاخرة رواه خ والخلاق النصيب وقال عليه الصلاة والسلام
حرم لباس الذهب والحرير علي ذكور امتي واحل لاناثهم
صححه الترمذي وقال حذيفة نهانا النبي صلي الله عليه وسلم
ان نشرب في انيه الذهب والفضه وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام
من شرب في انية الفضه انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثبت انه عليه الصلاة والسلام رخص في الحرير الكحله وفي مقدار
اربع اصابع وفي سن الذهب ونحوه فمن لبس خلعه الحرير او كلونه
الزركش او طرز الذهب او حوايص الذهب فقد دخل في الوعيد
المذكور وفسق بذلك **الرابعة والخمسون العبد الآبق**
ونحوه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم يقبل
له صلاة وقال اما عبد ابق فقد برايت منه الذمة رواها
مسلم وروى ابن خزيمه في صحيحه من حديث جابر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يصعد
لهم عمل العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه والمراة الساخط
عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحى وفي المستدرك
للحاكم مرفوعا من حديث علي لعن الله من تولى غير مواليه
وفي المستدرك على شرط الصحيحين من حديث فضاله بن عبيد
مرفوعا ثلاثة لا تسئل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه
ومات عاصيا وعبد ابق فمات وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها
المونه فتبرجت **الخامسة والخمسون من ذبح لغير الله**
تعالى مثل ان يقول لجسم سيدي الشيخ قال الله تعالى ولا تاكلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق الا ابيه العلا بن عبد الرحمن
عن ابيه عن هانئ مولى علي ان عليا قال يا هانئ ماذا يقول
قال يدعون ان عندكم علما من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرجه
فاستخرج صحيفه من سيفه فيها هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى غير موالية ولعن الله العاق
لوالديه ولعن الله منتقص منار الارض اخرجه الحاكم في صحيحه وقال
عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله باسناد جيد
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما **السادسة والخمسون**
من غير منار الارض لعن في حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
روي عن عمرو ابن ابي بكر عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير تخوم الارض لعن الله
من كمه الاعمى عن الطريق السبيل لعن الله من سب والديه لعن الله
من عمل عمل قوم لوط رواه عبد العزيز الدارودي عن عمرو وزاد
فيه لعن الله من وقع على بهيمه **الكبيرة السابعة والخمسون**
سب اكابر الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
من عادى لي وليا فقد اذنني بالحرب اخرجه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام

ولاتسبوا اصحابي فو الذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد
ذهبا ما بلغ احدهم ولا نصيفه متفق عليه وقالت عايشه
رضي الله عنها امروا بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فسبوهم رواه هشام عن ابيه عن عايشه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سب اصحابي فعليه لعنة الله وقال علي رضي الله عنه والذي
فلق الحبه وبراء النسمة انه لعهد النبي الامي الي لا
يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق رواه عدي ابن ثابت
عن زر عنه فاذا كان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في
علي فالصديق بالاولى والاحري لانه افضل الخلق بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ومذهب عمر وعلي رضي الله انه من فضل علي
الصديق احدا فانه يجلد حد المفتري فروي شعبة عن حصين عن
عبد الرحمن بن ابي ليلي الجاود ابل المعلى العبدي قال ابو بكر خير من
عمر فقال اخر عمر خير من ابي بكر فبلغ ذلك عمر فضربه بالدرة
حتي شغر برجليه وقال ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان خير الناس في كذا وكذا من قال غير ذلك وجب عليه حد المفتري
وروي حجاج عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة قال سمعت عليا

ابن حجل
ح

يقول بلغني ان قوما يفضلوني على ابي بكر وعمر من قال شيا من هذا
فهو مفتر عليه ما علي المفتري وعن ابي عبيدة ان عليا قال لا اوتي
برجل فضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها
احدهما فقول من قال لابي بكر وذويه يا كافر فقد باء القائل يا الكفر
هنا قطعا لان الله قد رضي عن السابقين قال تعالى والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن سب هولاء فقد بارز الله
بالمحاربة بل من سب المسلمين واذاهم وازدراهم فقد قدمنا
ان ذلك من الكبايير فما ظنك بمن سب افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلنه لا يخلد بذلك في النار الا ان يعتقد نبوة علي رضي الله عنه
او انه اله فهذا ملعون كافر

الثامنة والخمسون

سب الانصار في الجملة

قال النبي صلى الله عليه وسلم اية
الايمان حب الانصار واية المنافق بغض الانصار وقال عليه
الصلاة والسلام اية الايمان حب الانصار واية المنافق بغض
الانصار وقال عليه الصلاة والسلام لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاصناف **الكبيرة التاسعة والخمسون من دعى الى ضلالة**
وسن سنة سيئة قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعى
الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك
من اثامهم شيا وقال من سن سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيا
رواهما مسلم وقال عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة وفي
بعض الالفاظ وكل ضلالة في النار **المستوشرة الواصلة في**
شعرها والملتقطة والواشمة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
والناصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام ثمن الكلب والدم
حرام وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله
ولعن الصورين متفق عليه **الحادية والستون من**
اشار الى اخيه بحديدة قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة تلعنه وان كان اخاه لابيه
وامه رواه مسلم **الثانية والستون من ادعى الى غير**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابيه عن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر اخرجاه ايضا وقال
عليه الصلاة والسلام من ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله
متفق عليه وعن يزيد بن شريك قال رايت عليا رضي الله عنه
يخطب على المنبر فسمعته يقول والله ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان
الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا متفق عليه
وعن ابي ذر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مالبس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ
لمسلم **الثالثه والستون الطيره وحكمها ان لا تكون**
كبيره سلمه بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن ذر عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا
منا ولكن الله يذهبه بالتوكل صححه الترمذي قال سلمان
بن حرب وما منا هو من كلام بن مسعود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج لا عدوي ولا طيره واعجب الفال قيل
يا رسول وما الفال قال الكلمة الطيبه الصحيح **الرابعه**
والستون الشرب في الفضه والذهب قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنيه
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الاخره متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام الذي ياكل
او يشرب في اناء الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
وقال من شرب في الفضه لم يشرب فيها في الاخره اخرجهما
مسلم **الكبير الخامسة والستون الجدال والمراء والكذب**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكلا القضاة قال الله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في
الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد وقال تعالى ما ضربوه لك الا جدلا
بل هم قوم خصمون وقال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه وقال ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وروى رجا ابو يحيى صاحب
السقط وهو لين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جادل في خصومة
بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع وروى حجاج بن دينار
وهو صدوق عن ابي غالب عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم
تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ويروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا اخوف ما اخاف على امتي زلة
عالم وجدال منافق بالقرآن ودينا نقطع اعناقكم رواه يزيد

بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
مراء في القرآن كفر وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى
ينزع وفي لفظ فقد باء بغضب من الله اخرجه ابو داود
ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
على امتي كل منافق عليم اللسان وعنه عليه الصلاة والسلام
الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء واللسان شعبتان
من النفاق **السادسة والستون فيمن خصي عبده**
او جدعه او عذبه ظلما وبغيا قال الله تعالى مخبرا
عن ابليس لعنه الله ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال بعض
المفسرين هو الخصاء روي الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه هذا حديث صحيح وروى قتادة عن الحسن عن سمرة
مرفوعا قال من خصي عبده اخصيناه صححه الحاكم فاخطا
حديثا في الحدود متنه من مثل بعبده فهو حر وفي الصحيحين

من قذف مملوكه اقيم عليه الحد يوم القيمة واخر ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغ مقاله
الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم وفي مسند احمد من حديث
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن احصاء الخيل والبهايم

المطففين في وزنه وكيله وهي الكبيرة السابعة والستون

قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الايات وذلك ضرب من السرقة
والخيانة واكل المال بالباطل **الثامنة والستون الامن**
من مكر الله قال الله تعالى افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله
الا القوم الخاسرون وقال حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة وقال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة
الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون **التاسعة**
والستون الايأس من روح الله والقنوط قال الله
تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال
تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وقال
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالله ن **السبعون كفران نعمة المحسن** قال الله تعالى ان اشكر لي
ولوالديك وقال النبي صلى الله عليه لا يشكر الله من لا يشكر الناس
وقال بعض السلف كفر النعمة من الكبائر وشكرها بالمجازاة
او بالدعا **الحادية والسبعون منع فضل الما**
قال الله تعالى ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء
معين قال النبي صلى الله عليه لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به
الكلا متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام لا تبيعوا فضل الما
اخرجه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من منع فضل ما به او فضل كلا به
منعه الله فضله يوم القيامة اخرجه احمد في مسنده وقال
عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل الما بالفلاة يمنعه ابن السبيل
ورجل بايع الامام لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفا له
وان لم يعطه لم يف له ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف
بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك متفق عليه
رواه البخاري وزاد ورجل منع فضل ما فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **الثانية**
والسبعون من وسم في الوجه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مر بحمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه اخرجه مسلم
وعند ابي داود قال ما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها
او ضربها في وجهها ونهى عن ذلك وقوله عليه الصلاة والسلام
اما بلغكم اني لعنت بفهم منه ان من لم يبلغه الزجر غير اثم
وان من بلغه وعرف داخل في اللعنة وكذا نقول في عامة
هذه الكبائر الا ما علم منها بالاضطرار من الدين **الثالثة**
والسبعون القمار قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان الاية وقال تعالى غير
اية في مقتطل اموال الناس بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق عليه
فاذا كان مجرد القول معصية موجبة للصدقة المكفرة فما
ظنك بالفعل وهو داخل في اكل المال بالباطل **الرابعة و السبعون**
الالحاد في الحرم قال الله تعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والبادي ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم قال يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد
بن سنان وقد وثقه بن حبان عن عبيد بن عمير عن ابيه عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من يقم الصلاة ويصوم رمضان
ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها
ثم ان رجلا ساله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك
بالله وقتل مومن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم
واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين
واستحلال البيت الحرام قبلتكم ما من رجل يموت لم يعمل هولاء الكبائر
ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في داره بوابها مصاريع من ذهب سنده صحيح وعن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعدى الناس على الله من قتل في الحرم
او قتل غير قاتله او قتل بدخول الجاهلية رواه احمد في مسنده

الخامسة والسبعون تارك الجمعة ليصلي وحده

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون
عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال
يتخلفون عن الجمعة ببيوتهم اخرجه مسلم وقال عليه الصلاة
والسلام لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم عن ابي الجعد الضمري
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا
طبع الله علي قلبه اسناده قوي اخرجه ابوداود والنساي
وعن حفصة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال رواح الجمعة
واجب علي كل محتلم رواه النساي **السادسة والسبعون**
من حبس علي المسلمين ودل علي عورتهم في الباب حديث
خاطب بن ابي بلتعه وان عمر اراد قتله بما فعل فمنعه النبي صلي الله عليه وسلم
من قتله لكونه شهد بدرا فان ترتب علي حبسه وهذا علي المسلمين
واهلهم وقتلهم المسلمين وسبي واسر ونهب او شي من ذلك فهذا
ممن سعي في الارض فسادا واهلك الحرث والنسل وتعين
قتله وحق عليه العذاب نسئال الله العافيه وبالضرورة
يازي كل ذي حبس ان الخيمة اذا كانت من الكباير فخيمة الجاسوس
اكبر واعظم بكثير والله اعلم **ذكر فصل جامع لما يحتمل**
انه من الكبايز قال النبي صلي الله عليه وسلم لايومن
احدكم حتي اكون احب اليه من اهله وولده ونفسه والناس
اجمعين صحيح وقال لايومن احدكم حتي يكون هواه تبعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما جيت به اسناده صحيح وقال الله لا يومن من لا يامن جاره
بوايقه وقال عليه الصلاة والسلام من راي منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان رواه مسلم وفي حديث لمسلم في الظلمة فمن
جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل وفيه دليل على ان من ينكر المعاصي بقلبه ولا
يود زوالها فانه عديم الايمان ومن الجهاد بالقلب التوجه
الى الله في ان يمحق الباطل واهله وان يصلحهم وقال عليه الصلاة
والسلام انه يستعمل عليكم امرا يعرفون وينكرون فمن كره فقد
برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قيل افلا
نقاتلهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم وقد مر النبي
صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
بكبير بلى انه كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما
الاخر فكان يمشي بالنميمة ومن حديث بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعان على خصومة بغير حق كان في

سخط الله حتي ينزع صحيح وقال المكر والخديعة في النار
اسناده قوي وقال لعن الله المحلل والمحلل له جاء ذلك
من وجهين جيد بن عنه صلي الله عليه وسلم وعنه صلي الله عليه وسلم
قال من خبب علي امرأة زوجته او زوجته فليس منا رواه
ابوداود وقال عليه الصلاة والسلام العي والحيا شعبتان
من الايمان والبذاء والجفا شعبتان من النفاق هذا صحيح
وقال عليه الصلاة والسلام الحيا من الايمان والايمان
في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار رواه هشيم عن
منصور ابن زادان عن الحسن عن ابي بكرة ورواه محمد
بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة وكلاهما صحيح وقال عليه
الصلاة والسلام من مات وليس عليه امام جماعة فان ميتته
ميتة جاهلية اسناده صحيح وقال عليه الصلاة والسلام
سليمان بن موسي سأل قاص بن ربيعه عن المستورد
بن شداد قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم من اكل بمسلم
اكلة اطعمه الله بها اكلة من نار يوم القيامة ومن اقام
بمسلم مقام سمعة اقامه الله يوم القيامه مقام رياء وسمعة

ومن الكتبي بمسلم ثوبا كساه الله ثوبا من نار يوم القيامة صححه الحاكم
وصح من حديث ابي خراش السلمي انه سمع رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه
وعن ابي عمرو عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره
اسناده جيد وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي بها بالا يهوي بها في
نار جهنم خ وقال عليه الصلاة والسلام ان الرجل لينكلم
بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله
له بها رضوانه الي يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة
من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله بها
سخطه الي يوم القيامة صححه الترمذي وعن يزيد قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقتلوا المنافق يا سيد
فقد اسخطتم ربكم عز وجل صحيح رواه ابو داود وقال عليه
الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث ان حدث كذب
واذا وعد خلف واذا ايتمن خان متفق عليه فاما الكذب

قائم ان يكون سيد

والخيانة فقد مر واما خلف الوعد فهو المقصود بالذكر هنا
وقد قال الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله
لنصدقن الى قوله فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه
بما اخلفوا الله ما وعدوه عن زيد بن ارقم مرفوعا
قال من لم ياخذ شاربه فليس منا صححه الترمذي وغيره
وعن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المجوس
وفروا اللحى واحفوا الشوارب متفق عليه قال الحسن البصري
قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه
الامصار فينظروا كل من لم يحج فمن كانت له حده فلم
يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين
رواه سعيد بن منصور عن ابي ايوب الانصاري سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة رواه احمد
والترمذي ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة
في مسنده مقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرجل ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضره الموت
فيضار في الوصية فيجب له النار ثم قرا ابو هريرة غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم الايات رواه
ابو داود والترمذي وعن عمرو ابن خارجة ان النبي
صلي الله عليه وسلم خطب علي ناقته وسمعته يقول
ان الله اعطي كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
صححه الترمذي وعن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان الله يبغض الفاحش البذي وقال عليه الصلاة والسلام
ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة رجل يفضي الي امراته وتفضي
اليه ثم ينشر سرها اخرجه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ملعون من اتي امراة في دبرها رواه احمد
وابو داود وفي لفظ لا ينظر الله الي رجل جامع امراة في دبرها
وعن النبي صلي الله عليه وسلم قال من اتي حايضا او امراة في دبرها
او كاهنا فصدقه فهو كفر او قال فقد برئ مما انزل الله علي محمد
صلي الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي وليس اسناده بالقا
وقال النبي صلي الله عليه وسلم لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحذفته بحصاة ففقاءت عينه ما كان عليك جناح متفق عليه
وقال عليه الصلاة والسلام من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم
فقد حل لهم ان يفقؤا عينه اخرجه مسلم زياد بن الحصين
عن ابي العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو وقال الله تعالى
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ، غير الحق ولا تتبعوا اهواءكم
قوم قد ضلوا من قبل الاية وقد عد بن حزم الغلو من الكبائر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف له بالله
فليرض ومن لم يرض فليس من الله رواه بن ماجة عن ابي بكر الصديق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل
اخرجه الترمذي لسند صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول وقال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع
قال الله تعالى الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان
الله هو الغني الحميد وقال تعالى سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة وقال تعالى هاأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا
في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والله الغني وانتم الفقرا وقال واما من بخل واستغني وكذب بالحسني
فسنيسره للعسري وما يغني عنه ماله اذا تردي وقال
تعالي ما اغني عني ماليه وقال ما اغني عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون وقال ومن يوق شح نفسه فاولئكهم المفلحون
قال النبي صلي الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم
القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم علي ان
سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اخرجه مسلم وقال عليه الصلاة
والسلام واي داء ادوي من البخل وفي الحديث ثلاث مهلكات
شح مطاع وهوي متبع واعجاب كل ذي راي برايه وصح ان
ان النبي صلي الله عليه وسلم احث الجالس وسط الحلقة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب اخرجه ابو داود وقال عليه الصلاة لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له وقال عليه الصلاة والسلام اذا صلي
احدكم الي ما يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابي فليقاتله
فان معه القرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تدخلوا الجنة حتي تؤمنوا ولا تؤمنوا حتي تحابوا اولا ادلكم علي شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم اخر

47

لع مقابل

كتاب الكبايرحفظنا الله منها ببركة سيد المرسلين سيدنا ونبينا
محمد صلي الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين
تمت والحمد لله

فايدة

عن عمر ابن الخطاب رضي الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
جلوس ساعة عند العلما احب الي الله تعالي من عبادة
الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين والنظر الي العالم
احب الي الله تعالي من اعتكاف سنة في بيت الله الحرام
وزيارة العلما احب الي الله تعالي من اعتكاف مئة سنة سبعين
طوافا حول البيت وافضل من سبعين حجة مقبولة ويكتب
كل يا بن مسعود مادمت جالسا عند العلما بكل حرف سبعين
حجة وعمرة ورفع لك يا بن مسعود درجة وانزل عليك رحمة
وشهدت عليك الملايكة ومن شهدت عليه الملايكة وجبت له الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جواهر الذخاير في الكباير والصغاير لشيخ

مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام الشيخ

بدر الدين محمد ابن احمد القرشي العزي

الشافعي رضي الله عنه امين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله ربي واسع البر الغافر السيئات الواسع البر

ثم الصلاة مع التسليم منجلي محمد المصطفى مع اله الامجد

وبعد فالله قد اجرى على قلمي ضبطا لمعنى جميل بطيء حال في فكر

عد الكبايرا ذ زادت على مايه كذا الصغايرفي الاخبار والذكر

شرك وقتل او اسر قه وزنا قذف وغصب وزور واحتسا بالجمد

ومسكر وعقوق الوالدين ربا وهتك حرمة شهر الصوم بالفطر

وقطع الايمان رحام والايمان فاجره كذا الفرار لزحف من ذوي الكفر

واكل مال اليتيم والخيانة في كيل ووزن كذا كل الاسن من ملكم

واليأس من رحمة تركا لصلاة اذا تقديمها مع تاخير بلا عذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتم الشهادة الزلا ضر يلحقه ... وضرب عبد بلا حق مع الحجر

كذب على المصطفى عمدا كذلك سب ... الصحب لو واحدا في سر وفي جهر

وترك امر لمعروف لمفتقد ... ومثله ترك نهي منكر عن نكر

منع الزكاة واخذ للرشا ونشر ... ثم نسيان مما علمت من ذكر

ديانة قربان والقيادة مع ... سعاية حرمتك الحيوان كالبشر

كذا الوقيعة في اهل القران واهل ... العلم والعمل المكتسبين والسير

ولد اكل ميت على النواح وكذا ... الحرير بالنص الا لحال مضطر

والوطي في الحيض اتيان البهيمة ... قطع الطريق ونم موجب الشرر

هدية لقضاة السوء حكمهم ... قتل لغير مضر وهو كالهدر

والزد قيل وتصوير المحرم مع ... اهمال جمعتنا لو جاء بالظهر

وبدعة فعلت ثم الدعاء لها ... والمن بالبذل والتخليد في الحظر

ونسبة لسوي الاب ومنعك فضل ... الماء عن ابن سبيل مع ذوي الفقر

ونكث صفقة بيع والتغرب في الا ... سلام ... توصية تشاق للضرر

ومستحيل لبيت الله قبلتنا ... والكبر والحقد ثم الغل في الصدر

ونحو ذلك من فعل القلوب ومن ... لوالديه بسوق الشتم بالهجر

وقطع عضو وادها لمنفعة ... وسوء ظنك بالعفار للوزر

ومن يدل عد والمسلمين على عو ... رانهم فانتهوا القتل والايسر
ومسك امراة للزان اودجلا ... القتل ظلما وبالمكر والحبر
ايذا ولي اباق من يشير الي ... اخ له بحديد مسبل الازر
كرسها قمار خيانات مداومة ... للكذب وشتم بوجه جاء في الخبر
وبعض الانصار تغيير المنار ... مرا لذي الحضام وتخنيث بلا عذر
تحبب مراة ترجلت ولمن ... اليك احسن قد تجريه بالكفر
مكذب قد رتم الخراج علي ... السلطان لوجاير والبيع الامر
كتمان علم وعلم الدنا وكذا ... مكس وغش على الاصناف في المكر
وغير مستبرء في البول عادتهم ... كذا المصر على العصيان لا يترك
اما الصغاير فالمذكور عدتها ... فيما نقلناه وان كانت بلا حصر
لمس والخض الي مالا يجوز لنا ... ضحك بلا عجب كذب بلا ضرر
وغيبة وحضور مات اذا كثرت ... كذا كل فوق ثلاث يوتي بالهجر
والاطلاع على دور الاجانب ... والسكوت عن غيبة ما دون ما تكثر
نياح وصياح في المصايب مع ... شق الجيوب ولطم الخد والخمر
كذا الجلوس مع الفساق يوسئم ... يحتزن مع سحب الذيل بالجسد
كذا الصلاة باوقات الكراهة مع ... خلف تحظي رقاب الناس والظهر

شبكة الألوكة والبيع
www.alukah.net

والبيع في مسجد ادخال ذي نجس ... به وطفل ومجنون كذا عقد
ومن يوم يقوم غيبة كرهوا ... ومن يري جوف حمام بلا ستر
والضحك حال صلاة مثله عبث ... كالالتفات ووضع اليد بالحصر
تقوط مع الاستقبال اوطرق ... واللغو في خطبة بالخوض في امر
وقبلة حركت في الصوم شهوته ... كذا وصال ليال دون ما فطر
تمتع دون وطي بالاجانب مع ... وطي المظاهر قبل العتق والجبر
ووطي رجعية حلب المني ومن ... بالاجنبيه يخلو او مع الستر
ومراه مسافرة لامحرم معها ... اوزوج او سوه يوسمن بالبر
بيع علي بيع غير والشرا اخذا ... سوم وخطبته فالكل كالعذر
والبيع من حاضر للبادي تصرتة ... فتوجب الرد مع صاع من التمر
بيع المعيب بلا عيب ببينه ... تلقي ركبانا في خارج المصر
وبيع امرد للوطي او عنب ... وهكذ رطب من عاصر الخمر
وبيع مصحف اوكتب العلوم كذا ... بيع لمسلم دين من ذوي الكفر
والاقتناء لكلب لايصيد ولا ... نفع به غير طرد الضيف بالدعر
والكشف في خلوة عن عورة وكذا ... استعمال نجس بابان بلا عذر
والضرب دون اذي كالمرتين كذا ... قذف لذي صغر اوطفل بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم عمل الوطي او مملوكه وكذا ... ذات التهتك بالفحشاء والعهر
ثم العبوس بوجه الوالدين كذا ... تبرم لو خلا من نهي او قهر
ورد رب غنا من جاء يسأله ... من ماله دون اغلاظ ولا نهر
واخذ شيئا شيئا يسير اوسرقا ... وشرب ما فيه قطرة من الخمر
وتركه جمعة ما اعتاده زمنا ... بغير عذر اذا ما جاء بالظهر
ترك الرواتب معتادا له وكذا ... من الصلاة من المندوب كالذكر
والشرب من ذهب او فضة وكذا ... استعمال الخاتم من نضد
كذا استماع الملاهي مع مواظبة ... على التلاعب بالشطرنج او نرد
لعب الحمام دواما واستماع غنا ... كذا الغناء دايما للناس بالاجر
كذا المغنين او بالرقص ذو ولع ... دواما واكثار ضرب الدف والنقر
كذا كل انشاد شعر ديدنا وكذا ... انشاء والكسب للشخص بالشعر
كترك مندوب غسل يوم جمعتنا ... على الدوام لو ما جاء بالحضر
ومستحل نبيذ حيث داومه ... لذيما او حاضرا تلقاه بالزجر
بيع السلاح كذا بيع الكراع لمن ... اضحى يجاد بنا من عصبة الكفر
كذا التضييف اتيان السماط بلا ... اذن له من مضيف القوم والمقرى
اكل بلا سغب مكث بمسجدنا ... لذي جنابة او حيض بلا طهر

شبكة الألوكة بدون
www.alukah.net

بدون عذر كذا تلاوة لهما اضاعة المال سواقا بلا اجر
ووضع رحبس على سطح المسا جد في جادة الطرق ايذا المن بسر ي
والمارين يدي من في الصلاة مع الشروط ليدفع حالة المرء
والنوم مع ولد مراهق نظـ ـر الى السماء في صلاة لو مع الفكر
ثم السجود لغير الله تكرمة شفاعة في حدود الله اذكر
ووسط حلقة علم فالجلوس سوى لمن مستملي الاسناد بالجهد
اترك الجماعة تحديث بما استمعوا مضيع ليال من ذوي الفقر
من ليس يغزو اولا بالغزو وحدته يوما به النفس في قوم ذوي الكفر
ومن بخوم ببيع بين والدة وبخلها جاء بالتفريق بالخبر
سبابة الامام في الصلاة ومن لا يامن الجار منه موجب الضرر
ومن الى زوجة يقضي بحاجته ويكشف السر منه جاء بالكثر

بعد بالشر

وان تعد فزادت عدة لهما فغير بدع ممن الله كالبحر
والحمد لله رب العالمين على احسانه الشامل السام عن الحصر
ثم الصلاة مع التسليم منه على خير الانام شفيع الخلق في الحشر
وبعد الصحاب الصديق مع عمر عثمان ثم علي صاحب النحر
والال والصحب والازواج كلهم وحسبنا الله هذا منتهى سيري

تم وكمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومما جمعه المولف من الفوايد المفيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم علي سيد المرسلين
وعلي اله وصحبه اجمعين وبعد قال المولف عفو الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين امين اردت ان اجمع شيا مما يثاب علي تركه ويعاقب
علي فعله فمن الحرام الكفر وترك الصلاة ومنع الزكاة وترك الحج من
استطاع اليه سبيلا وفطر رمضان من غير عذر وعقوق
الوالدين وقطع الرحم والزنا وقتل النفس والربا والرياء واللواط
وشرب الخمر بانواعه واكل الافيون والحشيش والبرش بانواعه
وسماع المزامير والنفير والفسق والكذب والخيانة والايذا
واللعن ولو ذمي او جماد واكل الحرام والغيبه والنميمه واكل الزعفران
اذا كثر وخدد وكذلك جوز الطيب والمزاح وسماع وسماع الغيبه
والنميمه والذهب بالذهب والفضه بالفضة والميل من الذهب
والميل من الفضه حتي للنسا والمجزه علي الرجال والنسا
ولبس الحرير علي الرجال وشغل القيود وستر القبور بالحرير
والصلاة الي قبور الانبيا عليهم الصلاة والسلام والكلت في المسجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال البيهقي رواه الوابلي في كتاب الامام والقرطبي في كتاب التذكار في
افضل الاذكار قال في اللمعة النورانية في السر البديع اذا كان الانسان على
نفسه من قتل او غلاب او غيره فليذبح كبشا سمينا سليما عن العيوب
كما في الاضاحي يذبحه في موضع خال ذبحا سريعا الى القبلة ويقول عند
الذبح اللهم هذا لك اللهم انه فداي فتقبله مني وعجل دمه حفوة ويرد عليه
بالتراب حتى لا يطأ احد على دمها ويبضعه سبعين جزء والجلد جزء
والراس جز والبطن جزء الى ان يأتي الى الستين جزء ولا يأكل منها شيا
لا هو ولا من يجب عليه نفقته ويفرقه على الفقراء والمساكين فانه
يكون له فداء ولا ينالك مكروه من الامر الذي يخشاه وهو متفق
عليه مجرب معمول به والله المحسن لعبيده والمنعم عليهم وان كان
يخاف من امرد ون ذلك فليطعم ستين مسكينا من افضل الطعام ويشبعهم
ويقول اللهم اني استكفي هذا الامر الذي اخافه بهم هؤلاء واسالك
بانفسهم وعزايهم ان تخلصني مما اخاف واحذر فانه يفرج عنه
وهذا ايضا متفق عليه معمول به مستفيض عند اهل الطريقة

فائده مليحة غريبة من الاسرار المخفية:

من غير الكتاب خذ مائة وسبعة عشر نواه من الزيتون واغسلها
بالماء الحار غسلا جيدا ثم بالبارد جيدا ايضا ثم ينشف النواة منها
ملح بمنديل نضيف طاهر وادهنها بزيت طيب وقمر على نهر جار
وانت صايما والنوي في كمك الايسر ثم تنظر الى الماء وتقول يا ايها الماء
الجاري الذي هو ضد النار الملتهبة سكن عني غضب فلان بن فلانة
وناره وحقده وازل عني بغضه لي وحببني اليه ثم ترمي نواه في
جري الماء وتل ذلك على كل نواه فانه يسكن غضب المذكور عنه
ولو كان جبارا عنيدا لا يطاق ولا يرام ولو كان قد هدر دمه
وحنق عليه غاية الحنق زال ذلك من قبله واقبل عليه
حين يراه اقبالا حسنا فاحتفظ بما صار اليك ترشد ان شاء الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى ومما جرب ايضا لذلك تصوم ثلاثة ايام اولها الثلاثا واخرها
الخميس ثم في اخر يوم تعمد الى طحين درمك تصنع منه خبزا وتجعله
بالحليب وتزعره بزيت طيب ثم تصنع منه عشرة اقراص وتخبزهم
وتقرأ عليها سبح اسم ربك الاعلى والضحى وألم نشرح وسورة الاخلاص عشر
واية الكرسي عشر ثم تخرها حصا لبان ذكر ثم تقول اللهم اني اسئلك
هذا الامر الذي اخافه بقدرتك وعظيم سلطانك اللهم اني اعوذ بك من
شرورهم واد راوكاني بخورهم يكرر ذلك ثلاثا ثم تطعم لعشر كلاب
من السود ثم يقول عند طعمتهم من تولجم من يقصدني باذي او مكيده
بعز عزة الله بنور وجه الله الله الكافي يا كافي اكفني ما اهمني فانه ينجو
مما هو فيه ثم يرجع من غير الطريق التي مشى فيها وهو يتحرب
ولقد حكى لي من اثق به انه جرب هذا ايضا مرار وهو ان يقول
عند الدخول على من يخاف منه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم اني اطفأت
غضب فلان وناره كما اطفأت النار ولهيبها وشررها وزفيرها
بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فان ناره تطفى نائه ويهمد خلقه

وقد وجدت في كتاب الوصايا

لابن عزيز ان شخصا من الاكابر المحدثين لم يحضر اسمه الا ان جماعة
بلد قاطبة ذكروا عنه ما لا ينبغي ونسبوه الى الحلول والتعطيل وذكروا
لسلطانهم انهم ينكرون ولايته وانه من الزندقة على جانب عظيم
وتكرر ذلك منهم مرارا فحضره الملك ثم ان الملك غضب على المذكور غضبا
عظيما واستدعا جماعة البلد كافة وجعلوا لهم موعدا فجاء اليوم الموعود
فيه باحضاره فاجتمعوا في مجلس الملك على طبقاتهم ثم انهم طلبوا
المذكور فحين حضر وجلس في مجلس اعدوه له قريبا من الملك
يسمع كلامه وما يدلي به من حجته فلما استقر به الجلوس قال له
الملك ايها العلماء والجماعة الحاضرين قاطبة ما تقولون في هذا الرجل
فقالوا باسوء عدل رضي زكي فاعاد المسئلة مرارا ولم يجيبوا الملك الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الا بذلك فامر الملك بانصرافهم ثم انفرد به خاصه وجعل يسأله الدعا
وذكر الرجل ينتعم فقال له الملك ماسبب تبسمك فقال ايها الملك كثرة
لتصديق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فاعتبرت غضب الملك وغضب جماعة البلد فوجدته
دون النار ثم اني اعتبرت شق التمرة فوجدت الرغيف اعظم
من ذلك فدفعت بالاكثر عن الاقل قال فاعجب الملك اعجابا شديدا
ثم انه خلع عليه واوصله رحمة الله عليه وفي الكتاب المذكور
ان ملكا من الملوك كان جبارا مريدا وجد في بعض الايام كلبا
جريا يتلوي من الجوع والبرد والثلج فامر الملك بحمله الى داره
ثم انه اطعمه طعاما حارا ووطى له وغطاه بفروة واحسن اليه
فقيل انه سمع هاتفا يقول له يا هذا كنت كلبا فرحمناك لكلب
فامكث مدة الا وتوفي فخرجت له جنازة لم تعهد لاحد من قبله
من الملوك وفي السنة حديث المراة التي اسقت الكلب
والمراة التي حبست الهرة وما عوقبت ورايت في كتاب حياة
الحيوان للدميري حكاية عن الشيخ ابو بكر الشبلي رضي الله عنه
انه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ثم قال
لي يا شبلي اتدري بم غفرت لك قلت يا رب بصلاتي وصيامي
في الليل فقال لا قلت يا رب بحجي وعمرتي وتطوعي وفعلي المعروف
فقال لا فعددت عليه افعال كلها وما تصديت اليه من المجاهدات
فقال لا قلت يا رب هذا الذي كاد يظن ان تغفر لي به وتنجيني
من النار فقال تبارك وتعالى ليتني بذلك ولكن اتدري بم
وجدت الهرة البرد انه وهي تتردي من البرد والجوع فاخذتها
فوضعتها في فروتك ودفيتها واطعمتها واسقيتها رحمة منك
لها يا شبلي فبذلك غفرت لك ورحمتك لرحمتك لها وحكي لي
من اثق به عن بعض حكام الملك الناصر فرج بن برقوق

انه اهانه اهانة بالغة وكان ذلك المذكور راس نوبة بدار السعادة
بدمشق قال فخرجت هاربا ولم اقدر على الحضور من الخوف
من ذلك المذكور فاجتمعت بالشيخ شمس الدين المعي بزاوية
بحارة السلماني فحكيت له ذلك وشكوت له ضيقة اليد والعائلة
واستناعي من الحضور بسبب المذكور فامرني ان اشترى بدرهم
خبزا وان اطعمه للفقرا والكلاب ففعلت ذلك ثم اني حضرت بدار
السعادة وانا خايف وجل فحين راني بش في وجهي واقبل علي
اقبالا حسنا رحمة الله على جميع عباده الصالحين امين
ورايت في حيوة الحيوان ايضا للدميري روي عن عوف بن مالك
انه مرض فقال ايتوني بماء فان الله تعالى يقول وانزلنا من
السما ماء مباركا وائتوني بعسل وقرا يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس ثم قال وائتوني بزيت فانه من
شجرة مباركة ثم انه خلط الجميع ثم شربه فشفي وقال
الشيخ كمال الدين الدميري ايضا رايت في بعض الكتب ايضا بخط
الحافظ ان رقية النملة يصوم راقيها ثلاثة ايام متواليه ثم يرقيها
بكرة كل يوم من الثلاثة عند طلوع الشمس يقول اقشطر والبرجي
فقد نوه بنوه برطيش دنيفت اشقايها الجوب بالقوة لا حول ولا
قوه الا بالله العلي العظيم ويتفل على الموضع عقيب الرقية ويكون
في اصبعه زيت طيب يمسح به عليها فانه يبرا بحوب وفي تاريخ
ابن النجار في ترجمة محمد بن عمر الحنبلي عن انس رضي الله عنه
قال كنت جالسا عند عايشة رضي الله عنها ابشرها بالبراة فقالت
والله لقد هجرني القريب والبعيد حتى هجرتني الهرة وما عرض
علي طعام ولا شراب الا هجرته فكنت ارقد وانا جايعة فرايت
في منامي فتى فقال لي مالكي قلت حزينة مما ذكر الناس فقال ادع
بهذا الدعا يفرج عنك قلت وما هو قال قولي يا سابغ النعم

ويادافع النقم ويافارج الغمم ويا كاشف الظلم ويا اعدل من حكم
واحسب من ظلم ويا اول بلا بداية ويا اخر بلا نهاية ويا من لا اسم
له بلا كيفية اجعل لي من امري فرجا ومخرجا قالت فقلتها فانتبهت وانا بانة
شبعانة وقال شيخ الاسلام الشيخ محي الدين النواوي
رحمه الله في اذكار السفر عند ارادته الخروج من بيته يستحب له عند ارادة
الخروج ان يصلي ركعتين لحديث المعظم بن المقدام الصحابي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند اهله افضل
من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد السفر رواه الطبراني قال بعض
اصحابنا يستحب ان يقرء في الاولى بعد فاتحة الكتاب قل اعوذ برب الفلق
وفي الثانية قل اعوذ برب الناس واذا سلم قرا اية الكرسي فقد جاء
ان من قرا اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء يكرهه
حتى يرجع ويستحب ان يقرا سورة لايلاف قريش فقد قال السيد الجليل
ابو الحسن القزويني الفقيه الشافعي صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال
الباهرة والاحوال المتناظرة انه امان من كل سوء قال ابو طاهر بن
ابن محمشويه اردت سفرا وكنت خايفا منه فدخلت على القزويني
اساله الدعا فقال لي ابتداء من نفسه من اراد سفرا فليقرا لايلاف قريش فانها امان من كل سوء فقرأتها
فلم يصبني اذا ولا عرض لي عارض حتى الان تمت المنافع والدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم بعفوك

قال الفقير الى مولاه ذي الكرم ٥٠ علوان ذو الذنب والعصيان والجرم

بسم الاله اني فتحي ومختتمي ٥٠ والحمد لله رب باري النسم

ثم الصلاة مع التسليم ما صدحت ٥٠ ورقا دانا على المختار في القدم

والال والصحب والازواج قاطبة ٥٠ ومن يلوذ بهم من سائر الامم

وبعد اني كيب القلب في خذل ٥٠ مما ترا كم من ظلم ومن ظلم

الله اكبر من خطب المربنا ٥٠ في قرننا العاشر المسحون بالعتم

انعى الى المصطفى المختار سيرته ٥٠ كانت تؤول من التبديل للعدم

طم البلاء وعم الفسق واخرقت ٥٠ اعنت العزم عن منهاج ذي العلم

وعشعش الشر بالاقبال مصطلما ٥٠ وادبر البر في احكام منهزم

ثغر السدا ادبكي من ضحك ضد هدى ٥٠ سيف العنا دغدا طوعا لمنتقم

شمس التقا افلت بدد الرضا انتقلت ٥٠ ربع الرشاد خلت عن عارف فهم

نور العفاف غدا ياصاح مرتحلا ٥٠ مد حل ليل الهوي والزيغ في الخيم

هبت عواصف ريح العي في سحر ٥٠ الارشاد فانقصفت معقوة الرسم

يا لهف قلبي علي علم علي عمل ٥٠ علي صلاة علي عهد علي ذمم

صلاتنا ضيعت زكاتنا منعت ٥٠ وحيل بين وفود البيت والحرم

قواعد درست مفاسد غرست ٥٠ مقاصد عفست في اجر الظلم

معالم طمست انوارها فرست ٥٠ علامها افترست في جوف ملتقم

جوارح ارسلت في كل فاحشة ٥٠ مصالح اهملت والناس كالبهم

قلوبهم ادبرت نفوسهم اكفرت ٥٠ احوالهم غيرت عن منهج قوم

سل المساجد ماذا حل ساحتها ٥٠ من المناكر والاثام واللمم

صارت مواطن ظلم ياخرون بها ٥٠ مال اليتيم ومسكين وذي رحم

ويجلسون بها ماجل همتهم ٥٠ لاقباح الفاظ بخوضهم

لايذكرون سوي الدنيا وزينتها ٥٠ تبا لما غفلوا عن ذكر ربهم

هذا ومن كان ذا علم وذا عمل ٥٠ يزعمه صاد مغبور بجزبهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محسنا لهم ماكان من قبح ... يرجون رحمة مولاهم بزعمهم
فيهات رحمة مولانا يخص بها ... من كان متقيا لا تغتر ربهم
حتى لقد شوهدت بعض المساجد ... هذا الزمان بها القينات في الحرم
صار الزواني بها اواه واسفي ... جهدا ولي الامر والحكم
كذا احكامي من لا استريب به ... وفي حماه جرى هذا فلا تحم
بالقرب من قلعة كانت قد انهدمت ... في مسجدين فسل ان شئت تغتهم
كانت حماه حمى للدين واحرزنا ... صارت حماه حمى للفسق والجرم
يارب دمر لاهل البغي اجمعهم ... واقطع لدابرهم واهدم لركنهم
ولا تدع دارا منهم ولا ولدا ... فانهم عمهوا جهرا ببغيهم
ما ليهود ومن ضاهاهم لعنوا ... ربما استمسكوا يوما بدينهم
وهم على باطل والمارقون فلا ... والله قد بدلوا احكام دينهم
مصداق ذا انهم في يوم جمعتهم ... بالدين لم يلعبوا جهلا بعيدهم
لكن يهود ليوم السبت لزومهم ... احكام ما قد مضى مع بطل دينهم
كذا النصارى لهم ضبط الملتهم ... والمسلمون بدين الحق لم تقم
نعم يضاهون اهل الزيغ في بدع ... ضلوا بها واضلوا عن سبيلهم
كليل ميلاد عيسى والخميس هم ... يوافقوا النصارى في طريقهم
وهكذا قد راياهم ببلدتنا ... وفي الحديث اشارات لفعلهم م
متن البخاري به التصريح فابتغه ... وخذ اشارة من نجر ضيهم
سل المدارس والجبان مختبرا ... وسل لاعوامها والاشهر الحرم
فهل ترى ثم غير معصية ... فاض الهوى فاض العذر والاثم
غاض الوفا وفاض العذر والدرست ... معالم الدين لم يشهد سوى الرسم
واصبح الخلق في لهو وفي لعب ... وبالتفاخر باللذات والنعم
عم البلاء وطم الداء واعتلفوا ... على مخالفة المولى بلا ندم
اكل الحرام بين الخلايق لم ... ينكره ذا منصب في العلم والحكم
ثم الربا قد ربا والخمر قد شربا ... من غير معترض يا زلة القدم

ومحرمات كليا حاكرقتم

اما الزنا لا تسل عنه لكثرته ٥٥ جهرا يفارقه الزاني مع الخدم
وربما اتخذ الفساق صحفهم ٥٥ حتى الطلاق وهذا غير مكتتم
يثلث المرء تطليقا حليلته ٥٥ وبينة فاسق بالحل وهو عم
هذا الزنا يا عباد الله فاعتبروا ٥٥ مع استباحته من كل مقتسم
والقتل للنفس صار بينهم ٥٥ ولا فداء ولا قود اباخذ دم
والظلم بحر بلا حد تلاطمه ٥٥ من كل لج بامواج من الظلم
اعمالنا اوجبت عمالي مارقة ٥٥ من ربقة الدين مثل السهم حين رمى
لا ينظرون لمخلوق بمصلحة ٥٥ عمى عن الحق حرس كاملو البكم
صم فلا يسمعون الوعظ من احد ٥٥ تبا لهم ابدا سحقا الى العدم
يجدون امور الا اصول لها ٥٥ ويرمدون الهدى عند الجهلهم
وينصبون عثاة في مفاسدهم ٥٥ في مكسبهم وكذا في بيع خمرهم
ويأخذون من القينات حلوانهم ٥٥ ويظهرون الزنا جهرا بنصرهم
ولا يقومون حدا للاله ولا ٥٥ يطيب عيشتهم الا بزمرهم
بين العشاين قد صارت عوايدهم ٥٥ يضربه دايما مع طبل لهوهم
يؤمنون النصاري واليهودي على ٥٥ دينوانهم ويدنونهم لقربهم
لا يعرفون اله العرش خالقهم ٥٥ والانبياء ولا اصلا لدينهم
ليست لهم همة الا بطونهم ٥٥ ونحوها من حسيس القدر كالنعم
كذا القضاة قضى ربي بسطوته ٥٥ عليهم مثل غرود وعادهم
للزور قد قبلوا ثم الرشى اكلوا ٥٥ والحق قد بدلوا نكثا بعهدهم
احكامهم غالبا ليست على نهج ٥٥ نعم على اعوج عاجت عن القوم
ذلوا بأطماعهم عند الانام فلا ٥٥ يهابهم احد من سوء فعلهم
يناضلون بنيل الحكم ضدهم ٥٥ ببذل الاموال والجاهات والخدم
بذل بعضهم للمشركين كما ٥٥ قد شاع عند الورى واعظم قربهم
ويخبي للنصاري عند رؤيتهم ٥٥ رقد مشي نحو ناديهم على القدم
لحبه الجيفة النتناء انك له ٥٥ هلا وتعفف واستغنى عن الاحم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكل ما قد ذكرنا من مفاسدهم ۞ كقطرة من بحار القبح في الشيم
والقصد تحذير من قد مال كوههم ۞ فالدين نصح لخلق الله كلهم
عدلوا وعدلوا عن السبيل وقد ۞ عاثوا بمال الوري كالذيب في الغنم
قرآ هذا الزمان الغضب همتهم ۞ جمع الحطام ولا يحشون من حطم
يخلطون بالحان مصنعة ۞ محرفون بها والله للكلم
ما حظهم من كتاب الله خالقنا ۞ سوى الترنم بالاصوات والنغم
وبيعهم اكل مال الظالمين ولو ۞ قد كان محتاجا حراما مثل لعقدم
عزوا بأصواتهم والحفظ لتلقة ۞ ظنوا النجاة وتد ارد وبطنهم
بالحفظ حفظك يا مغرور اعرفنه ۞ فاحفظ حدود ولا تغتر بالرسم
فالحافظون حدود الله قد مدحوا ۞ وبشر وبنعيم غير منثلم
والعالمون بهذا العصر قد تبعوا ۞ اهواهم فيهم اعمى من النعم
كانوا هداة لمن قد ضل عن سبل ۞ صاروا اضل عباد الله كلهم
كتاب مولاهم رب الوري نبذوا ۞ من خلف اظهرهم يا سوء مقتحم
ظنوا بان جلال القوم شغلهم ۞ يوم المعاد وهذا فعل متهم
هيهات هيهات من هذا الغرور فلا ۞ حول ولا قوة الا بربهم
هم معشر قد شروا دينا باخرة ۞ تالله قد خسروا في عقد بيعهم
مالروح الا بتقوى الله قاسمه ۞ بالصدق والعزم والايقان والهمم
فالعلم ما ورث القلب الزكي تقى ۞ وخشية عند اهل الله كلهم
دعوا القشور من الالفاظ واتبعوا ۞ لبا اللباب اياموتى بجهلهم
حتى متى تصنعون الحق للجهلا ۞ وتقصدون عن الآيات والحكم
وتتانكم كذباب في تنا نسكم ۞ على الروايين والاوقاف والرسم
اما لكم عبرة في بلعم فلقد ۞ حوى علوما وقد اضحى كمثلهم
لحب دنياه والاخلاد صار الى ۞ هذا المقام الذي افضى الى الختم
قوموا انظروا بقلوب سادة نبلوا ۞ هل قربوا رفعة الا بتزهدهم
فالزهد فرض على الاعيان قاطبة ۞ في كل دور من الافعال والكلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اما الخواص فيي كلا السوي زهدوا ٥٥ ليست لهم رغبة الا بربهم
اذ يصعدون فلم يلووا علي احد ٥٥ من العوالم يلوي لحزبهم
وفي زماكذا ارباب التصوف قد ٥٥ عزوا بالاتباع والسجاد والعلم
وبالعمايم والتيجان ثم بما ٥٥ تلفتته نفوس من طريقهم
يخوض غايضهم في بحر اوهمه ٥٥ والحق قد نبذوه خلف ظهرهم
لا علم عندهم كلا ولا عمل ٥٥ لم تشعروهم سوي في تشريهم
يغريه لابن الرفاعي ثم احمدهم ٥٥ اعني به البدوي او عزديهم
او قطب كيلان اعني القادري وهم ٥٥ يعرف بمسكهم كلا ولم يبرح
خلف اضاعوا صلاة مع متابعة ٥٥ لمشتهى النفس من لبس ومن طعم
والله ما هكذا احوال من سلفوا ٥٥ ولا حكي عنهم في وصف سيرهم
يا من يضيع انفاس الزمان لدي ٥٥ في غيبة ونميمات وكذبهم
وفي الفضول مع الهذيان مع لعب ٥٥ ومنكر مثل شطحات ورقصهم
ان رمت وصف السلوك انت ٥٥ واسمع لنظمي ولا تعتل بالصمم

باب في السلوك

فاعمل لتفكر قبل الموت نافلة ٥٥ ولا تشوف تقع في ساحة الندم
وخل كل فضولي واعتزله تفز ٥٥ وفر بالدين من دنياك وانهزم
فالدين ان فات قد جلت مصيبته ٥٥ عند القداة ذوي الالباب والحلم
به السعادة في الدارين صاحبه ٥٥ فوق الملوك ذوي التيجان والخدم
وكيف لا والتقي يا صاح اكرمه ٥٥ فهو الكريم ولو عبدا من العجم
فاظفر بدينك لا تبغي به بدلا ٥٥ وفارق الاهل والاوطان والتزم
تالله ما لم تتب يا مسرفا وتنب ٥٥ لابد من الم التوبيخ والنقم
فقم وبادر الي مولاك وابك علي ٥٥ ما مر من سالف العصيان دمع دم
وشرط صحة توب ان تفارقها ٥٥ قد اقترنت بتصميم مع الندم
ورد كل ظلامات بليت بها ٥٥ لمستحق لها تنجو من الظلم
فارق لجلسك والبلاء مع نفس ٥٥ ان رمت صدقا بها الله واحترم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واطلب على مرشد تدطاب عنصره ٥٥ وكن له خادما من جملة الخدم
صف الارادة بالاخلاص ملتزما ٥٥ للذكر دابا تجدني اليك وصم
لاسيما رمضان ثم اخره ٥٥ فاحي افراده ليلا على القدم
فليلة القدر فيها ادمجت وكذا ٥٥ لنصف شعبان والعيدين فاغتنم
وخوهن تكن للخير مستبقا ٥٥ وتاسع عاشر عرفات فاستدم
بايام صياما وشوال فستته ٥٥ كصوم دهر ولا تفرد لدهرهم
وما يليه كافراد لجمعتنا ٥٥٥ وصوم الاثنين ايضا مع خميسهم
وعشر حجة صمه غير عاشره ٥٥ كذا المحرم فضل الصوم فيه نمي
رجب وشعبان ان تلزم صيامهما ٥٥ تنل لدى جزيل واسع عمم
ايام بيض لها فضل ومرتبة ٥٥ فباب ريانها للصايمين حم
وصوم يوم وافطار لتابعه ٥٥ يفوق صومك دهرا فاعن بالحكم
وصوم عيد وتشريق لهم منعوا ٥٥ كتطرا له شعبان الثاني وشكهم
الا اذا عادة او نحوها وجدت ٥٥ نعم لذين وان تفقد فلا تصم

التزام الاوراد واللاذكار

ورد بوارد اورادا على قدم ٥٥ التجريد بحر من التوحيد عض وعم
واسبح بالجر تسبيح وصلي على ٥٥ ميت الحوادث وانسبها الى العدم
وخير اعمال عبد ماجد وقرله ٥٥ حتى ولو قلا لاكثر بلا دوم
واكلف لما قدرت نفس بلا ملل ٥٥ واحرص على العلم فهو الاصل فافتهم
فلن يمل اله العرش من كرم ٥٥ لاسيما باصول الدين فاحتزم
واعرف الهك قبلا الكل معترفا ٥٥ له بتوحيده واعبد بلا سادم

باب في اصول الدين

فد كان ربك قبل الكون اجمعه ٥٥ ولم يزل ابدا سبحان ذي القدم
فلا تري كاينا والا ومنشئه ٥٥ دنيه وقبل وبعد ومعه فافتهم
من غير كيف ولا اين ولا جهة ٥٥ ولا حلول ولا شبه لذي عدم
له صفات تعالت عن مضادتها ٥٥ حياته ثم علم قدرة الكلم

ارادة ثم سمع هكذا ابصره ٥٠ لذاته نسبت جلت عن الوصم
هو الذي انشاء الاكوان اجمعها ٥١ بمحض قدرته من حيز العدم
فغيهب الكون لانور موجده ٥٢ لم يستبن منه شيء ولم يدم
سر الوجود هو الله المحيط به ٥٣ بالعلم والقهر والتدبير من قدم
وكله كامل من حيث موجده ٥٤ وكل ما فيه لولا الله لم يقم

الرد على القدرية

وما ترى فيه من نفع ومن ضرر ٥٥ ومن عطاء ومن منع ومن قسم
ومن جمال ومن قبح ومن شرف ٥٦ وحسنة ومن الراحات والالم
ومن سرور ومن هم ومن حزن ٥٧ ومن شباب ومن شيب ومن هرم
ومن عقول واسرار ومن جزع ٥٨ وضده ومن اللذات والغمم
ومن بكاء ومن ضحك ومن فرح ٥٩ ومن حياة ومن موت ومن سقم
ورفعة وانخفاض كل ذا جرى ٦٠ في سابق العلم تقديرا على القلم
ما ثم كائنة الا وقد شهدت ٦١ بوحدة الرب وانقادت الى السلم
وكل حادثة في الكون قد سجدت ٦٢ وسبحت ربه قامت من العدم
فالشمس والبدر والافلاك اجمعها ٦٣ ثم النجوم مع الاشجار والنعم
والوحش والطير والاكوان قاطبة ٦٤ مسبحات لحي دارس الرمم
وذاك يدركه من كان يشهده ٦٥ بالقلب ان يلقى سمعا غير ذي صمم
وليس يفقهه من كان محتجبا ٦٦ بلذة الجاه والاولاد والخدم
فقم وبادر الى هذا الشهود تفز ٦٧ بالقرب ثم تحز العلم والحكم
واخلع عذارك في اعتاب حضرتهم ٦٨ واصح الوجود ونحنا عندهم بهم
وابغ الغنا بالغنا وابسط بنيل يدي ٦٩ على بساط الهنا في ظل عزهم
هناك تبقى وترقى رفعة عظمت ٧٠ ان يبتغ سركم من عين بغيرهم
وان تلقي علوما من مواهبهم ٧١ اياك من زلة الافشا لسرهم
ولا تمل عنهم يوما الى احد ٧٢ تمقت لديهم وتصلى نار محدهم
واعلم بان جميع الخلق لو قصدوا ٧٣ ان ينفعوك بشيء غير مرتسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في اللوح او اجمعوا رايا على ضرر ٥٥ لم يقدروا ابدا الا بربهم
ان الكتاب الذي املاه خالقنا ٥٥ كما اقتضت حكمة الاجراء بالقلم
جفت صحيفته ثم انطوت فبذا ٥٥ جاء الحديث بايضاء لخبرهم
فالخلق والخلق والارزاق قد قسمت ٥٥ قدما كقسمة اجال على قدم
فلا يبدل قول الله جل علا ٥٥ كلا الى اجل مجرى على العتم
فليت شعري ما التدبير ينفع من ٥٥ اصحى بتدبير في الكرب والعدم
فابغ العفاف تقنع واصطبر فعسى ٥٥ من بعد عسر يكون اليسر فاقتهم
وان تكن قانطا من مسة حكمة من ٥٥ اعني الخلايق عن تدبير امرهم
هو المدبر للاكوان اجمعها ٥٥ ولا شريك له في بعث رزقهم
ما شاء كان وما لا يكون فكن ٥٥ الى المشية منقادا على قدم
وقال قوم يمحو الله من صحف ٥٥ ما شاء واثبات ما يختار من كلم
دليلهم اية مع سنة رويت ٥٥ من سره لحديث الوصل للرحم

فصل في الرد على من يقول بان احكام الله معللة بالاغراض

تقدس الله في الاحكام عن غرض ٥٥ عن دع المقادير تجري غير متهم
اسرارا فعاله تدابيرت امما ٥٥ انوارها فمشوا في التيه والظلم
ظنوا بان لهم حقا وقد غلطوا ٥٥ وانما حقهم من فضل ربهم
من شاء يمنعه عدلا بلا سبب ٥٥ ومن يشا يعطه فضلا بلا ذمم

الرد على من قال بوجوب الصلاح او الاصلح الله تعالى

فلا وجوب على المولى للاصلح بل ٥٥ يعامل الخلق بالاحسان والنعم
فضلا وجودا واكراما وموهبة ٥٥ لا عن وجوب تعالى الله ذي القدم
ومن يقل بوجوب ضل عن سبل ٥٥ قد استنارت لاهل الحق ثم عموا
اتم من يشهر المولى ويلجيه ٥٥ لا والذي قطر الاشيا من العدم
فالجا اليه وسل من فضله ابدا ٥٥ تركن عز الهي غير منهدم
ان يعط يمنع وفي المنع العطا كذا ٥٥ في القبض بسط فلا تاس من الكلم
فالعسر يصحبه يسر ويعقبه ٥٥ وفي الرخا شدة والعكس في العدم

مصداقه في كتاب محكم وعسى ۞ ان تكرهوا وهو خير معشر الامم
فاصبر على البلوى فالملوا سيعقبها ۞ خير عظيم بوعد غير منخرم
مر البلا له حلو العطا جزء ۞ فاصبر على الغم والالام والسقم
فالصابرون لهم ترب تراه غدا ۞ بشرى صلاه ورحمات بتصبهم

الاشارة الى التسليم لمحارب الاقدار بترك الاتهام والاعتراض

والخلق اجمعهم في قبض خالقهم ۞ وبسطه وهو الباري لكلهم
افعالهم كلهم عن اذنه نشات ۞ بمحض تقديره اي باختيارهم
فالخلق والامر لله العظيم فلا ۞ تحجب بالاثار عن وصفه تهم
ماتم الاصفات قد درت البلا ۞ تجلي باسمائها والذات فافتهم

الاشارة الى افعال العباد كلها مخلوقة ردا على منكر ذلك

والخير اقرب للتحقيق من خبر ۞ كلن جزء الورى من جنس فعلهم
فالمذهب الحق ان الخلق اقدرهم ۞ مولاهم لاكتساب الخير والجرم
من يعط يتق بالتصديق ذاكره ۞ التيسير لليسرى فاقفه سر الرام

الاشارة الى ان للعباد افعالا اختيارية يتعلق بها التكليف

ومن بعكس يكن بعكس عليم فلا ۞ عسر بيسر كما يتلى بليلهم
وفي الحديث اعملوا النط الخاري كذا ۞ فاعمل واخلص ولا تكسل عن الهمم

الاشارة الى ان تكليف مالا يطاق جايز عقلا غير واقع

فالنفس ماكلفت الا بما قدرت ۞ عليه من محض فيض الجود والنعم
وفي الجواز لزيد ان يكلفها ۞ مالا تطيق ولم يوجبه الكرم
ومن يقل لا اطيق التقوى يلزمه ۞ تكذيب ما جا، في الايات والحكم

الاشاره الى انه لا يجب على الله سبحانه ثواب مطيع ولا عقاب عاص

فلا ثواب عليه للمطيع ولا ۞ عتاب يلزمه للعاصي وذي الجرم
نعم يثيب ذوي الطاعات مالكهم ۞ بوعده الصدق بالجنات والخدم

الاشارة الى رؤية الحق جل وعز سبحانه وتعالى في الجنة

ايضا ويتحفهم جودا برويته ۞ من غير كيف تعالى باري النسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلا يضامون في رؤية العيان له ۞ كالشمس والبدر ليس دونهم غيم
فناظر الشمس لا يشكك بها أبدا ۞ وهكذا الأولياء في ذات ربهم
نسر تشبيهها بالشمس وافية ۞ خذ يا أخي ولا تجنح إلى الجسم
ينظرون بأبصار منزهة ۞ عن الفناء لوجه واجب القدم
ومنهم من يرى بالذات جمعها ۞ بالوجه والرأس والأعضاء والقدم
بحسب إتقانه يعدد بلذتها ۞ سبحان متحف من قد شاء بالنعم

الإشارة إلى أن الثواب والعقاب على وفق المشيئة

وقد يعاقب الكفار منتقما ۞ وللعصاة وقد يعفو عن اللمم
وقد يعذب أرباب الكبائر أو ۞ يغفر ينقذهم من موجب النقم
وقيل يخلق للدارين ملأهما ۞ لفاضل منهما استحقاق ذي الحكم
لم يعملوا سيئا كلا ولا حسنا ۞ كما حكاه السنوسي خبر عزيزهم
في جنة فاستفد والقرطبي حكا ۞ في النار إذ يجب الجبار للقدم

الإشارة إلى عدم تخليد الموحدين من كبائر أهل النار

نعم ولم يبق في نار الجحيم سوى ۞ من كان يشرك كالعباد للصنم
وخوفهم كجرس كلما لعنوا ۞ يخلدون لاشراك بربهم
طوبى لمن كان في دنياه مبتهلا ۞ بطاعة الله لم يشرك ولم يرم
فوحد الله يا مغرور واثقة ۞ لا تبتغ دينا سوى الإسلام فاستلم

الكلام على قواعد الإسلام وعلى الإيمان والإحسان

قواعد السلم خمس صح الحديث بها ۞ مروية عن ثقاة هم ذوي الهمم
لفظ الشهادة بالتوحيد دون مرا ۞ لسيد الخلق بالإرسال للأمم
ثم صلاة وزكاة المال وصم أبدا ۞ شهرا بتوجه لحج البيت والحرم
إن استطعت وإيمان له شرطوا ۞ قولا وصدقا فعلا فاعتصم
أمن بربك والأملاك قاطبة ۞ والكتب والأنبيا والرسل كلهم
وباللقاء وبالتقدير أجمعه ۞ واليوم الآخر عني يوم حشرهم

تمت

وكل ما فيه من حوض ومن كتب ٭ ومن صراط وميزان ونارهم
وجنة وحساب مع مناقشة ٭ ومن شفاعة خير الخلق والامم
وجاء كل نبي شافع وكذا ٭ الصالحون من الاملاك والنسم
وكل ما صح عن رسل في كتب ٭ صدق بكون وتعديب بقبرهم
وبالقيمة والاحوال اجمعها ٭ وبالعلامات والاشراط فافتهم
اثبت لكل رسول جاء معجزة ٭ ومن يوال الله العرش يكترم
وكل معجزة للانبيا انقرضت ٭ الا نبينا بالقرآن فاستدم
فضله حقا على كل الانام تفز ٭ فالله فضله باصاح من قدم
سيحشر الانبيا والرسل تاطبة ٭ في زمرة المصطفى المختار ذي العلم
وكلهم ستراهم تحت رايته ٭ في موكب السعد والتاييد والعظم
وبعد رسل كذاك الانبيا فقل ٭ بافضليته صديق عتيقهم
اعني ابابكر الفاروق يتبعه ٭ في التاليين وقد فاقو لغيرهم
عثمان يتلو الفاروق يعقبه ٭ ابو تراب وباقي عد عشرهم
وبعدهم طبقات في الفضايلهم ٭ يهدي بهم كنجوم في دجي الظلم
لانقص فيهم ولا شيء يدنسهم ٭ وحبهم قاصب فالزم لحبهم
واكفف عن الخوض في حرب بهم عزز ٭ ومن امور جرت اي باجتهادهم
فان قاتلهم في جنة وكذا ٭ مقتولهم فان زمن تصيبي لجنهم
اياك من بعضهم كالرافضي نجب ٭ فلا تكن رافضي العقد تخترم
تحبط جميع ديني وقاعدتي ٭ بها بنيت لعقد محكم الاطم
وحب ال رسول الله معتقدي ٭ ارجوا بها رفعة من سافل التخم
والتابعون باحسان لهم شرف ٭ فاطلب لاحسان واستهده بهديهم
ان تبغ الاحسان فاعمد واحدا احدا ٭ سراقبا ابدا شكرا لنعم ادم
وان تكن لا ترى مولاك فهو يرى ٭ وهو البصير ولو في حندس الظلم
من غير كيف ولا شبه ولا جهة ٭ فلا تشبه والتعطيل لا ترم
اثبت لذات تعالت كلما وصفت ٭ بد من القهر والاكرام والعظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبحانه من جل عن نوم وعن سنة ٭ وعن حدوث وعن موت وعن عدم
وعن حلول وعن حد وعن ولد ٭ ووالد ثم عن دثر وعن سلم
وعن عي وعن التركيب جل علا ٭ وعن مشابهة للخلق والنسم

الكلام على فهم المتشابه من الاسماء والصفات الوارد في الكتاب

فالعرش استوى في تنزله ٭ في اخر الليل للامداد بالنعم
وخذ ذكد مما صح في خبر ٭ اوجاء في الذكر فالجانيه للعصم
امن به محتتما من غير معتقد ٭ لظاهر اللفظ في الانباء والكلم
وخوض الامر في معنى حقيقته ٭ لله تسلم من الاهواء والتهم
وان تكن راسخا اوّل لمشتبه ٭ بما يليق به ان كنت ذا حكم
واعط كل مقام ما يليق به ٭ وكن لبيبا كريم الوصف والشيم

باب في اداب الطهارة الكلام على قضاء الحاجة

وان دخلت الخلا فاسع من مكد ٭ وسمه وتعوذ من دوي الرجم
اعدد مجارا وماء ان اردت تطب ٭ وادخل بيسراك لا يمناك للكرم
عكس الخروج كحمام وذي قذر ٭ كبيت سوظل وسوق مجز النعم
ابعد تستتر وشرق في الجلوس ولا ٭ تستقبل القبلة الغرا واحترم
لا تعطها الظهر في الصحراء ثم اذا ٭ فرغت فاستغفرن والحمد فالتزم
ولا تبل في طريق تؤذي سالكه ٭ كذاك ظل وحول الثقب لا تحم
وجنب البول في الماء ان يكن ركدا ٭ وتحت مثمرة واكفف عن الكلم
لا تحمل اسم الهي والنبي ولا ٭ تبل لذي الريح اذ هبت فترتشم
واجلس على اليسرى تبن بتعه سلبرة ٭ لا تمض الطرف لا تبصق وتنتخم
ولا تشوك ولا تعبث بخاتم ولا ٭ تمخط وانت اذا تغتلي بالصمم
لا تفتل القمل والبرغوث حال اذى ٭ تلقيه لا تستند الا من السقم
لا ترفع الثوب في مشي لبيت خلا ٭ من غير ضر فهذا ضمن الشيم

الاستبرء والاستنجاء

واستبرء حتما عذاب القبر مكتسب ٭ من قطرة البول مع مشي بتيمم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تمسح الفم باليمنى كذاك ولا ٭٭ تمسك بها ذكرا بالبول تحترم
وان تزم مسح بحق بالحجارة خذ ٭٭ واسح ثلاثا فان القيء فقم م
اولا فزد عددا تنقى به فاذا ٭٭ انقيت سبعا فبالآثار فاختتم
وان غسلت بما اوردته علي ٭٭ محل بحق لينق ذكر فافتهم م
وانضح على الثوب ما ان فرغت به ٭٭ تزول وسوسة الانسان بالتهم
ثم الوضوء له فرض وناقلة ٭٭ والغسل ايضا تعالى ذاكرا من فهم
اعرضت عن ذكره الموضح مختصرا ٭٭ خوف السآمة من نظمي لشرحهم

باب الآداب في الاكل

وان تكن جايعا سم الاله وكل ٭٭ مما يليك ولا تاكل بذي شما م
واغسل يديك قبيل الاكل اذ اذى ٭٭ فرغت منه ولفظ الحمد فاختتم
به وان تتله مع اسم ربك في ٭٭ بدا الطعام وختم المضغ للقمم
فذاك اولى ويرضى الله صنعك به ٭٭ بذاك قد صحت الاخبار من قدم
ولا تعب لطعام قد اتيت به ٭٭ واحذر لنفخ ولا تاكل على بشم
والخبز ان جاء قدم الاكل معجلا ٭٭ ولا تؤخره كيما تفوت بالادم
واحذر من السحت لا تاكل لمشتبه ٭٭ ولا تكن شرها في الاكل ذا تهم
فمن يكن مسرفا فالله يمقته ٭٭ نعوذ بالله من مقت ومن نقم
واجلس لاكل على اليسرى اذا بطحت ٭٭ مع نصب يمنى واجلس جلسة الخدم
لا تتكي لا تظرطش لا تمطق لا ٭٭ تنفض لراسك بي اوسط الاناء تلم
وان يكن جامعا كلا بالثلاث اذا ٭٭ او ما يعا فليكن فاحس واغتنم
الفت يرجبه الاكل بواحدة ٭٭ من الاصابع فاحذر موجب النقم
وان دعيت الى اكل وقد وضعوا ٭٭ طعامهم جاز اكل دون اذنهم
الا اذا انتظروا شخصا تغيب عن ٭٭ وليمة فهنالك اصبروا عهم
ولا تعد بدا والقوم قد وضعوا ٭٭ ولم يتم لهم وضع لطعمهم
او لم يضع ولكن كان ذو شرف ٭٭ ولم يعد بدا فاصبر ليتخمهم
ولا تكن ضيفنا تمشي بغير دعا ٭٭ تاكل حراما ولا تطع لهوهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدون اذن ولا تجل الى ولد ٥٥ ولا صديق تقع في زلة القدم
الا اذا كان قلب طيب فاذا ٥٥ فاجعل ولم وخذ ما شيت واغتنم
ولا تطل لقعود انى يتم غدا ٥٥ بل انتشر عاملا بالذكر والحكم
لا تنش عيبا وان هم قصروا نقري ٥٥ واشكر لهم ولمن اولاك بالنعم
واقرا السورة ايلاف وقل هو الله ٥٥ في ال عمران تسلم من اذى التخم
بركة لذي منزل وادع الاله وقل ٥٥ ما جاء في سنن غفر الذنب تهتم
الفظ فتات واكرم لقمة سقطت ٥٥ والعق يدا وانا ياصاح من دسم
واكرم الخبز لا تمسح به الدا ٥٥ وان تكسره حين الوضع لم تلم
واغسل يديك بصابون على مهل ٥٥ وبعد غسل فلا تلقه بطشتهم
بل اعطه خادما واسبغ بمنشفة ٥٥ واستعمل اليمن في ترتيب غسلهم
كذا بشرب كما قد صح في خبر ٥٥ الا يمنون فيمن تهد للقوم
ولا تنخ ولا تبصق بحضرة من ٥٥ يستعمل الاكل باعامله بالحشم
وان تحشت فاستر فيه بثنا ٥٥ وانس جليسك في الاكل وفي كلم
لا سيما ان تكن راسا بمجلسهم ٥٥ فغط وذكر وانكر كل محترم
وان تثاءبت فاكظم ما استطعت ٥٥ وضع احدى يديك اضا لعرفانفرقم
وفي العطاس فغض الصوت مستترا ٥٥ ولا تكن كحمار منكر النغم
ثم التثاؤب ممقوت وسنشاوه ٥٥ جاء في الحديث من الشيطان للبشم
عكس العطاس ولا تشكك بذاكر تجب ٥٥ نعوذ بالله من ريب ومن تهم
وخالف النفس بالاحسان من خلق ٥٥ وللجار والعبد والمسكين للهدم
والطفل داعب كما قد صح في خبر ٥٥ من مج ماء وقصه ذي بغيرهم
وان دعاك دعاة للطعام اجب ٥٥ لسابق ومعا اذ ذاك فاستهم
الا اذا رحما يدعوك مصدما ٥٥ باجنبي معا قدم لذي الرحم
للسبق حق وحق القرب كالدمن ٥٥ سبق فقدم به وصلا لرحمهم
واقرني القرني اولى من اباعد ٥٥ وهكذا الحكم ايضا في جوادهم
وكل هذا اذا ما في الدعا اختصروا ٥٥ فان يسامحك ذو حق فلم تلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تجب فاسقا وذا نكر ۞ كصورة ذات روح في جدارهم
او كان زمرا والطنبور عندهم ۞ ان لم يزل بحضورهم فافتهم
او كان جمع من النسوان ترمق من ۞ في صحن دار من الضيفان ذي الشيم
او كان طعمتهم تقصد الرياصيغت ۞ او كان صانعها عونا لذي الظلم
او كان بجعهم قرض معتديا ۞ من القضاة ومن شراب خمرهم
او من تنسك غير الله مبتغيا ۞ كمن يتصوف للدنيا وللخدم
او نحو ذلك فاعذر من اجابتهم ۞ فانهم سم دين غير متهم
وكل احوالهم سم كعقرب في ۞ كلامهم ولقاهم مع سلامهم
وان يحل ذكرهم في القلب يفسده ۞ فاهجر لاوطانهم وابذ لعهدهم
وفر منهم الى شعف الجبال تفز ۞ او موقع القطر واحترقنية الغنم
اجسامهم ان ترى تعجبك صورتها ۞ اسرارها مثل حشب من كلامهم
فلا تجب داعيا يدعوا لمعشرهم ۞ ولا فتاة بلا حرم من الحرم
الا اذا فتنة لم تحشها فاجب ۞ مع الحجاب وزوج او ذي رحم

ادب الاستيذان

وقف على الباب واستاذن على ۞ بعد السلام وثلث غير متهجم
ان قيل ادخل اجبهم والبمين تخز ۞ بها اليهم وارجع دع لبيتهم
فذاك ازكى وانهم يسألونك من ۞ فقل فلان وللتعظيم لا ترم
الا اذا كنت مشهورا بذاك فقل ۞ انا الفقيه وشمس الدين ذو الكلم
ولا تجب سائلا من انت ذا بانا ۞ وكن اديبا بفعل منك مع كلم
وان دخلت لبيت قد خلا فاذا ۞ سلم كما في صلاة جاء فافتهم
او كان فيه اناس طاب دينهم ۞ بالسلم تسلم على الازواج والخدم

اد

ولا تسلم على الكفار اجمعهم ۞ نعم اجبهم بلفظ غير ذي تمم
فقل عليك ترا وان تشا وبدونها ۞ وتشا فاسكت لحربهم
ولا تسلم على الغساق قاطبة ۞ كاهل مكس وشراب لخمرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن اضاع صلاة او زنا كذا ٭٭ شهود زور رفدهم مع قضاتهم
ان لم تخف فتنة منهم ولا ضررا ٭٭ او خفت سلم عليهم دون شرهم
ولا تسلم على لابني الفتية ذكر ٭٭ ان لم تكن حرمة او كان فاغتنم
نعم وسلم على جمع الاناث كما ٭٭ جا في الحديث عن المختار للامم

اداب السلام

افش السلام وصافح للذكور اذا ٭٭ كان المصافح غير المرد من نسم
وغير شخص يرى بالكفر متصفا ٭٭ وغير من قد بلاه الله بالجذم
بل فر منه وعذ بالله من حدث ٭٭ به ابتلي وامتثل للامر وانهزم
واسبق الى البشر والاكرام ملتزما ٭٭ لقلة اليد من ذي الزهد والحلم
وخوه لا تجبار واهل غني ٭٭ الا لخوف تكثر صاح وابتسم
وان تعانق لمن جاء من سفر ٭٭ والجهاد وحج البيت والحرم
فذا صناح كتقبيل الصغير كذا ٭٭ تقبيل ميت فكاس الموت صنتم
لا تحقرن بسلام صبية وجدوا ٭٭ فذا من الكبر فاحذره ومن شيم
وان تكن جالسا راكبا سلم على الجلسا ٭٭ دي المشاة وذا اصغر على هرم
وان يكن ماشيا افش السلام على ٭٭ من خلفه قاعدا فاحفظ لذي الرسم
والجمع ذو قلة يغشى السلام على ٭٭ من كان ذا كثرة في العد فافتهم
كرر سلامك جهرا بالثلاث على ٭٭ من لم يجبك يرى كوذي الصمم

وفحه سنة اما الجواب فقل ٭٭ يفرض الاعلى الاعيان كلهم
بل يكف في رده شخص بغير صبي ٭٭ عكس الجنازة فافهم سر فرقهم
فالقصد من رده جبر القلوب في ٭٭ صلاة ميت دعا فاستفد حكم
دعا المميز قد ترجى اجابته ٭٭ دون الملطخ بالعصيان والجرم

اداب رد السلام

والاولى في عصبة رد الجميع له ٭٭ وان ترد جبر قلب بالقيام قم
للقضاة واهل الخير والكبرا ٭٭ نعم لمسكينهم مع اهل زهدهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذا العالم ان كان متقيا ۞ الف قلوب ذوي الاموال والكرم
ومن تحف شره ثم خوف فتنته ۞ لله محتسبا واجنح الي السلم
وان دخلت بيوتا الناس مكترما ۞ سلم عليهم ولا تهتك لسترهم
ولا تمد لطرف في مجالسهم ۞ ولا تمل نحو دنياهم وبزهم
اياك تجلس على فرش الحرير ولا ۞ جلد النمور ولا من فوق فرشهم
اعني التكارم لا ان يا دنو فاذا ۞ فاقبل كرامتهم ان شئت واكترم
ولا تقم لذي السلطان ان دخلا ۞ ولا تتاج لثان دون ثلثهم
من غير اذن ولا تحدث قالي دجر ۞ يا تي اليك القري منها فتتهم
ولا تكن جالسا في حلقة كملت ۞ اي وسطها تك ملعونا فخلهم
واجلس كما مر حال الاكل اذا ۞ فرغت لا حرج اذ ذاك ان تقم
وصف التربع فافعل واجتنبي البدا ۞ ان شئت مستتر العورات لم تقم
او افترش وتوركع اقع لا بصلا ۞ تا اجتنبه وجانب وصف كلبهم
وقس علي الذكر ترتيل القرا كذا ۞ جلوس قوم لعلم عند شيخهم
هذا اذا لم يطل زمن الجلوس فان ۞ يطل تسامح كذا الاعذار والسقم

الكلام على صيام النفل

وان تكن صايما من غير مفترض ۞ وشق صومك كل جبر القلبهم
وان اكلت لذي تتن كفوم هم ۞ دنيا فلا تؤذي قوما حال جمعهم
وبيت ربك لا تدخل اليه اذ ۞ حتي ولو خاليا حفظا لعهدهم
وخير صنعك خل جاي خنبر ۞ بانه نم ادم منه فاندم
والحم اطيبه لحم الذراع فكل ۞ منه ومن عجوة سبعا علي الدوم
فالسلم والسعو تكفي ان تصبح با ۞ هذا بهن وقد خصوه بالحرم
اي تمر طيبة طابت روح ساكنها ۞ في مسلم جا صريحا غير مكتتم
وفيه ايضا حديث فاستفده كما ۞ رايت للطيرتي محب دينهم
والكمطو تعاهده ومن عسل ۞ فاشرب فذاك الشفا للبطن والهم
حمي الزبيب فخذ عشرين واحدة ۞ وحبة فوقها من ذاك فاقتضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والملح قدمه واختم ما اكلت به ... ففيه منفعه يا صاحب الفهم
وملّ الي لبن من شاه او معز ... او غير ذلك كالمحلوب من بقم
وسل مزيد وبارك صالح في لبن ... وغير ذكر خيرا منه سل يدم
وياوها كان محبوبا لسيدنا ... محمد الحبتي للعرب والعجم
عليك بالحبة السوداء تكفي اذا ... من كل داء سوي موت ومن سقم
والتين يقطع باسورا عليك به ... فالله قدمه في معرض القسم
والزيت صنع عجيب العراق الى ... لكتاب كل وادهن تحظ بالبركا
بطيخهم فضله قد جاء في اثر ... والقرطبي حكاه خبر غير نزم
وباغ معدتهم رمانهم فكلن به ... منه تنل فتيحه من دار عدن نعم
وكل اجي من الاعناب مختبرا ... فقد روي في حديث غير متهم
وفي السفرجل نفع للخيال روي ... وضرره بغشي ثم تقتلهم
واصل ظلمة في القلب تطمسه ... كالغيم يغشي لبدر في سمائهم
فان تجد ثقلا في القلب او ظلما ... كل السفرجل يجلو الغشي مع ظلمهم
روي ابن اثير في نهايته ... وللحوامل اطعمه لتسلمهم
ان رمت وصف جمال اجتمع ... كما روي عن نبي كان في امم
شكى له قومه قيحا بما يلدوا ... اليه وحي هذا الامر فافتهم
وان اتاك طعام فيه فاكهة ... قدمها ان نضجت من قبل لحمهم
وانظر الي قوله في متن واقعة ... مقدما ذكرها من قبل طيرهم
لا تخلط الحمض بالمأكولة من ثمر ... تحت الخوان اطرحه غير محتشم
اما القران فمصح النهي في خبر ... عنه بتمر لقوم دونا ادب نعم
وهذه نبذت جانكم في حاشية الادب ... تركت جملتها خوفا من السأم

وان شربت فسم الله ممتثلا ... مصا ثلاثة انفاس بجدهم
وان يكن لبنا قد رمت تشربه ... فالغب افضل من مص بشربهم
وانظر الي اناء قد شربت به ... ازل قذاه ولا تنفخ ولا تقم

ت من ط قسم

ولا تقم لنبي شرب وكن وحلا ۞ من اختناس السقا خوفا من السمم
وان تشب لبنا بالماء او عسلا ۞ فذا مباح وحول الخمر لا تحم
كذا النبيذ حرام مع حشيشة ام ۞ وجوز طيب لتحذير لعقلهم
وكل ما اسكر الانسان ممتنع ۞ كذا المخدر قالوه بفقرهم
فالبنج والمزر والبوزا وسيارسا ۞ ضاهاه في السكر ملحوق بجرهم

اداب النوم

وان تروم المنام قم بلا كسل ۞ الى الطهارة اسبغها بما يهم
وسم مولاك وانفض الفراش قل ۞ اسلمت جسمي لرب باري النسم
كما رواه البخاري في مسانده ۞ سبح وكبر وحمد الله فالتزم
وعشر وعشر وعشر واحدة ۞ من بعد ثنتين في التعداد ان تنم
لكل فرد من الاذكار وتل اذا ۞ لاية عظمت في الذكر والحكم
وسورة الملك لا تهمل تلاوتها ۞ تنجيك في القبر من بوس ومن نقم
واقرا السورة اخلاص وما تليها ۞ فاقراه بالنفث مع مسح الى القدم
من قمة الراس واقرا خمس فوتنا ۞ تكفيناك من المحذور والصنم
وقيل لا يكفيان النال من سمر ۞ ومن تجده في حندس الظلم
والزم تلاوة ما جاءت به سنن ۞ والذكر لذي عزم على الحلم
واوص قبل منام بالكتابة او ۞ باللفظ انصيل بين الطرس والقلم
وضع لشق يمين بالفراش ضع ۞ يمناك يا صاح تحت الخد اذ تنم
وضع شمالك في فوق الخد او فنوك ۞ واستغفر الله من ذنب ومن جرم
واذكر رقادك تحت الارض منفردا ۞ رهين قبر بريح دارس رمم
واختم كلامك بالاذكار تلك هدى ۞ واستقبل القبلة الغراء في الحرم
او كالستاد خير كلا انه ۞ اكنف فراشيك من ولد ومن نعم
اطفئ سراجا ونارا من توسيقة ۞ واغلق الباب ارغاما لمن رجم
ولا تنم جنبا حتى توضاء من ۞ ماء طهور بامر غير منحتم
لا تضطجع ابدا يا صاح منبطحا ۞ لوجه تمقت لذي مولاك فاحتشم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رمت فكرا فتم مستلقيا قبه ۞ ثم فكر في الافلاك والنجم
ورمت طبا يا صاح مضطجعا ۞ لجانب ايسر تهضم لطعمهم
ولا تنم ابدا قبل العشاء تجب ۞ ولا تنم الصبح فاحذر رهاولا تنم
اذ نومة الصبح تنفي الرزق في خبر ۞ نعوذ بالله من حرمان رزقهم
ونوم الصبح لا تنم فوق سطح لا حظار له ۞ ولا تنم خاليا في البيت فافتهم
ولا تنم حاقنا للبول تلق اذي ۞ كلا ولا حاقنا يوما على خضم
ولا تنم صاح في شمس وبعضك في ۞ ظل من الشمس ادحر البحير حم
ولا تنم بعد عصر واخش من خبل ۞ ونم قبيل زوال الشمس عن امم
بقصد قيلولة ان رمت نافلة ۞ في جوف ليل بريم ان تكن تقم
ونم بقصد التقوي بالمنام على ۞ تقوي الاله وكف الشر عن امم
ولا تنم اذا مكتوبة فرضت ۞ ان ضاق وقت اداها اد هاونم
ولا تنم بين ايقاض فتوذيهم ۞ وان يناموا فقم عنهم وخلهم
ولا تنم على من كان منتبها ۞ بين النيام برفع الصوت توذيهم
اذ رمت يقظة نوم لنازلة ۞ ايقظه بالرفق لا تفرخ بيهم
وان يكن عالما فاتركه منبسطا ۞ بالنوم اذ روحه ترتاح ببرهم
ثم اذا جد امر واضطررت فصح ۞ بذكر مولاك تنبيها من الحلم
فقد جرى مثل ذا من جبنا عمر ۞ فكبر الله ايقاظا لصحبهم
يجهر بالرفع الصوت محترما ۞ لسيد الخلق فاستمسك بجبلهم
واذا صحيح في متن البخاري اتى ۞ مطولا فاستفد واعرف لقيدهم
وقل لذي يقظة ماصح في خبر ۞ حمدا لكل الله اذ حييتني وقم
الي العبادة والطاعات منشطا ۞ والبس ثيابك بعد النفض للرهدم

الكلام على اداب اللباس

ابدا بيمناك حال اللبس ممتثلا ۞ والخلع بالعكس في نعل وذي كيم
اسم الاله تعالي واحمدنه اذا ۞ لبست شيا وسله سابغ النعم
وانو التحدث بالانعام مبتهجا ۞ بما حبته ايادية من العمم

ايضا وستر العورة امرت به ٥ ٭ فكشفها موجب للعن والعمم
تصر ثيابك لا تجعل بلبسك لا ٥ ٭ تجدها حيلا واحذر من النقم
ففي صحاح الشيري الارض قد ٥ خسفت بلابسي حلة بالخز والشيم
وصح في خبر اعراض خالفنا ٥ عمن يجر لثوب او ازارهم
فارفع ازارك فوق الساق مقتديا ٥ فما تزده على الكعبين يضطرم
كم الغتيص الى رسغ ممتسكذا ٥ قد كان حكم المقمص للمصطفى العلم
فالزم لسنته من غيرها سرف ٥ فالمسرفون لهم مقت بفعلهم
وانفض لخف وسروال وتحوهما ٥ فانزع والبس معايا صاح عن القدم
وبرد صيرة قد جاءت فضيلته ٥ صحيحة وكذا الثواب بيضاهم
خير الثياب بياض حذه في كفن ٥ لميت الا للديدان والعدم
وان تشاء لبس مصبوغ فلا حرج ٥ في الحمر والخضر والمسكي وغيرهم
كذا ويندب لباس الصوف متضفعا ٥ والشعر من معزا ذ ذاكر ونعم
اياك من شهرة في اللبس من خشن ٥ فقد كان لبسكا ومن اتقى القيم
فليس شهرتهم يقضي بصاحبه ٥ للذل والبعد والتنكيس للتخم

الكلام على العمامة

ثم التعمم مسنون وعذبتها ٥ لغير فخر بها من اكرم الشيم
استدل لها في صلاة عكنت بيتا خلا ٥ فكفها قاصد التعظيم للحرم
ولا تجارف ولا تسرف وكن وجلا ٥ كالانبياء من الحكام والغشم
ويل لقاض ومفت جل همته ٥ تكبير عمته البيضا الذي الامم
كانها قبة صماء قد وضعت ٥ على دماغ خلي من معدن الحكم
يجر اذياله في محفل الامرا ٥ بالزور ثم المرا والظلم والظلم
ولا يراعي جناب الله خالقه ٥ ويل له ضل عن سبل الهدى وعم
فلا يغرك هذا فاجتنبه تفز ٥ ومل الى صحبة الاخيار والتزم
لبس القلانس والاتباع متضفعا ٥ من غير ما غمة بتاذا بمنخرم
الا بظاهر حكم في شهادتهم ٥ وامره واضح في نص فقههم

اهل التصوف قد خصوا بمذهبهم ۞ علي التواضع اصلا جاء للبهم
ملا عظيمين لاخبار به وردت ۞ صحيحة نهي اس في طريقهم
فلم يبالوا بما يزري نفوسهم ۞ اذ كان ينفع قلبا خص بالقسم
يجورو روسا عن عما يسمها ۞ ويلبسون لما قد حض في القيم
وهم علي الحق فيما ينعلون فلا ۞ تعب عليهم بترك التاج والعمم
جاء في الحديث فلا تنكر علي احد ۞ ونجل عبد سلام عز دينهم
قد كان يحضر للاجناد موكبهم ۞ يتبع اباد هذا افضل حيزهم
فقد عزي نقل ذا عن سيد العلما ۞ سبكيهم في طباق تاج دينهم

۞ الكلام علي التقشف في اللباس والبذاذة

ليس البذاذة من ايمان فاعلمه ۞ وترك ثوب جمال جاء في حكم
وقلبك الغر ولا قدح بلا بسد ۞ فاعش كما كان فلا بالغر وهم
شيخ البخاري سليمان بلا ريب ۞ اي بخل مهران راوي جامع لكم
وقد حكي مثل ذا عن ساده سلفوا ۞ ابو يزيد حكي ذا عنه من قدم
فاقلب تغرورك قمعا النفوس ولا ۞ تقف مع الوهم تدخل جندس الظلم
دقع ازاورك والسر والمبتغيا ۞ وجه المهيمن ذي الاحسان والكرم

الكلام علي لبس الحرير

اما الحرير فلا تلبس لغير ادي ۞ من نجات الحرب او برد وقملهم
ثم يباح اذا ما كان ممتزجا ۞ بخز صوف وكتان وقطنهم
كذا المطوف والمحبوك مشترطا ۞ بقدر عادتهم اذ ذاك فافتهم
ولا يباح غليظ زاد منه علي ۞ ما فيه من وزن كتان وصوفهم
فان يساوه اج لبسا للابسه ۞ والشقق من باب اولي كالعلم
كما يباح لصبيان وكسوتهم ۞ فرشا ولبسا وتدثيرا لجفتهم
كذا استناد اليه كل ذا كسوى ۞ وستر جدر حرام موجب النقم
علي خلاف جراني غير كعبتنا ۞ بين الاكابر من اشياخ فقههم

الكلام علي جلود الميتة

وجلد كلب وخنزير وميتهم ٭٭ وامنع للبس بهما في الحل والحرم
الا اذا ما عدي ضر اليه كما ٭٭ بنجات الحرب او حر وبردهم
وهكذا حكم سنجاب فغرونته ٭٭ ان لم يمت بالخناق منه لم تقم
والدبغ في مذهب الاستاد شافعنا ٭٭ يطهر الجلد دون الشعر والعظم
واختار جمع من الاصحاب طهرته ٭٭ بالدبغ وهو قوي غير منهدم
وفيه توسعة للخلق قاطبة ٭٭ في فرو مامات من ديب ومن غنم
بشرط ان يغسل المدبوغ سنتها ٭٭ بالماء الطهور لينقي الرجس عن ادم
وشاع عن معشر للعلم قد فقهوا ٭٭ بانه سنجابهم من بعد ديغهم
لا يغسل الجلد منه بالطهور واذا ٭٭ قد ذاك بلا يفتي بلبهم
وفي الصلوه حرام اللبس ببطلها ٭٭ وخارج حكمه ضاهى لميتهم
هذا الذي حرروه فاستفده وخذ ٭٭ بالحزم من درع يا صاحب الهمم

اداب النكاح

وان اردت نكاحا قد شغفت به ٭٭ فاخطب لبكر وذات الدين فاغتنم
وانكح ولودا وفي هذ الزمان فلا ٭٭ واحذر من الولد المانزاك والعجم
ياتي يرى الكلب فيه وذا ٭٭ خيرا من الولد فافهم واضح الحكم
وارغب لمن قد زكت اصلا وعنصرها ٭٭ قد طاب في الوصف والاخلاق والشيم
واحذر نكاح ذوات المال مع شرف ٭٭ وابغي الذي ريضت بالفقر والعدم

الاشاره الى اداب العقد

واعقد نكاحك بعد الخطب ان نظرت ٭٭ عيناك للوجه والكفين واحتكم
واختر شهودا من الاخيار تحضره ٭٭ وعصبة من ذي العرفان والهمم

الكلام على الوليمه للعرس

اولم لعرس واملاكا بما قدرت ٭٭ يداك فابذل ولو شاة من الغنم
وعند املاكك ان تشتاء تشهرا ٭٭ او نحوه التقط باطيب الشيم
وان عجزت فقدم ما وجدت ولا ٭٭ تكلف النفس شيئا لم تطق تلم
بزك لعرس بلام او بلفظ علي ٭٭ لا بالرفا والبنين لا تفه بهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اداب الدخول والوقاع

وخذ بناصية قبل الدخول وقل ٥٥ يارب بارك لنا يا مسبغ النعم
وصل عند زفاف ركعتين ومر ٥٥ عرسا بها فاذا تهدي بعد يتم
وان اردت نعم مبتدئا وقاعا مبتديا ٥٥ واسلم تجنيبك الشيطان بالنعم
قبل وعانق تطيب في مواقعة ٥٥ ولا تتح لوقوع البهم والنهم
واحذر مواقعة ياصاح تذكرت ٥٥ في اول الشهر اي ليلا بكرهم
ووسطه وكذا قالوا باخره ٥٥ فانه ابليس يحضر عند وطيهم
واصبر على العرس ان انزلت مستبقا ٥٥ فانه من خصال العرس فافتهم
واعرف الهك فيما صاحا معترفا ٥٥ بالعجز عن شكر ما اولاك من نعم
ولا تجامع لذي حيض ولا نفسا ٥٥ الا اذا اغتسلت بعد انقطاع دم
وان تردعود وطي او تنام فقم ٥٥ الى الوضو فعد واعمد الى الحلم

اداب الولادة

انا ولدت لك انثى لا تغم بها ٥٥ عند البشارة تشبه عابد الصنم
وان تضع ذكرا لا تفرحن به ٥٥ فانه فتنة في الدين فاعتصم

التحنك

حنك لطفلك واحمله الى ثقة ٥٥ في الخير قد صار بين الناس كالعلم

العقيقة

وعق عنه بشاه يوم سابعه ٥٥ واذن بيمناه واليسرى بها اقم
وان يكن ذكرا شاتين عق له ٥٥ واطبخ طعامهما بالحلو للحرم
وللمساكين والجيران فاهد لهم ٥٥ وان دعوت اليها القوم لم تلم
وابعث الى دايته بالفخذ محتسبا ٥٥ وفصل العظم لا تكسره يتهشم
وحلم شاة لعق حكم اضحية ٥٥ في السن والعيب لا في الوقت فافتهم

الختان واداب التسمية الولد وتربيته

وابغ الختان لسبع ان اردت وخذ ٥٥ شعرا وزنه بورق او ذهيبهم
ووزن ذاك فانفق ذاك محتسبا ٥٥ واعطه للمساكين وذي رحم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واختر لمولودك اسما طيبا عطرا ٭٭ يحبه الله في الالقاب والشيم
عبد وحمد فعبد الله افضل ما ٭٭ سمي به المرء فالزم ذا ترشد العلم
وقال سيدنا المختار في خبر ٭٭ سموا باسمي فانه تخترب به النسم
ولا تسمي بذي قبح كذي شعلة ٭٭ لا وافلح ويسار نهى ذاك نم
واختر له مرضعا دانت لخالقها ٭٭ طعامها من حرام صاح حم
فان ترعرع هذا الطفل خذه الى ٭٭ مودب يهديه للحكم
واضربه ان حاد عن طرق الهدى ٭٭ ادبا مر بالصلاة لسبع بعد عشرهم
ان لم يصل فضربا هذبنه به ٭٭ ايضا وفي مضجع فرق اذا بلغ
وازجره عن غيبة حتما وعن كذب ٭٭ وصنه عن نظر عمد الى الحرم
الا الى محرم فاندب الى ورع ٭٭ وكل خلق جميل فاخر قوم
اذا فعلت كذا فالله ذو كرم ٭٭ لا يظلم العبد شيا جل ذو القدم
ابشر باجر عظيم لا نفاد له ٭٭ بجنة الخلد في ملك وفي خدم

الحث على التزام السنة في المعاشرة للاهل

والزم لما صح من سنن الهدى ابدا ٭٭ في حق اهلك والولدان كلهم
لا تظلم الزوج في استخدامها فتكن ٭٭ غدا على الجسر تمشي في دجى الظلم
فاكنس لبيتك واطبخ للطعام تسد ٭٭ والعجن والغسل فاعتله فلم تلم
كان النبي رسول العالمين اذا ٭٭ يحل بيتا بمهن الاهل والخدم
وكن صبورا لما تلقاه من ضرر ٭٭ وعاشر الاهل بالمعروف والكرم
واللين والرفق والاحسان ما قدرت ٭٭ نفس ولا تك لعانا وذو شتم
ولا تسب لعيش اذ تضيق يد ٭٭ ولا لدهر مولود ولا خدم

احكام النشوز

وان تخف نشوز عظ لها فاذا ٭٭ حققته من قبيح الفعل والكلم
فاهجر لمضجعها واضرب ظلا حرج ٭٭ فان اطاعت فلا تحقد وتضطرم
وان اصرت على فعل الشقا فتخذ ٭٭ من اهلها حكما واعمد الى الحكم
من اهلك ايضا ان صلح يراد بكم ٭٭ فالله قد ولي التوفيق من قدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النفقه والكسوه والسكني

انفق عليها بعرف واكسها ابدا ٭٭ بالعرف واختر لها دار اجيهم
او غيره فلك التخيير في سكن ٭٭ وان دعت حاجة الاخدام فاختدم
واحذر من الجمع بينا المضرتين تنل ٭٭ هما وغما وكربا زايد الظلم

القسم للزوجات

القسم

واقسم كما قرر النظار في كتب ٭٭ واحذر من الحيف والاشطاط في
ولا تغاط يمينا بالطلاق تخب ٭٭ ولا بغير وخص الله بالقسم

اداب الطلاق

وان رايت شقاقا دايما وعيا ٭٭ واخترت تطليقها اذ ذاك لم تلم
وحد ولا تبغ تثليثا فتندم لا ٭٭ تفعل لذلك في وقت انجام دم
ولا تطهر وقد واقعت فيه لها ٭٭ وعند حمل وخلع وسوء ذاكرم

المتعه

واجبر لقلب بتمتيع وتركادي ٭٭ وستر عورة من طلقت من حرم

الحضانه

وان يكن ولدا احسن اليه تفق ٭٭ وان تكن حاضنا انفق بلا ندم
وبعد سبع فان تحوي الشاج فلا ٭٭ تمنع من الزور ايضا الا لذي رحم

صله اهل ودها

وبعد موت عروس صل صواحبها ٭٭ وهكذا كل ذي قربى من الرحم

اداب التختم

ثم التختم مسنون بفضتنا ٭٭ في خنصر اليمني او يسرك فاختتم
وبالعقيق تختم جاء في اثر ٭٭ وبالحديد مباح مثل صفرهم
اياك من سرف في وزنه فاذا ٭٭ رمت السلامة للمثقال فالتزم
وان نقصت حبة اغنى ضير ٭٭ الامر بالنقص عن مثقاله رغما
او خاتم ذهب او سنة فاذا ٭٭ حرم على ذكر والحلي للحرم
جاءت اباحته الا اذا سرف ٭٭ قد ارتكبن فحر من ذاكر واحترم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكلام على الاواني

امالاواني كمقراض ومكحلة ٥٥ خلال سن ومشط ضرف طبلهم
وحق غالية حرم لها ابدا ٥٥ على الفريقين واحذر حرنارهم
سنان من ذهب او غير فضتنا ٥٥ كانت تحرم وحرم الغير لا ترم
ولو تغيا كيا قوت ربرجهم ٥٥ مع الكراهة كاستعمال صفرهم
في الاكل والشرب للاضرار قد علمت ٥٥ نصوا على كرهه في متن فقههم
وما يموه قد جاءت اباحته ٥٥ اذا تحلل بعرض فوق جمرهم
وما يعلق فوق الراس للنفسا ٥٥ من الاواني كصفاة وقوسهم
وخوذ ذكر فامنع منه من علقت ٥٥ نفسا بتعليقه زعما لحسن بهم
وكل ذا محدث في الدين مبتدع ٥٥ فالزم لسنة خير الخلق والتزم
اواه من بدع قد عم بينهبها ٥٥ الخاص والعام والسلطان والحكم
حتى عقايد هذا العصر قد فسدت ٥٥ الا القليل كشامات على بهم
بغض الصحابة في ذي الوقت منتشر ٥٥ وغير ذكر من فسق وشنكدم
يارب بثت ووفق كل عصبتنا ٥٥ وكن لنا ملجاء من زلة القدم

الكلام على اداب الخروج من المنزل للصلاة

وان اردت خروجا للصلاة فكن ٥٥ من بعد لبس ثياب البيض والعمم
عند الخروج ببسم الله مبتديا ٥٥ ايضا توكلا على مولاك واعتصم
واخرج بيسراك من بيت ثوبته ٥٥ عكس الدخول ولا تركب بنيسعم
بل فامش وانهض اليها بالسكون ولا ٥٥ تهمل للاذكار اصلا ولا تزم
تشبيك ماني يد من صبح وضعت لزا ٥٥ فاقصد زيادة رب الناس والحرم
وصل الى مسجد المصطفى بالقرب منك ٥٥ ما صانه اهله بالذكر والحلم
وان اهانوه لا تقرب ودعه اذا ٥٥ كانت شعاير دين فيه لم تقم
كالخوض في غيبة فيه وفي كذب ٥٥ والاشتغال بذكر البيع والسلم
كذا البصاق والاستخا باحته ٥٥ ورفع صوت لغير العلم فافتهم
او الضيوف تراهم يتزلون به ٥٥ للاكل والشرب والتقدير بالقمم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنوم فيه لغير الله فامض وقم ٥ عنهم واعرض ودع تكثير حزبهم
فانهم متعنا الله بي خبر ٥٥ قد جاء لعنهم في اقوم الكلم
فالنوم والاكل ان جاءت اباحته ٥ بمسجد المصطفى مع لعب حبشهم
ورقصهم بحراب فيه مجتهدا ٥٥ او غيره اك فانشاد لشعرهم
فتعلم ذاك قد صحت مقاصدهم ٥ ممن بتعظيم بيت الله والحرم
فانهم خير قرن صح في خبر ٥٥ عند البخاري وهذا شر قربهم
ابن الخلافة بل صفوة صفاتها ٥٥ من اللباب ذوي الالباب والهمم
فلا تقس معشر اخذوا اصاغرهم ٥٥ على اكابرهم لشموس ولا القمار والنجم
لو ان واحدنا ينفق على احد ٥٥ من الذهب كاحد مع مديدهم
اوفى مدلهم قد لا قوة لكم ٥٥ يبلغ مقامهم في الجود والكرم
صح الحديث المختار صاح بذا ٥٥ فاعرف لقدرك من هذا وقدرهم
والفتوى ان مباحا كان في حرم ٥٥ بمسجد المصطفى قد ما كا كلهم
والنوم فيها ولعب بالحراب به ٥٥ فالان تمنع منه فاستفد حكم
وذاك من عارض اي سوء مقترن ٥٥ يطول تفصيله في شرح حالهم
فانهم يتعدون الحدود ولا ٥٥ يراقبوا الها عالما بهم
يبولنا يمام في صحن مسجدهم ٥٥ ويقتل القمل والبرغوث في الحرم
هذا ولقي فشورا من اجهلا ٥٥ بقدر بيت الذي ابداه من عدم
فلا يعظم توقيرا شعائره ٥٥ بترك من شاء من خلق ومن سئم
وفي ضيافتهم قد احدثوا بدعا ٥٥ يضيق صدرا بها من كان ذا فهم
فانظر بقلبك في متن الحديث ترى ٥٥ بنت العتيق وما قالته في الحرم
من منعهن بما احدثن من بدع ٥٥ من المساجد تولا غير متهم
فكل وقت لهم فتوى تليق به ٥٥ وكل شخص كذا فاتبع لخبرهم
اعني بهم جل عباس رضي ابدا ٥٥ عليهما كيف افتى سائلا قدم
بتوبة ولثان جاء يسأله ٥٥ بضد ذلك فافهم سر مزهرهم
صرنا بوقت عجيب صار عالمهم ٥٥ يفتي مع الجهل بالاسرار كالنعم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقيس بهم جهام والذين اجمعه ۞ وعلى النفيس وهذا قاصر الهمم
فكن لهم مفتيا شرط لساعتنا ۞ افتا وافتى اقواما بجهلهم

الكلام على اداب المسجد

فان تزر مسجدا قد صين من دنس ۞ ومن مناكر افعال له التزم
عظم شعايره واعرف لحرمته ۞ وانو العكوف به والصمت فاستدم
الا عن الذكر والتعليم فيه ابدا ۞ بذاكر جهر وسل عن جوهر الكلم
ولا تسل عن متاع ضل فيه ولا ۞ تذكر لدينا بعقد البيع والسلم
ولا بغير تادب من تراه يسل ۞ عن ضالة ذهبت فازجره وانتقم
في دعوة وردت في سنه رويت ۞ لمن يبيعا ن قل حقا ولا تهم
ولا تداهن كبير القوم تاجرهم ۞ ولا لرئيس وذا الاعوان والخدم
ادخل بيمناك واخرج باليسار وعد ۞ بالله سم وسل مولاك من تسم
بفتح ابواب رحمات وغفر خطا ۞ بعد الصلاة مع التسليم فاغتنم
ادكل لنعل على باب وخذه ولا ۞ تخط اعناق قوم فيه تؤذيهم
ومن تخطى رقاب الناس جاعلها ۞ جسرا على النار ملقى في طريقهم
نعم يباح التخطي للامام ومن ۞ يرى انتشارا بصف داخل الحرم
بشرط ان لا يخطى فوق ثالثة ۞ من الصفوف ولا تفرق لجمعهم
ولا تقم احدا من بقعه ابدا ۞ للسبق حق نعم وارفع لفرشهم
من البساط وسجاد ونحوها ۞ ولا يباح جلوس دون اذنهم
وان يقم احد منهم ومقصده ۞ اذا قضى حاجة يأوي الى الحرم
فلا تكن جالسا يا صاح موضعه ۞ وهكذا احكم مفتيهم وشيخهم

اداب الصفوف في الصلاه

وصف في اول في بقعة يمنت ۞ ولا تقدم بصدر لا ولا قدم
ان لم تجد فرجة في الصف صل اذا ۞ فراد والشخص فاجذب بعد محترم
قدم رجالا بصف ثم صبيتهم ۞ ثم الخناثى وبعد الكل للحرم
وخير صف ذكور جاء اولها ۞ على النساء وضد الخير لا تروم

اداب القدوة والامام

وان اممت لقوم كن مقدمهم ۞ امالنا فمن امت بوسطهم
وان يكن ذكر اوقعه عن ثمن ۞ ان اخرجا فليحرم عن الثناء م
وبعد ذاكر فاخر ذين خلوتقب ۞ وان تشا فتقدم انت لم تلم
ولا تؤم لقوم يكرهونكر ذ ۞ ولا تطول ولاحظ صاحب الكرم
ومن له حاجة والطفل من ضعف ۞ ولا تؤم لغير الله ذي الكرم
نظف ثيابك من بخس ومن دنس ۞ حسا ومعنى وتقوى الله فاغتنم
واول الوقت لا تهمل فضيلته ۞ الا لعذر وابرد حالهم رهم
بشرط ما قاله الاقوام في كتب ۞ قد حرروها فراجعها بفقههم
وان تكن راكعا اوفي التشهد قن ۞ لداخل جاء في الطاعات والخدم
بشرط تسوية بين الانام كذا ۞ تركه الاطلة فيه خشية الساء م
وان طرا حدث او قد رعنت فلا ۞ تمكث وخلف فتى يتم لفرضهم
ان لم تخلف فلا اثم نعم فهم ۞ يقدموا عارفا بالفقه والحكم

اداب المامموم

ولا تؤ اصل اذا انا بالاقامة بل ۞ فما مكث اذ لم يضف وقتا لجمعهم
ولا تقدم لذي فسق وذي بدع ۞ ومن يخل بشرط او بركنهم
حتى ولو حنفيا كان مرتكبا ۞ لضد معتقد الامام فافتهم
واسمع قراءة تالي امكم واذا ۞ قضى القراءة امن معه والتزم
لم اتباعا اذا حكمت في عقد في ۞ رووم اقتدا به ياطيب الشيم
فان يكن راكعا فاركع كذا اذا ۞ قد كان منتصبا اسمع اذا وقم
واحمد الهك بعد الانتصاب كما ۞ قد جاء في مسند الاخبار والكلم
وان سجد لفان سجد بلا سبق ۞ ولا تبادر تكن في صورة البهم
ولا تسابقه بالاحرام عن عجل ۞ لم تنعقد فاحذر البطلان تغتنم
واحذر تخلف بركن ثم اضر من ۞ ان كان فعل بلا عذر بلا تهم
اعني بتم له الركعان دونكما ۞ بالعذر فامكث لتتميم فحذ حكم

مثال عذر كبطوء بالقواه او ... نسيان فاتحة اي قبل ركعهم
فامكث لتقراها اذ ذاك لاحرج ... الى ثلاثة اركان بطولهم
ان يبسه فاسجد له او تسه انت فلا ... تحمل عنك سهو الفعل والكلم

اداب الخروج من الصلاة والدعا

وان قضيت صلاة فالتزم ابدا ... سبح واحمد وكبر وادع واستلم
اما الدعاء له قدام دواكتبا ... في الفضل والحال والاوقات والعتم
وفضله طابق فاخاره به ابدا ... في القبض والبسط والافراح والنعم
اسال بجامعه المانور في خبر ... واحمد وصلي على المختار من قدم
وابسط يديك توجه قبلة وسلن ... مولاك فضلا عظيما واكف الديم
وتكس الراس طودا وارمقن الى ... نحو السماء بطرف منك منجم
لا تهمل الطهر في الاحوال اجمعها ... ان استطعت ففيه اليمن فاستدم

الاشارة الى مواطن الاجابة واماكنها

في وقت غيث وعند النطر في مطر ... وجوف ليل واسحار واذ تقم
بين الاذانين بين الخطبتين فقر ... بالاضطرار وعند الضرب للقسم
اي في الجهاد وايام الحجيج ومذ ... رمضان والليلة الغراء تقتسم
وليلة القدر مع يوم الوقوف كذا ... عند صواخ ديوم القوم في الخيم
وبعد طهر لذي تقميض ميتهم ... ودبر مكتوبة مع اشهر حرم
وفي المحرم يوم العشر فابتغه ... وفي البقاع كبيت الله والحرم
وعند زمزم رحال الشرب منتهلا ... وعند قبر رسول الله ذي الكرم
وسجد القدس مع قبر الخليل وقبـ ... ـر كل المشاهد المخبرات فاغتنم
وعند ختم كتاب الله خالقنا ... بين اسمي الله في الانعام فاغتنم
وعند راي هلال لاح من افق ... واسال الهك واقراي ملكهم
واعني تبارك واعني في السجود تنل ... ويوم عيد وحال الضر والسقم
وليلة الفطر والاضحى ومنتصف ... من شهر شعبان لا تهمل الظلم
وليلة هل فيها شهر بارينا ... رجب الاصم تضرع لابتت تنم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعند نوم ولبس والقيام الى ٥٥ صلاة ليل وكرب ثم دينهم
وغير ذلك فالزم للدعا بما ٥٥ قد جاء في كتب الاثار والتزم

تتمة في اداب الدعا مما تقدم

اعزم سؤلا ولا تشكك بعزمه ٥٥ ولا تسل لحرام ان تسل تلم
ولا لمنزلة للانبيا فتمت ٥٥ ولا بموت على كفر لذي السلم
ولا على النفس والاهلين قاطبة ٥٥ ولا بموت هكذا في المال والخدم
ولا تمن لموت ان بليت بهم ٥٥ ان خفت من فتنة في الدين لم تلم
من غير حزم وبالتفويض سل فاذا ٥٥ كان الدعا كذا تمشي على القدم
ولا تبالغ برفع الصوت في طلب ٥٥ ولا تخو تشجيع ولا تقم
والسجع ان لم تكلف فيه موتئرا ٥٥ وكل حلالا تجب او لا فتحترم
اكل الحلال وتقوى الله قلب هدى ٥٥ في كل حال تحذه عن ذوي الهمم
ولا تكن بجبارا عند مسئلة ٥٥ اعظم سوالك فالمسؤل ذو عظم
ان لم تجب في سوال لا تدعه ولا ٥٥ تياس فتترك دعاء الله ذي الكرم
ولا تؤخر بذنب كان ذا كبر ٥٥ فتذاجيب عدو الله من قدم
واحذر من الظلم لا تامن عواقبه ٥٥ فدعوة العبد مظلوما من النقم
تسري الى ربها لا شئ يحجبها ٥٥ كذا دعا الوالد المولود امن النسم
مسافر وولي مستجاب دعا ٥٥ واحذر ادي واتعظ من فعل سلفهم
ولطلب دعاء من الابرار اجمعهم ٥٥ ومن فتى رام حج البيت والحرم
وسل الهك للاخوان نيل رضا ٥٥ في ظهر غيب تجب بالمثل فاغتنم
ابدا بنفسك والاباء قاطبة ٥٥ ثم القريب وبالخيرات كلهم
عم بدعوتك الاسلام تلق عدى ٥٥ ذكورهم واناثا حي ميتهم
لا تنس من مات يا ذا من تحيل دعا ٥٥ فالميت مثل غريق وسط صلته
فان تصل دعوة تنمي اهل او احد ٥٥ من الاجانب كانت اكبر النعم
واختم بحمد وتسليم وصلي على ٥٥ محمد المجتبى للعرب والعجم
واصبح بوجهك وجها للقنوت قدع ٥٥ وظهر كف لدفع الضر والنقم

والاسم الاعظم ان تتبع الدعاء ... الله فاسل به مع صرف همهم
وابتهل باسمائه الحسنى تصب بها ... قد صين جوهره فيها فلا تهم
وقيل يا حي يا قيوم فاغتنمن ... واجار بذين من الاعمام المنعم
وقيل نيه هو التهليل فادع به ... ذا النون فيها دعي في بطن حوتهم
كرره بعد صلاه في الدجا سحرا ... تهكما بجملهم فافهم لحسبهم
ماية وخمسا وعشرينا اخي اذا ... تلغ من الكرب ادنى كيلهم
ان مسك الضر فاجار بالدعا كما ... دعى به المبتلى ايوب ذي السقم
في اخر الليل ضمط في الحساب فقد ... يا ضاع جيرتها الاخيار فاهتم
لو فع ظلم وضيم بعد سجدتهم ... وفي الصحيح دعاء الكرب كالعلم
وكل حادثة جاءت فيها دعا ... فاسال بذاك صبرا في حديثهم
لولا السلامة بالمتون لتهت بها ... ولم اجد صادقا فيها بغيه الحكم
لذاكرا كم من علي جواهره ... خوف الضياع لحق الله والحرم
فكلمك العلم ممن يستحق له ... ظلم وبذل لغير مثل ذاكرنم
يا حسرتي مات علم الدين واندرست ... وصار من بد غيم منتهى النيم
قد مال جمهر الى الدنيا وزينتها ... وحب جاه كذيب ضاري بكم
قد اخرسته عن الحق المبين فلم ... يا من يعرف ولم يزجر ولم يلم
بعلمه وجه مولاه العظيم ولم ... يسمع زواجر قران من الصمم
صار طالب علم الدين همته ... ولاية الحكم والمنبوذ الحطم
يهوي الرياسة لا يبغي بها بدلا ... عند الملوك بقرب من دياهم
يمشي اليهم على دنياه مكتلبا ... مصدقا لهم في زور كذبهم
مد اهنا في حقوق الله اجمعها ... لم يكترث بتعديهم لحدهم
ويكفيه في حزبه في حشره معهم ... لجمه لهم في قعرنا رهم
اين العلوم وانا اثرت من تحف ... من المحاسن والانوار في الظلم
العلم نور مبين يستضاء به ... والنور يكشف بالظلما والقتم
العلم ماء طهور مطلق ابدا ... مطهر القلب من حدث ورجس

لكنه على ارض منجسة ٭ فغيرته ناضحي والكبر القيم
العلم ثوب جمال فاق منظره ٭ ولبسه زينة للناس كلهم
نعم قلوب الورى اضحت له جسدا ٭ فغيرت وصفه هتكا لستزهم
العلم حي قلوبا زال رونقها ٭ لكنه صار ميتا دارس الرمم
العلم يرفع في الدارين صاحبه ٭ لكن حامله افضى الى التخم
بميله لخسيس القدر يجمعه ٭ من الحطام الذي يفنى ولم يدم

فاكتم علومك الا عن اخي ثقة ٭ قد جاء يطلبها لله فاغتنم
تعليمه سيما ان طاب عنصره ٭ ولا تقدها لجبار وذي شمم
ولا لمن رام حظا عاجلا كفتى ٭ رام القضا وتدريسا لصيتهم
ان الذي مال للدنيا وزينتها ٭ بحرفة العلم كلب والغ بدم
وقاطع عن طريق الله منقطع ٭ عن باب مولاه محروم من القسم
فاحذر بتعلمه شيا فتتركه ٭ في الاثم والبغي والعدوان والظلم
واجلس وتور على طهر وكن ٭ من الرياء ومن عجب وكبرهم
وابدا بتعليم ما قد كان مفترضا ٭ من الاصول ومن فقه بدينهم
وعلم امراض قلب مع معالجة ٭ فذاك حتم على من كان ذا حلم
وعلم نحو وتصريف ونحوهما ٭ ان قام شخص بذا اجزى عن القسم
فابدعا هو مما بالاهم ولا ٭ تضع زمانا بغير تغضن للندم
استغفر الله ربي دائما ابدا ٭ ان لم يسامح فقل يا زلة القدم
مضت جواهر انفاس الزمان سدى ٭ واحسرتي وابكاي اه واه ندم
وكن وتور لذي التقوى متقيا ٭ لحظ نفسك من فعل ومن كلم
بشر ويسر ورغب عند موعظة ٭ حذر وانذر وذكر واعف وانتقم
اقبل وادبر ولا تجر على احد ٭ ولا تكافي خسيس القدر والقيم
اياك واللعن واحفظ كل جارحة ٭ من المحارم جل كنت او حرم
اعرض عن اللغو مرا بالعرو محتسبا ٭ ولا تداهن لذي فرق وذي رحم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاعتصم

كلا ولا حاد نشكك فاحذر من مداهنة ... فالنفس امارة بالنقص بالسوء
ولا تجادل لطلاب الجدال ولا ... تما اهل المزابل سود انهزم
ولا تعلم لغير الله واخش ولا ... تمن لا تودي لا تهجر على الغنم
ولا تكلف لقوم قد صحبتهم ... بخدمة لا ولا تطمع بما لهم
ولا تكن طالبا للصيت منتشرا ... ولا تغتب ريش الوحبر ابلغ
الا اذا منكر قد خلت من نكر ... فاغضب وقطب لحق الله ثم قم
كن كالنبي رسول الله سيدنا ... اذا رأى منكرا بالشرع ينتقم
وانظر لقوله في سورة نزلت ... عنى بها النور لا تاخذكم افتهم
ولا تخالط بحد عن شرعه وضحه ... فاسلك سبيل الهدى الزهرا
ولا تقد لغريب العلم منكره ... وخذ بقول على صاحب العلم كالنجم
واطرح سؤلا على قوم لتخبرهم ... لا الذي بامتحان منك شلتهم
وان سئلت فقوض للاله وقل ... الله اكبر والمختار للامم
ان لم تكن عالما وان علمت اجب ... ان لم يكن موجب للصمت عن كلم
ولا تبادر الى رد الجواب بلا ... تامل منك تحظى منهج السلم
وان تكن ثم من فساق مرتبة ... فارد داليه سوال القوم واحتشم
وان كتبت على فتوى علمت بها ... فابدأ بحمد وميز خطة القلم
واسل من الله توفيق الصواب بها ... وصل من بعد حمد الله واختتم
تحت السوال بسيري رقعة رسمت ... فارسم جوابك للايضاح للتهم
ولا تكن اخذا اجرا عليه تحب ... من اجل اجراك فاحذر زلة القدم
ولا تطول جوابا فوق حاجتهم ... نعم وفصل لامر فيه منبهم
وفي الطلاق تثبت لا تكن عجلا ... والاحتياط به فاعمل بحنتهم
هذي زمان عجيب صار فاسقهم ... يعشي الطلاق بحنث غير مكتتم
وربما فسح العشاق من فقها ... ذمانتا بحديث الدور في القسم
يحلفون بتلقين من الفسقا ... طلاق قوم يدور فعل متهم
يقول سرحتها يعني بذاك لما ... يعزى لابن سريج في طلاقهم

شبكة الألوكة والحق
www.alukah.net

والحق ان طريق الدور منقطع ٭٭ ومن يعلق به بحث فلا تهم
جرى على ذا امام الفقيه في كتب ٭٭ للرافعي والنواوي صاحب المهم
والقولة تولها في كل نازلة ٭٭ الا قليلا تحرر صلم فقههم
واهرع الى الله واضرع للاله تفز ٭٭ ولا تكاسل عن الطاعات والخدم

ولا تصاحب لاهل الشر واجتنبم ٭٭ واصحب لاهل الهدى وانهض لحيهم
زرهم تادب بهم وادخل لحضرتهم ٭٭ وكن عبيدا لهم في كل شانهم
اقم على ساحة الاعتاب ملتثما ٭٭ لتربة ترقدام تظفر بقربهم
فتربة اقدام اهل الله ذرتها ٭٭ تبري القروح وتشفي من ضنا السقم
واحذر من التكلو والانكار يهلكن ٭٭ به تخلق بل سلم لحالتهم
بشرط صدق امارات تؤكدها ٭٭ والشرع داعمه بجده غير معتصم
ان المجاذيب انواع متنوعة ٭٭ ونفعهم قاصر في سر سيرهم
ولا تخب محبا فيهم بدنا ٭٭ ولا باخرة فالزم لحبهم
والسالكون وان لم تحذبوا فهم ٭٭ يعم نفعهم بالخط والكلم
والطرق شتى والينها واشرفها ٭٭ طريقة المصطفى البيضا بلا تهم
فانها قد حوت كل المعاني فسل ٭٭ مولاك توفيقها واسلكن لها ودم
وانظر مقام جنيد في العلوم وفي ٭٭ عليه حالات حلاج حسينهم
ان الجنيد لم قد دانت الفقها طرا ٭٭ من غير نكس تخذ اسرار فرقهم
والقبض والبسط والاخران فاقهما ٭٭ وشغل فكر بامر حادث عمم
ولا جوع ولا عري ولا ظمأ ٭٭ ولا سقم ولا حق وسوههم
ولا تسله خوف غالب وادا ٭٭ احبت اولم تجب اياك نيتهم
ولا تلح على رد الجواب ولا ٭٭ تحل بارض ظنون السوء والتهم
وان ترى الخير فانشر ذكره واخف ٭٭ ما خلت ضدا فلا تهتك لستهم
اول بما قد رات تغني علمه وان ٭٭ قد كان لا يقبل التاويل فانتهم
اعني لنفسك وادجع بالملام لها ٭٭ وبعد ذلك فاستغفر لذنبهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاحفظ سياجات شرع يا اخي تتذ ... ولا تخرقا تقع في مكر نكرهم
هذا ابن فارض ع الياتي ومن ... مشى على الحد واحتجى بحر خوضهم
فاخذ رض الخوض تغرق في ما ... ء علم وامرعا لهم كله نربهم
وانظر الي اية من بعد فاتحة ... في الجزو الاول من اياد ذكرهم
يا رب سدد وايد دايما ابدا ... وفتح قريبا بنصر غير منصرم

الكلام على اداب السفر

سافر عن الاهل والاوطان قاطبة ... وطلب لعلم به تمتاز عن بغم
واقصد وجه مولاك الكريم تفز ... ولا تشل فاسقا كالقاضي والحكم
لا تاخذ العلم الا عن خليق تقي ... فاعكف بساحته الغراء والترم
واطلب لعلم فروض قد كلفت بها ... من اصل دين وغسل مع وضوئهم
وكالصلاة وصوم والزكاة وما ... ضاهاه في الحكم من بيع ومن سلم
وعلم قلب واخلاق معاملة ... وحلس لذي الشيخ مثل العبد والخدم
وغض طرفا ولا تضحك بلا سبب ... واحضر لقلبك وانهم صافي الحكم
وان يناديك قل لبيك او بنعم ... اجب نداه وان يامرك فاستلم
حلم عن النفس تظفر لا تكن حرجا ... فيما قضاه بها اتبع ولا تسم
تشاوره في كل ما يبغيه من غرض ... واسمع له واطلع واصغ على الدم
من زجرة النفس او تهذيب فيه ... يشرق ضياء سناء السر من ظلم
وان تجد حاجة عنت له فاذا ... بادر اليها تبذل الراس والقدم
ان رمت تخدم فاخدم سادة علما ... بشرط الاخلاص لا طلبا لمدحهم
ولا رياء ولا فخرا ولا لدنا ... وايا لقوم لهم علم لهم ادب
ابو هريرة حفاظ الحديث رضى ... بجرع المرء في نيل العلوم فهما
في يوم جمعة اذ يروي الحديث له ... قد ساد بالعلم بين العرب والعجم
وانتظر بقلبك في هذا المقام له ... بعد الاداء مع الرضوان فافهم
فيخ كل قطر مدى الايام والامم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلازم العلم لا تبرح مجالسه ٥٥ فانها رُضْ جنات بلا بهم
ومجلس واحد فلد فاق بمنزلة ٥٥ شهود الف من الاموات والنسم
وعود الف مريض جاء في خبر ٥٥ والف فرد من الركعات فاغتنم
ومن مشى بطريق طالبا لهدي ٥٥ له طريق الى جنات عدنهم
ولا تكن سائلا من غير منفورة ٥٥ ولا تحال اتخرام الشيخ من عمم
والقبض والبسط والاحزان معزطة ٥٥ وشغل فكر بامر حادث عمم
ولا يجوع ولا عري ولا ظماء ٥٥ ولا بحقن ولا حقب ونحوهم
ولا تسئله بحق في غالب فاذا ٥٥ اجبت او لم تجب اياك تتهم
ولا تلح على رد الجواب ولا ٥٥ تحل بارض طلوز السوا والتهم
وان ترى الخير فانشر ذكره واذا ٥٥ ما خلت ضلا فلا تهتك لستزهم
اول بما قدرت نفس عليه وان ٥٥ قد كان لا يقبل التاويل فاتهم
اعني لنفسك وارجع بالملام لها ٥٥ وبعد ذلك فاستغفر لذنبهم
وهذا الحكم في باب الاخوة خذ ٥٥ من غير فرق بحبل الله معتصم
وكلا مركز لا تكتمه عن ثقة ٥٥ اخذت بعز بعزم الصدق والهمم

واصحب لاصل وفرع ذي رحم ٥٥ بالبر والجود والاحسان والكرم
واترك كلا اذى واعرف لقدرهم ٥٥ ودالهم ان اطاعوا او عصوفلم
وامر بعرف لهم مثل الصلاة وقل ٥٥ حقا اذا خلت بطلا في سبيلهم
فان اطاعوك فاشكر او عصوك فلا ٥٥ تقطع وصاحبهما بالعرف من شيم
فان اصروا على العصيان والحرم ٥٥ فخل ودا وافقطع لوصلهم
لا تقع اصلا بما يسيء ابدا ٥٥ تكن مسيئا طلوما قاطع الرحم
بل بالابوة سمه والامومة قل ٥٥ وبالسيادة واعرف حق تفضلهم
واشكر لهم بوعاء في الكتاب الذي ٥٥ وان يمت واحد اصل اهل ودهم
نطق بثابا وابوانا لهو شعث ٥٥ امط اذاهم كبر غوث وحملهم
انفق على والد يحتاج او ولد ٥٥ وهكذا فاكسهم دفعا لبردهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تزن زوجا وتغض الام تقطعها ٥٠ ولا صديقا وتقصي الاب فاتهم
اصبر على قولهم واغفر لزلتهم ٥٠ ودع اذاهم من الافعال والكلم

رد السلام وعد من كان ذا مرض ٥٠ يتبع جنازتهم وانصر لمظلم
سمت لعاطسنا من بعد حمدلة ٥٠ ان لم يحمد فدعه مثل ذي الرحم
اجب لداع ولو كان من بعد ٥٠ ان لم يكن ابر ذي القربى ولا الرحم
حتى لا تحقرن من المعروف وهي ولو ٥٠ تلقى اخاك بثغر منك مبتسم
احسن الى الجار لا تحقر مودته ٥٠ بما تهاديه حتى قرسن الغنم

لا تجلسن بطريق قط الا اذي ٥٠ غضضت طرفا عن الاحداق بالحرم
مع امر عرف ونهي عن مضاددة ٥٠ وكف نفس عن الايذا والتهم
كذا ورد سلام صح في خبر ٥٠ استاده صح عن شيخي رضا نهم

خصال فطرتهم عشر وقد ذكرت ٥٠ في مسلم صاح منها نتف ابطهم
قص الشوارب قلم الظفر رابعها ٥٠ غسل البراجم حمتم باستياكهم
نتف الختان مع استحداد عانتهم ٥٠ اعف الجامع استنشاقا مايهم
وعاشر فانتقاض الماء فسره ٥٠ بعض الرواة بالاستنجا فافهم

والاكتحال خلا ما جاء في ادب ٥٠ يا ثمد فاكتحل باليمنى ان تنم
والادهان لشعر جاء في خبر ٥٠ فافعله ان شئت غبا لا على الدوم
وسرح الشعر لا تهمله مرتسيا ٥٠ بالمصطفى خير خلق الله كلهم
وانظر لوجهك في المراة منتكوا ٥٠ واسل التهكد حسن الخلق والشيم
ونظف النحر الصابون من دنس ٥٠ على النظافة مبني الدين ذي القدم
نعم اذا ضع قصد المرء شعث ٥٠ في الثوب والشعر والابدان واللمم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلن بلام اذا في حاله ابدا ٥٥ وكيف وهو ولي ذو الكرم
لو كان ذا مقسما يوما على صمد ٥٥ لبر ياصاح عند الله في القسم
فرب اشعث ذي طمرين مندفع ٥٥ عند الوري وتراه قطب غوثهم
منهم اويس كما قد صح في خبر ٥٥ فسل لغار وقهم عن قدر قدرهم
وكم وكم حوة الاطمار من بطل ٥٥ وقطب غوث وذي سر وذي هم
يا ماكد الملك يا رحمن يا املي ٥٥ امطر علينا بهم من واسع النعم
هو غيثا مغيثا هنيئا دايما ابدا ٥٥ مجللا طبقا من داكن الديم
سحا مريا مريعا دام وابله ٥٥ يجي مرات اراضي السر بالحكم
وافتح لنا بهم ما كان منغلقا ٥٥ من الكشوفات يا ذا الجود والكرم
واختم الخير وصلها كان منقطعا ٥٥ يجذبه عن قريب منك بالعصم

هذه ابيات متضمنة لدعوات اسعاف الله قبلها والنفع

حاشا لمجدك يا مولاي توتسني ٥٥ من فيض فضلك يا ذا الفضل ما
وهل اضام وقد استيتخ كنف ٥٥ وعصمة منك ربي انت معتصم
انت المغيث وانت المستعان به ٥٥ انت المجيب دعا المضطر في الظلم
ان كنت اسرفت بحر الجود ملتطم ٥٥ فيه اغوص من الزلات والجرم
او كنت يا ورت ربي بالقبيح فمن ٥٥ ارجو سواه يقلني زلة القدم
يا رب انت الرجا في كل نايبة ٥٥ يا واسع الغفر يا قيوم لم ينم
يا رب فتحا قريبا سرمدا ابدا ٥٥ بغير حد ولا عد ولا ثلم
يا رب نصرا عزيزا لا سرى غضوام له ٥٥ يا رب عونا على الاعداء كلهم
يا رب لطفا وتاديبا ومغفره ٥٥ تمحو بها ظلم الزلات واللمم
يا رب اني غريب الدار منقطع ٥٥ عن رفقه من ذوي الالباب والهمم
يا رب اني فقير مملق يئس ٥٥ فاغنني يا اله العرش من عدم
واغنني عن وجودي بالشهود دوام ٥٥ وزد وضاعف لرحمات على رحم
ورزقتي صحة تغنيك منك يا سندي ٥٥ اليك اغني بها دانا عن الاثم
وامنح وصالا بلا فضل وغير جفا ٥٥ على ادايك فرش القرب والنعم

الخلت

ولذ ذا الطرف والاعضاء اجمعها حسن طلعة وجه فاق بالقدم
وبالبقا فلا يفني اذ فنيت ذات الخلايق جل الله ذي الكرم

باب مشتمل على ضبط جمل من الاخلاق الحميده والاحوال السديده التي للسالك منها لباس التقوى

خير الملابس تقوى الله فاشترها واستر بجلبابها الواقي من النقم
ما لاح من سوة الاخلاق فاشترها واستر بجلبابها الواقي من النقم
تنج غدا وملاوعاك من زاد التقى ودم

واقتض ابكار افكار على سرر موضونة ومن التسنيم فاستنم
واشرب زايد كرمزها الصافي بكاس وفا تقبل لاسودها والحجر والتزم
وارفع بقلبك احداثا وقعن على سر بماء يقيني صفر اغتنم

صلاته

واجعل صلاتك بالنجوي لمن فتقت اسرار قدرته الاكوان من ظلم

صومه وفطره

وصم بسر عن الاغيار اجمعها افطر على عين غير الغير وابتدم
واشرب على اثره ماء الصفا وقل ذهب الظماء وشيخ سرى من السقم

زكاته

وزك مال الفضول الغير اجمعها يخلف عليك الفضل والكرم

الاشارة الى اداب سفره لحج كعبة القرب

ونزه السر في سير على نجب تجري براكبها في منهج قوم
وادخل ميادين عرفان حدايقها من حسن نضرتها تحلو مجالي الظلم
وقف على عرفات وادلف لمنى وابغ الهنا والعنا فانسبه للعدم
وقر اسطورا على الاكوان اجمعها لا ترجع الطرف فيها ينقلب فقم
وادخل رياض الصفا وانزل بروضتها واذج الهدي لمن شاطي الحرم
وابذل لجمر الجفا عند الجمار وطف بكعبه القرب اشواطا على القدم
واحلق وقصر عن الاكوان اجمعها لا ترجع الطرف منها ينقلب فقم

شبكة الألوكة واشرة
www.alukah.net

واشرب لزمزمها الصافي بكاسرفا ... قبل لاسودها والحجر والتزم
واعمد للاذيال وتمسك بعروتها ... فان حبل هواها غير منفصم
طز بي لحاجها فازوا ببغيتهم ... وزودوا قلبوا فحلوا باطن الحيم

الاشارة الي الاستجابة بالتعيين والتشويق

كم ذا تلاهي ايالاهي بغفلته ... لولا يجيب الذا هل انت صم
حتي بايها السكران ويكالا ... قم وخ في الدجا واجنح الي السلم
وصالح الله واسل صفحه فعسي ... يجود سبحانه بالعفو والكرم
ولا تمل ولا تكسل فربك لا ... يمل حل علا فانهض له وقم
من يتعب الان في دنياه يبدله ... مولاه بالروح والريحان والنعم
فاتعب قليلا تعش في راحة ابدا ... دهرطويلا ببسط غير منصرم
غدا اذا دخل الاحباب جنتهم ... قيل ادخلوا بسلام مرتادوك الهمم
طبتم كلوا واشربوا هذا بصركم ... في دار خلد بلا موت بلا سقم
ولا بصاق ولا بول ولا قذر ... ولا خروج ولا بشيب ولا هرم
لمثل ذلك فليعمل ذو عمل ... فارغب الي الله في التوفيق للخدم
ولا تزل دايما في كسب طاعته ... تفز عظيما بحظ عظيم وافر عظم

الاشارة الي انواع الطاعات بترك ظاهر الاثم وباطنه

ونزه الطرف والاعضاء من دنس ... ومن حرام وقم لله واحترم
واحفظ لسانك من لغو اليمين كما ... يكفيك من موجبات الكرب والغمم
وهل يكب الورى في النار صاح سوى ... حصايد النطق بالالفاظ والكلم
كل العيوب اذا ما صنتها سترت ... وعدها الا تسل عنه بلفظكم
فانه ان يحمي وساتره ... حفظ اللسان ملاك الامر فالتزم
ولا تلفظ بغير الخير متمثلا ... والسمع والبطن فاحفظهم ذين من تهم
فالفرج احفظه الا عن معفة قد ... استحب من الازواج والخدم
وجاهد النفس والشيطان انهما ... لا يصحانك يا مغرور فانتهم
ولا تكن مصغيا اذ يمضحان وخف ... من غدر تمويه قول الخصم والحكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاشارة الى حراسة القلب ورعايته من ذميم الخواطر

واجلس على باب قلب حارس ابدا ٭ وكن مع النفس كالراعي مع الغنم
فانها قطب شر قد حوت فتنا ٭ من الدسايس تحكي داهي الظلم
رواغة البداة تستقيم ان بدا ٭ تكت صاحبها مردا الى العدم
فرعونها هامان قارون وابليس ٭ نمرود جالوت عاد مع ثمودهم
وجنت نصرهم كصرى وكيصرهم ٭ فالنفس من كيدها اردت كلهم
والسامري وقابيل لقد لعبت ٭ قدما بذين بكفر ثم قتلهم
وكل نار سعير دون نختها ٭ وكل شر فمنها جاء من قدم
وكل عيهب ظلم قد بدا فاذا ٭ معنت فكرا تجده غير ملتئم
مر مكرها جاء فاحذر مكرها ابدا ٭ حتى لقد نازعت لله ذي القدم
ولم تقر بتوحيد فعذبها ٭ الاف اربعة بالجوع من طعم
وجوعت كل ذي المقدار فانتقمت ٭ بالجوع فالزمه في تربيضها ودم

معرفة الخواطر

دع الخواطر واعرف حكمها بفتي ٭ فذ جاب اودية العرفان والحكم
وكلها اربع في راي قد وثنا ٭ ربابي ننساني سيطاني ورحم
والربع الملكي فاحفظ جملتها ٭ في الحال لا بمقال في النتائج الرسم
واصلها فافهم بلا ريب ٭ حقا وشرعا تاصلي ذاك فافهم

الزجر عن الالتفات الى الوقايع والحالات

اما الوقايع والحالات قد حجبت ٭ قوما فغروا بها اي غ طريقهم
ولا تظن باني صاح انكرها ٭ حاشا وكلا فلا تشكك ولا تهم
نعم اقول هو المقصود ليس سوى ٭ ومن يتفصح سواه منه يحرم
يا رب ايد وسدد كل معشرنا ٭ ولا تكن قاطعا للوصل والعصم

الطلب والجد والثبات بمر النبات

فاطلب وجد تجد وابثت بلا ملل ٭ تنبت اصولك في فيحا حيهم
واخلص تخلص من الاغيار فرالى ٭ مولاك بالقلب تعطى القرب ان ترمه

www.alukah.net

ولا تسمع ولا تجر على احد ... ولا تكبر على شخص من النسم
الا على كافر او ظالم اشر ... لا تتضع لهما واحذر من الشمم
لا تحتقر احدا في باطن ابدا ... ولا تظن به سوا فتتهم
نعم اذا جاهروا النفاق خالفهم ... بالمنكرات فلا اثم على التهم
لانهم خلعوا ثوب الحيا واتوا ... بفعل الخناجهرة من غير محتشم

النهي عن البخل والحرص

واحذر من البخل والحرص الشديد على ... غير التقي لا تكن يا صاح كالوخم
يهري على جيفة الدنيا بمخلبه ... فكن كباز وحول الدون لا تحم

الاشارة الى رفض الدنيا باعتبار العاقبة

ماذا الكالب والاعمار قد ذهبت ... في غير طاعة ذي اله واندم
دع الدنا واحذرن من فتكة زهرتها ... كم هد صارمها بالغدر من قمم
غرتهم برهة حتى وثقن بها ... وحاربتهم ولم تجنح الى السلم
ابن الملوك التي دانت لهيبتها ... اسد الرجال الصوارى في رباكم
تالله قد غيبوا تحت الثرى وثووا ... في سجن قبر مضيق بعد عزهم
واصبح مطعما للدود يا كلهم ... وشملهم بعد جمع غير ملتئم
وصار كل فتى في اللحد مرتهنا ... بما جناه من الطاعات والجرم

الاشارة الى ما اشتملت عليه الدنيا من الهموم

تبا لدار بها الاوصاب قاطنة ... والخلق قاطبة فيها الى العدم
فلا ترى ابدا في ظل ساحتها ... الا هموما وانواعا من الغمم
لو تنصف للانبيا والاوليا ولا ... صفت لاهل عناب ولا هم
ان اضحكت مرة ابكت بلا عدد ... وان صفت برهة اردت على الدوام
دار ترفع الفساق مرتبة ... ويخفض المرء مع تقواه والكرم
داريها حكم الملعون مبليها ... بفصول فيها بانواع من الظلم
يضل الخلق عن سبل الهدى ابدا ... يدعوهم بغرور العقل للنقم
ولا يفارقهم في وقت اكلهم ... ايضا ويحضرهم في حال شربهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دني معايشهم باتي ويشهدهم ... وفي الحياة وايضا عند موتهم
يوحي اليهم غرورا مع وساوسه ... يزجيهم تعرلجي بملتقم
يارب باعده عنا واخزه ابدا ... وكن لنا ملجاء يا خير معتصم
كيف الخلاص من الشيطان ناسدنا ... ماذاك الا بتاييد من العصم

الاشاره الي ان الخلاص منه مع العصمة لا يكون الا بالمعرفة والعلم النافع لا بكثرة الاوراد والعبادة على الجهل والعياذ بالله تعالى

فالمخلصون عباد الله ليس له ... عليهم سلطة لا في ولا نغم
والاغوياء جميعا في ولايته ... يضلهم ويمنيهم بغيهم
وكم اضل عدو الله من جيل ... كثيرة قد مضت في سالف الامم
قص الاله علينا من مكايده ... في محكم الذكر والايات والحكم
تسعا وتسعين من غير يفتحها ... لاجل باب من الاشرار والظلم
يري الفتي فيه محمودا ومتكسا ... عودا بروب الوري من شر مرجم
هو العدو فلا ترجي مودته ... ابدا فعاده ولا تجنح الي السلم
واحذر من ابوابه قالعي اعظما ... والكبر ثم الريا والميل للحرم
في النساء فتن كالليل يخبط ... وكيدهن عظيم منه فانهزم
والشح من اعظم الابواب يتبع ... وحب دنيا واهواء من الامم
والحقد مع غضب فاحذر ومن حسد ... ومن فضول من الافعال والكلم
والبطن والفرج والسلطان والامر ... والاغنيا واهل الحمق والجرم
فاحذر مداخله ثم التجي ابدا ... منه الي الله ذي السلطان واعتصم
يحسن الكافر الملعون اقبح ما ... يكون للجاهل المغرور من شيم
من ثم فاق ذوي العرفان وارتفعوا ... قدرا علي عابد بالجهل كالبهم
فواحد عالم بالله اعظم من ... تعداد الف من العباد لا تهم
فالعالم الواحد المذكور مقصدنا ... به الموافق في الطاعات والخدم
ليس المراد دوا القال لقلته ... فانه ساقط عن ذروة السنم
فاطلب لعلم شريف نافع فبه ... ترفع وزينه بالتقوي فقوهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاشارة الى تنبيه العالم المغرور من سكرة الغرور

يا من يديم جدال العزم لقلقة ٭٭ مزخرفا زاعما للعلم والحكم
اما علمت بان العالمين لهم ٭٭ اشد نوع عذاب بين قسم
ان كان عالمهم لم يخش خالقه ٭٭ ويل له ابدا بل الف ويلهم
يجاء بالعالم با المغرور نار لظي ٭٭ يلقى بها كحمار دارس هرم
هذا وقد دلعت اقتابه نغرا ٭٭ بالخزي مشتهرا يا سوء مقتحم
واذ ينادي فلانا كنت تامرنا ٭٭ ايضا وتزجرنا عن سيي الجرم
الى هنا صرت ماذا قد فعلت فقل ٭٭ قد كنت الزمكم ما ليس يلتزم
لم افعل الخير لما ان امرت به ٭٭ وكنت افعل ما انهى بلا ندم
يا رب سلم ادم ستر لنا ابدا ٭٭ لا تخزنا يوم كشف الساق والقدم

الاشارة الى زجر المفاخر المغرور بشرف الاباء والعشائر

يا من يناخر في الانساب مع خبر ٭٭ لا تفتخر بجدود من ذوي الشيم
الا اذا كنت موصوفا بسيرتهم ٭٭ في كل خير وجبر واكف الديم
هذا الخليل اباه كافر اشر ٭٭ ونوح كان ابنه من اخبر النسم
كذاك لوط مع المذكور زوجهما ٭٭ للنار ادخلتا مع عابد الصنم
هل اغنيا عنهما شيا وهل شفعا ٭٭ هيهات هيهات لا تغتر بالحلم
وهكذا ازر لما طغى وبغى ٭٭ جفى الخليل له والقوم لم يرم
وقال اني براء مما تعبدون كلم ٭٭ ومنكم كلكم والله معتصم
فحل الى بيت التقوى تكن علما ٭٭ وانتسبا كريما عند ذي القدم

الاشارة الى اسنى التجارة وتحذير من الخسارة

يا من ينافس في جمع الحطام غدا ٭٭ يبور متجر كالنبوذ للحطم
ما دمت تؤثر ما يفنى فكم عجلا ٭٭ من مدخل الخسر في بيع وفي سلم
اسنى التجارة ايمان محاهدة ٭٭ بالمال والنفس اذ تنجى من النقم
وتوجب الغفر للزلات ان وجدت ٭٭ وتدخل العبد للجنات والنعم
وتسكن العبد ابيات مشيدة ٭٭ في جنة الخلد اي جنات عدن هم

مع الرضي وهو قطب اعظم وبه ... دام النعيم به لولاه لم يدم

الاشارة الى تحذير المغرور بالملك الموجب للغرور

يا من تردي بثوب الكبر والشمم ... وعز بالملك والاعوان والحشم
لا تغترر بسراب رام ظمآن ... بقيعة فاذا الفاه ينعدم
الملك هلك وعنه انت منعزل ... اذا انتكوس لم يدم
ابن الملوك وابناء الملوك ومن ... عز وبما شيد وامن محكم الاطم
فرعون هامان كسرى ثم قيصرهم ... وبخت نصر هم فهدم قدسهم
وغيرهم من ملوك الارض قاطبة ... من سندهم ثم هندم خبثهم
والترك مع تتر بادوا باجمعهم ... والجم مع عرب ماتوا باسرهم
وسل سليمان مع بلقيس عن بناء ... كذاك اسكندر فاسل عن الرسم
وكم وكم ملك الكفار من بلد ... والمسلمون لقد فاروا بقوتهم
فسل معالم اثار الدين مضنوا ... من عصبة الملك عن لذات في حلم
لو كنت سلطان مصر والعراق معا ... اذا مع الحجاز وقطر الحبش تتبع
وابصرة عينك الرهط الذين هضو ... من بشرة الباس والاجناد والخدم
مع العتي بكنوز الارض من ذهب ... وفضة ديوا قيت وبزهم
مع الحرير مع الخيل العراب كذا ... مع المواشي مع الالات والنعم
مع الزروع مع الانهار اذ نجرت ... رايت نخلا منضودا بحندهم
فتب الى الله من ظلم ومن بدع ... ومن حجالك والاهمال للامم
ان لم تكن ناصحا للخلق تلق غدا ... خزيا عظيما وتصلى حارنا رهم
اين النصيحة يا مغرور منك لمن ... في يوم حشر بري حضما لذي الحكم
من الضعيف ومسكين ومضطهد ... ومن غريب رمحتارا بسلبهم
ومن يتيم وذو بوس وعاملة ... ومن صغير ومن شيخ ومن خرم
اين الفرار من الجبار كن وجلا ... فليس يغفل مولانا ولم ينم
عذا ينادي على من كان مفتخرا ... بالملك بالهلك بالتدمير والعدم
فالجاء الى الله دابا في الخلاص وني ... بالعرف والعدل وازجرهم عن الحرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسس رعاياك بالشرع الشريف تفز ٥ وخذ لكل ضعيف من تحوطهم
ولا تقرب لاهل الفسق قاطبة ٥ من عالم او اميرا او فقيههم
او الخطيب او الوعاظ انهم ٥ اعداء دينك واحذر من قضيتهم
فضلا عن السفها بل اسفه السفها ٥ من الولاة ومفتيهم وشيخهم
هيهات هيهات ما هذا يكون نعم ٥ ان جاء مهديهم يوجي ولا قلم
كذا اذا نزل الروح المسيح تكن ٥ اما زمانك لا يخلو عن الظلم
فسوا عمالنا افضت الي اسر ٥ ما يعرفون بحل الله والحرم
لما ظلمنا ظلمنا في الجزا وما ٥ هذا بظلم وحق الله في النقم
يا رب الهم ولاة الامور رشدهم ٥ وتب علينا وعم كل من فهدم

الاشارة الي التخلق بالهمة الواجبة بارتشاف كاسها

واكرع رحيق معين الحب مرتشفا ٥ كاسا روياتما ما غير منتقم
وان سكرت نشكر السكر صونكر ٥ سر المصون عن الافشاء بالكلم
من اعلن السر كان القتل سنته ٥ فيما مضي هدرا من غير اخذدم
لا تفش سرا ولا تخبر به بشرا ٥ حتي ولو كان رويا النوم في الحلم
وانظر وصية يعقوب ليوسفه ٥ تقصص لرويا ك فانهم سر رمن هم

الاشارة الي شرف العقل وان التقوي صادرة عنه

والعقل نور عظيم ناصع ابدا ٥ به تميز انسان عن النعم
ومصدر التقوي عنه قامع لهوا ٥ فهو الانسان فان تتركه ينهدم
اعني بذكر بناء الدين فابتغه ٥ واكرم الناس اتقاهم لربهم

الاشارة الي مقام الصبر والخوف والرجا والشكر

واصبر علي الفقر والبلوي وكن بهما ٥ من سطوة الملك الجبار ذي النقم
حقيقة الخوف حال في الفواد لوت ٥ تقصد صاحبها عن سوء مقتحم
لا بالبكا وارسال الدموع فقط ٥ مع التشاغل بالعصيان والحرم
وبالرجا بلغ الراجون ما بلغوا ٥ لا بالامانى تقف فيه علي القدم
وشرطه فعلي بر بالكتاب اتي ٥ لا بالغرور بتعويل علي الكرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والصبر اصل عظيم في الطريق فكن ۞ منافسا فيه بالاقراع واستهم
حقيقة الصبر ضبط النفس عند لقا ۞ جند الهوا بثبات والقلب والهمم
وشكر مولاك ترك الكفر في نعم ۞ اولاك لا تعصه فيها فتحترم
وفي مقام له حد وضابطة ۞ برد الايه المهداة في القسم
اليه حسب ولا غير تشاهده ۞ فاعرف جدا وحقق حد شكرهم

الاشارة الي حقيقة الفقر والغني والقوة والحلم

والفقر كنز ولا يلقاه مفتخرا ۞ ولا غليظ ولا جاف وذو شمم
ما الفقر فقرك في دنياك من عرض ۞ هذا خسيس تعوذ منه واتسم
ببسمة رسمت في سوره رسمت ۞ من بعد فاتحة القران والكلم
وسورة الحشر قد ضمت محاسنهم ۞ بالجد او طائهم والمال والنعم
الفقر لا تعتمد يوما علي احد ۞ فرد عني محمد واسع الكرم
اذا افتقرت اليه نلتمي غني ۞ وصرت اغنى عباد الله كلهم
ليس الغني يا اخا العرفان عن عرض ۞ نعم غني النفس بالموصوف بالقدم
بذاكر قد اختبر المختار سيدنا ۞ بقوله الصادق المصدوق فافتهم
ولا الشديد الذي بالصرع ممتهن ۞ بل الشديد ملوك النفس والهمم
فكن شديدا اذا ما كنت في غضب ۞ فالحلم من افضل الاخلاق والشيم

الاشارة الي الاحسان والسداد وترك اسباب الفساد

احسن كما احسن المولى اليك تسد ۞ ولا تكن مفسدا تمقت فلا تزم
والشح يهلك فاحذره فقد هلكت ۞ به قرون مضت في سالف الامم
كالعجب بالنفس ايضا واتباع هوى ۞ بهذه صحبة الاخيار من قدم

الاشارة الي الرضي بجريان المقادير والتفويض وترك التدبير

ثم الرضي بقضاء الله قط هدي ۞ طوبي لطالبه فاز بمنتهى وقسم
ما شاء ربك بالتقدير يوجده ۞ ما لم يشأ لم يكن سبحان ذي الحكم
فلا تدبر مع المولى تنازعه ۞ في ملكه فدع التدبير تغتنم
الخير باصلح فيما اختاره ابدا ۞ فلا تنازع قضاء قط واستلم

www.alukah.net

ومن يفوض الى مولاه يعصمه ٭ من كل ضر وسوء اى معتصم

التلويح الى جمل من الاحوال السنية لطالب الطريقة الرضية

لغ بذي العرش رحمانا ومتكلاه ٭ وهاديا ونصيرا فارض واستقم
وكن صبورا شكورا كيسا فطنا ٭ موحدا ابدا وحده واعتصم
تهدى صراطا قويما مابه عوج ٭ عليه جاز ذو الايقان من قدم
ولا تكن بجزوع لا ولاهلع ٭ عند المقادير تندم ايما تندم

الاشارات الى سمات العناية والترب المخصصة باهل الحب

واعشق تنشق عرفا طاب منشره ٭ طوبى لمنتشق منه وسنتشم
ما مر يوما بقلب مدنف ولسه ٭ الا وعوفي من الاصاب والسقم
ولا تشمه يا صاح ذو جدث ٭ الا وقام باذن الله في الامم
ولا المر بعبد معتد زمن الى ٭ الا غداها بما يسمو على القدم
به الحبيب ارتقى السبع الطباق ٭ كتاب قوسين ليلا من حمى الحرم
بل كان ادنى دنوا لا يقابله ٭ لكيف دنو حبيب مفرد علم
كذا الخليل بهذا الروح راح الى ٭ مولاه معتذرا من علة السقم
لما راى الشمس والافلاك ما آلت ٭ من البقا تجلى قبل من قدم
ووجه الوجه للمولى الذي فطرا ٭ السبع الطباق مع الارضين كن عدم
وفاز موسى كليم الله حين دعي ٭ من جانب الطور والوادي يقتضم
كذاك عيسى بمهد قد دهى وتما ٭ من نشرها حاز ذا دار السلام
والرسل والانبياء من نشرها نهلوا ٭ والاولياء بها هاموا تظبوهم
هذا السري ومعروف وقطبهم ٭ ابو يزيد وسهل مع جنيدهم
ثم ابن ادهم لما انعشته سري ٭ اعفى الديار بترك الملك والخدم
وشب شبليهم من عرفها عثلا ٭ ثم الحسين تروي عرنارهم
رويم نوريهم ذا النون خيرهم ٭ ومن سرى بناخوهم في سريهم
كابن الرفاعي وزين الدين سيدهم ٭ تحنيث كيلانهم اي قطب عوثهم
فسل معالمهم عن روح راحتهم ٭ من بسط راحتهم في حالي شوهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاشارة الى الحث الشديد في السير الى الطريق السديد

بادر اليها و سارع بالتقى ابدا ۞ فالفوز والحوز بالتقوى فلا تنم
ولا تخف لائما اذ ذاك معترضا ۞ قل للذي لام في المحبوب لا تلم
دعني ولومك لا لوي الى احد ۞ عسى لعل اديّ في حرب حر كم
حزب على قدم الاخلاص قد وقفوا ۞ بسكري صادي توجد غير مكتتم
طوبى لهم سادة سادوا عاوحدوا ۞ نعم و شاد و بجزم حصن دينهم
و وحشتا هذه الاطلال تندبهم ۞ تبكي عليهم بدمع هامل بدم
كانوا ضياء و نور يهتدا بهم ۞ كما تهدي الورى في الليل بالنجم

التنبيه على احوال من خلف و التحذير لهم من افعال السلف

اصبحت خلفا خلق بعدهم خلفوا ۞ قد غيروا الدين والدنيا ببغيهم
صفى فيهم ماصفا و الله من كدر ۞ ولو تخلبت حلبابا من التعم
ابن الصفا ايها المغرور مع بدع ۞ قد ارتكبت كغيم في دجى الظلم
ضللت عن سبل الارشاد فانجذبت ۞ من غر بالرقص و التصفيق و النغم
ظننت ان طريق الحب هينة ۞ اقصر و لك عن دعواك و التهم
و اسلك طريقة خير الخلق سيدنا ۞ محمد المصطفى الداعي الى السلم
اعلم و علم تفقه و استفد حكما ۞ احكم قواعد دين الله و احتكم
يارب ثبت و وفق و اعن عن ظلم ۞ حقق رجاي و اتمم سابغ النعم
و احفظ من الزيغ و الاهوا ضمائرنا ۞ طهر ظواهرنا يا رب النسم
مالي سوي فاقتي و الفقر مدخراه ۞ لديك يا واسع الاحسان و الكرم
يارب كن يوم حشري اخذا بيدي ۞ بيض لوجهي و اعصمني من النقم
يارب قد سودت نفسي صحايفها ۞ فامحها عفوا يحليها من الظلم
يارب اني من الاحسان مفتقر ۞ فالظن فيك جميل غير منفصم
يارب انك نفسي قد طفت و بغت ۞ اليك بحسن الخلق و الشيم
يارب مالي شفيع ارتجيه سوي ۞ اوصاف لطفي بها سميت من قدم
يارب فاشفع لنا فينا بحسن يدي ۞ و ارفع لخافض احوال من التخم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يارب وافتح بوصل لايمازجه ٭ فضل ورقد عميم غير منصرم
يارب ان لم تساعدني ملاحظة ٭ بعين حفظ فقد افضيت للعدم
يارب هل مالك ين حي سواك وهل ٭ يخاف غيرك جل الله ذو العظم
بابك اليوم قد انزلت راحلتي ٭ ارجو قراك من الغفران للهمم
وهل يضام نزيل الاكرمين وهل ٭ يخيب من لاذ مضطرا بحيهم
يا فارج الهم يارباه ياسندي ٭ فرج همومي ونفس سائر الغمم
يا كاشف الضر من نرجو الافاقتنا ٭ سواك فاشف وعاف السر من سقم
يا عالما بخبي الكون اجمعه ٭ الطف بنا ثم جد بالحفظ والنعم
يا واحدا ماله ضد ينازعه ٭ يا من يدبر امر الخلق كلهم
يا فرد يا وترا قيوم يا صمدي ٭ يا ذي الجلال الهي انت معتصمي
يارب فاغفر ذنوبا اوثقت خلدي ٭ عن المسير بارض الحل والحرم
يارب واسترعيوبا لا تعد وعد ٭ وامنن بعفو ومحض كل محترم
ولا تكلني الى نفسي ولا احد ٭ سواك يا فاطر الاكوان من عدم
واحيني وامتني بالملتزما ٭ تتوا كل واحرس وصن تغني من السقم
وعافني واعف عني دايما ابدا ٭ لا تحزني يوم بعث الخلق والرمم
واعطني فوق ما ارجو وامله ٭ وولدي مع الاصحاب من الحرم
بجاه اشرف خلق الله قاطبة ٭ السيد الكامل الفتاح ذي الكرم
فاق الانام فلا احد لرفعته ٭ المجتبى رحمة للعرب والعجم
كم قام كم صام كم قد قد من بطل ٭ بصارم مرهف بعدا على القسم
وكم تردى بما اردا ه ممتنع ٭ من الليوث هو لي غير منفحم
اعظم به بطلا اكرم به نزلا ٭ فانزل بساحة الغرا والتزم
وكم اغاث الملهوف وذي سغب ٭ وكم اعز لمسكين وذي يتم
وكم سقى من معين سال من يده ٭ فاصبح الجيش مغنيا عن الديم
وكم شفى لفؤاد حسه سغب ٭ من بزر قوت يسير بعد صوم
فسل ابا طلحة عن ذاك مختبرا ٭ في بعث اقراص خبز من شعير هم

الزاهد العابد الشجاع صوى الشجاعة من ابطالها الاعلام

وسل لجابرهم عن حال برمته ٥٥ وصاعه من شعير حال حفرهم

وغيرذكك مما لا انضباط لم ٥٥ ورد عينا بنور ساطع لعم

وسل قتادتهم عن عينه سترا ٥٥ يحير مرا عجيبا بسر غير مكتتم

والجذع حن له والذيب دان له ٥٥ والضب جاء له واللحم ذو السمم

ابد الدنيا والاحجار قد صدحت ٥٥ هم الحصا سلحت جهرى بلا كلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وللغزال فدي والذبح منه وفا ۝ في قصة الجمل المزهر في الرسم

وللغزال فدي والذبح منه وفي ۝ قصة الجمل المشهور في الرسم
ماذا اقول وغيري في مدائحه ۝ يكفيه مدح اله العرش في القدم
وانظر لتوراه موسى والزبور كذا ۝ انجيل عيسى بفرقان وغيرهم
تجدلا وصاف الحسني بها رسمت ۝ كالشمس اذ طلعت جهرا على الامم
اتخفى الشمس يا من رام يكتمها ۝ في يوم صحو وجو الافق للبصر
رام الا ان يطفيو نور الله فلم ۝ يتم الا له رغما لانفهم
سبحان من خصه بالمعجزات فلا ۝ تكاد تحصر بالاطراس والقلم
وكل نبي ونبته منه لم حصلت ۝ والانبيا منه قد مدوا ناسرهم
وهو الامام لهم في كل معرفة ۝ وكل منقبة فاعرفه فاز اقتهم
وكل نور ومعروف وفايدة ۝ ونعمة وكرامات لكلهم
وكل نجم وافلاك وشمس ضحى ۝ والبر والبحر والعلوي وسفلهم
والعرش واللوح والكرسي وجنتهم ۝ والرعد والبرق والانوار والظلم
فاصلها من رسول الله قد نشبت ۝ بغير شك ولا ريب ولا تهم
لولاه لم يوجد الرحمن كائنة ۝ كما روي في حديث عن ذوي الكرم
وقدره جل عن ادراك عارفنا ۝ فضلا عن الانبيا من اهل حالهم
كل اللسان وملّ العقل وانخرقت ۝ اعنة العزم عجزا من ذوي الهمم
وكل ممتدح بالعجز معترف ۝ فلا يحيط به وصفا على القدم
اقطر بحار الارمال اجمعها ۝ ام الايادي ومالله من نعم
في طوق عبد له عقلا معرفة ۝ تميز تعدادها لا ولا نعم
وكلها نقطة من بعض احرفه ۝ وقطرة من بحار العلم والحكم

وشكلة من رقوم الحلم معربة ٭٭ يكفي ضبطها ذي النحى والفهم
صلى عليه اله العرش خالقنا ٭٭ ما لاح نجم وبل رعن منسجم
كذا السلام تلاها دايما ابدا ٭٭ ومثل ذلك شحا واكف الديم
يعم الاصحاب ثم تابعهم ٭٭ وهكذا ابدا للنسل والحرم
يارب واغفر لنا ما كان من زلل ٭٭ واختم بخير وسدد واهد للقوم
وعم بالصفح والاحسان عترتنا ٭٭ وكل اصل وفرع ثم ذا الرحم
ثم المشايخ والاخوان اجمعهم ٭٭ وكل من دان بالتوحيد من امم
بجاه من كان بالمعراج منفردا ٭٭ وخص بالحوض والقران والعلم
يوم الخميس تقضى نظم جوهره ٭٭ بين الصلاتين من ظهر وعصرهم
بسلخ شوال ثالث عشر يعقبها ٭٭ سبع المايين بها كملت منتظم
وزدته بعده اشيا منوعة ٭٭ في ضمنه ادمجت من بعد شيخهم
ومزتها بتنيطات مثلثة ٭٭ بالحبر الاحمر في اطراف سطرهم
يارب حمدا على التوفيق يا املي ٭٭ شكرا جزيلا بلا حد على النعم
وقد تبدي بعون الله مجتليا ٭٭ وحاويا الفنون العلم والحكم
فاشدد يديك به ان كنت تخطبه ٭٭ فانه قد تحلى حلية الشيم
وكن له كافلا تظفر بنيل مدى ٭٭ واسل لناظمه عفوا عن اللمم
واستر لعيب بدا بالسير محتسبا ٭٭ بذيل اصلاحه ناصح بالقلم
يكن الفضل والاحسان ان رسمت ٭٭ يد اكرامك فلا تفضحه بالعدم
فقد تجاوز مولانا الكريم علا ٭٭ عن الخطا وعن السيئات فاقتدم
ومن يكن حاكما ان يحظ مجتهدا ٭٭ يكن له الاجر مع عفو عن الجرم
يا مالك الملك يا رباه يا املي ٭٭ انفع بنظمي هذا كل معتنم
واجعله نورا منيرا في سريرته ٭٭ يحلوا بحسن سناه غيهب الظلم
واجعله ماء طهورا رافعا ابدا ٭٭ لحكم احداثهم مع وصف رجسهم
واجعله تريا قلب سم من خطا ٭٭ ورقيه لعليل من جوى السقم
واجعله حصنا حصينا من مضادده ٭٭ وكافيا من جميع الكرب والغمم

شبكة الألوكة وراصدها
www.alukah.net

وراصدا من حريق النار يمنعه ۞ وحافظا من غريق وسط ملتطم
او شافعا لي وللاحباب اجمعهم ۞ وناصحا يا الهي يوم مزدحم
وصل دايما وسلم دايما ابدا ۞ على شفيع الورى من حر نارهم
واله وجميع الصحب قاطبة ۞ ما دام ملكك عد الخلق كلهم
وضعف ذاكر واضعا فامضاعفا ۞ على الدوام بلا حد لحصرهم
ومثل ما مر مضروبا بجملته ۞ على ممر مدى الانفاس والنسم
وزد وضاعف على ذيا كر اجمعه ۞ مع القبول الهي فاستجب كلهم
ولا تخيب جميل الظن فيك ولا ۞ تقطع عوايدك الحسنى من النعم

۞ تمت المنظومة التي تسمى الجوهر المحبوك المعروفة بكيفية ۞
۞ السلوك بحمد الله وحسن توفيقه على يد الفقير ۞
۞ المعترف بالذنب والتقصير افقر العباد ۞
۞ واحوجهم الى الله المذنب المقصر ۞
۞ عبد الله الاركي غفر الله ۞
۞ له ولوالديه وللمسلمين ۞
۞ اجمعين ۞

۞ مابين ادم الي نوح الفا سنة ومايتا سنة ومن نوح الي ابراهيم عليه السلام
۞ الف سنة ومايتا سنة وثلاث واربعون سنة ومن ابراهيم الي موسى
۞ خمسمايتة سنة وخمس وسبعون سنة ومن موسى الي داوود
۞ خمسمايه وسبعه وسبعون سنة ومن داوود الي عيسى الف
۞ سنة وثلاث وخمسون سنة ومن عيسى الي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
۞ ستمايتة سنة والله اعلم شعر للامام علي رضي الله عنه وعنا به
۞ اتطمع ان تعيش عظيم جاه ۞ ويسمع منك قولك في المقال ۞ ومن كل النساء
۞ تعطى وداد تشربه ومن كل الرجال ۞ وتبلغ كل غايبة وهم من الامراض
۞ مع طلب النوالي ۞ ويكرم عند كل الخلق طرا وتعطى باليمين وبالشمال
۞ فقل لي يا فتى يوم القيامة ۞ مكملة على مر الليالي ۞ بليل او نهار ان فيها
۞ اشرت اليك برخص كل غالي ۞

تلازم ما ذكر في الدعاء عقيم النبيل للمرتب العلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله محصي قدر ما علما ۞ وجاعل الحزم في طرق الهدى علما
فاحرص على الحزم لا تبغ به بدلا ۞ من ضيع الحزم في افعاله ندما
وظل مكتئبا والقلب قد ألما
وخل عن صاحب جافاك عن وطن ۞ حلو اللسان سقيم القلب منغطن
واخلي له وطنا وارحل الى وطن ۞ فاسمع وصية نذب ماهر فطن
قد عاشر الناس اطوارا وقد فهما ۞
اذا الصديق بدا منه تجنبه ۞ وابعد اذا عنه واحذر ان تقارنه
واسمع وصية من جافاه صاحبه ۞ وعارك الدهر احيانا وجربه
۞ فلم يجد احدا من دهره سلما ۞
وخل عن صاحب خلا وعن ولد ۞ ان ضقت في بلد فارحل الى بلد
او ردت تسلم من عم ومن سكد ۞ فعش فريدا ولا تركن الى احد
من ۞ من اللئام وفعل الخير ماحرما ۞
ماينكر الخير الا ابن زانية ۞ فاحرص على الخير تكفى كل نائبة
واحفظ لسانك لا يأتي بفاحشة ۞ والزم لصمت لا تنطق بفاحشة
واكرم الجار لا تهتك له حرما ۞ لجار حق فلا تشكو الى بشر
والمزح في الجمع كن منه على حذر ۞ فان تعيش عزيزا غير محتقر
قل المزاح ولا تمزح وكن قمنا ۞ كم من صديق بان بعد المزح اختشما
ولا ترد عطاء كل ذي خطا ۞ فيتخذك عدوا قاصطبر فلان
والصبر محمد عقباه فكن نباه ۞ واقشي السلام اذا ما جرت في ملاء
وبالتحيه بادي كل من قدما
غدا النفوس بحاري كما فعلت ۞ فلا تكن شاهرا في لقمة عملت
من الطعام فكم من لقمة قتلت ۞ واصبر النفس واهديها اذا جهلت
۞ وان عضرت مقاما لا تكن فهما ۞
وكن بما قسم الرحمن مرتضيا ۞ واقنع تنل حبيب الناس مغتبطا

واحسن ضيفت القوم كن لهم وفيا ❀ ولا تقوم عن الاضياف مكتفيا
و واسمك قليلا فان الجمع ينصرما
وواسس الضيف للاطعام واكرمه ❀ ولا تقم عن طعام الضيف محترمه
واسهل على الضيف يا هذا واطعمه ❀ وان تكن جايعا في القوم بالمه
ما يولم الضيف يوم العظم ان فطما
يغدو ورمعته في الخد ساقية ❀ وماله من اليم الجوع واقية
سيما اذا لم يكن للضيف واقيه ❀ يمضي وشهوته في الاكل باقية
يدعوا عليك وعين الله لم تنما ❀
ليس الدعاء عن الرحمن محتجبا ❀ وكن لسبل الخنا والعذر مجتنبا
والوالدين فاكرمهم وبرهما فاسمح وعف وجد وارحم وقطب حسبا
سيما اذا كان مظلوما ومنتحبا ❀ وكن لسبل الخنا والعذر مجتنبا
والوالدين فاكرمهم وبرهما
هم جنة لك طعم لا تخالفهم ❀ وكن لهم سامعا ايضا وانصفهم
قد ربياك صغيرا قبل تعرفهم ❀ باطال ما سهرت في الليل اعينهم
خوفا عليك وعين الله لم تنم
كم حملا فيك من هم ومن ضرر ❀ واحسنا في صغر وفي كبر
فاصطبر واصطبر ما دمت في عمر ❀ وان خصصت بمال لا تكن بطر
وان تكن زاينا تزري بك النعما
وانعم وجود لمن وافاك معتقرا ❀ ولا تكن برداء الشح متزرا
يا جامعا مانعا ما زلت محتقرا ❀ واسي الفقير اذا ما كنت مقتدرا
من الحطام وكن للخير مغتنما
ما كان لله ان الله يخلفه ❀ يزيد شاكره خيرا ويسعفه
فازرع جميلك مع ليس تعرفه ❀ وان لقيت غريب الدار فاكرمه
وكن له ناصرا ان كان قد ظلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معطية الجود بالاحسان ارسنها ... تسلم وعن طرقات الشر حصنها
وصون نفسك خير الناس صونها ... والحمد عدوك بالاثواب حسنها
حتى يراك ... فيغدو منكر منفخها
فان يراك صديقا طل ذو فرح ... وان يراك عدو مات منقرحا
فصد نفسك عن لهو وعن مزح ... وان تكن كساني الناس ذو ملح
واد حضرت مقاما ... كنت فيه سما
مايجتني عسلا من يرتضي كسلا ... فانهض وجد تجد عزما لكن بطلا
ولا تكون لاخذ الدين مستطلا ... وان تدانيت دينا لا تكن مطلا
ان تكن لم ... صعر الين له الكلما
الدين كالطفل حلو عند اخذته ... والرد اصعب يوما من ولادته
فابعد عن الدين واحذر من ... ولايته لاباخذ الدين حلو في بدايته
... تجتبه لعند العطا تعطيه مرتغما
الدين شين على الانسان ذو لدد ... كم ذل من كان ذو عز ودوسند
فاقنع ولا تستدن من الدين من احد ... وانفق على قدر ان كنت ذا رشد
... واحفظ حطا ... مكان ضيعت تحظما
فالمرا الا ما تحري انامله ... وصاحب السعد ما تحفا وما يله
فاحذر من الفقر لا تامن غوايله ... الفقر ذلا ود الاد واله
والمال زين ... يزين المنظر الشيما
ما زينة المرء الا حسن مكسبه ... نعم ومذهبه ايضا ومكسبه
فخذ لنفسك علما تستفيد به ... تعلم الخط والقران تهدي به
ولا تكن جاهلا ... تستورث الندما
الخط ينفع فاعنو في صناعته ... وصاحب الخط مرفوع مكانته
اجهد على الخط واغرس في كتابته ... من لا يخط ولا يقتاد رسالته
و ... قدم لم ابلا ... يرعاه او غنما
لا تاخذ العلم الا من مغارسه ... من الاصول الذي هم في مدارسه

المكتبة الألوكة www.alukah.net

يامن يروم اماناً من وساوسه ۞ تعلم العلم واجلس في مجالسه
۞ فما يخيب غلاماً ۞ جالس العلما ۞
العلم لا تبتغي عن اهله حولا ۞ فاحرص ودع من سواه او عزلا
هل يستوي عالماً يوماً وكن جهلا ۞ ثم الرماية لا تبغي بها بدلا
۞ نعم الغلام غلاماً ۞ بالسهام رما ۞
علم الرماية علم ما له بدل ۞ من العبادة محسوب ومشتمل
وهو الشجيع يوم الحرب يا بطل ۞ وان صاحبه بالاجر متصل
۞ وقد ذكا اصله ۞ في اصله ونما ۞
يا من يؤمل من انثى صيانتها ۞ هي الافعوانة فاحذر من خبائثها
الخير والشر مقرون بشهوتها ۞ تريك صبا وتنكه عند بغضتها
۞ ما كنت تصنع ۞ معها ظلمت وعما ۞
دع النسا وحل عن مسلك غرض ۞ كم نكسوا علما كم حرروا عرضا
يا من يروم اماناً من بني عقص ۞ هل تستطيع لحظ الماء في قنص
۞ او تمسك الريح ۞ او جمرا اذا ضرما ۞ حلفوا
الخائنات فلا وفوا ولا شرفوا ۞ ان عاهدوا واعذروا او اوعدوا
او يحلفوا كذبوا يوماً بما حلفوا ۞ فكن على حذر منهم اذا عطفوا
۞ عليك يوما ۞ وكن بالله معتصما ۞
انا النسا بلا عقل خلقن لكم ۞ الغدر والشر مجبولا بطينهم
يا سوا لمن هوا بالاحسان يغرهم ۞ فكيدهن عظيم لاخلاق لهم
۞ وعيشهن ۞ نكالا يورث الهرما ۞
الجيد فيهم كعقد نظمت درر ۞ والنحس فيهم كنار اشعلت شرر
الجيد فيهم كاشجار لها زهر ۞ هذ النسا فكن منهن على حذر
۞ فكم بمكرهن ۞ قد نكسوا علما ۞
الفاتنة تكذب بلا قنع ع ۞ تريك ذلا يرق القلب من ورع
حتى تقع معهم في الفخ منصرع ۞ هن الكواذب لا دين ولا ورع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلا يغرك منهم منظر اشيما

الله يغني النساء حتي نخولهم الي الجحيم سوالاصرار تنزلهم

جنات عدن ولا تهدم لمنزلهم يرى ركوجها بشوشا داخولهم

وان كنت ذو عدم لا يرتضوا عدما معانيا للوعيظي لم تقال سدى

الا مواعظ قد جات له وهدي يقول نا شدها يوما اذا انشدا

ما قال مثل قصيدي شاعر ابدا وليس ينشدها من ينشد هلكما

قصيده صاغها ابراهيم من درر مليحة الزي في بدو وفي حضر

الفاظها درر تزهو لمعتبر ثم الصلاة على المختار من مضر

ما داما هذه الارض ارض والسماء سما

كم من نوي التوبة في شدته اذا شفي يقلع عن زلته

عاد الي العادة في صحته واعجبا للمرء في غفلته دينته

يجر ذيل التيه في خطرته

يحب دنياه مصروفي هي تزجره وهو لها مشتهي

مفتونة في زينتها ملتهي يزجره الوعظ فلا ينتهي

كانه الميت في سكرته

مطاوع النفس بحرمانه يقعد عن خدمة ديانه

يغره المغرور شيطانه يبارز الله بعصيانه

جهرا ولا يرعاه في خلوته

قد فاز عبد طايعا خاضعا منيب لله له خاشعا

يا من الي ذلته راجعا ادعو المولاك وكن طايعا

واعلم بان العز في خدمته

وجالس العالم تحظي به ولا تعن ظالم تبلا به

واتل كتاب الله تهدا به واسلك طريق الحق من بابه

واتبع الشرع علي سنته واقنع بما قل وما قد اتي

واصبر على الحر وبرد الشتا ۞ ولا تتول الرزق ياتي متى
لا تحرصن الحرص يوذي الفتا ۞ ويذهب الرونق مع بهجته
واصبر تنل مايلت من نيلة ۞ واعلم بان الدهر ذو اميلة
ولا تنم يوما ولا ليلة فالرزق ۞ ما يجلب حيلة
۞ فلا يخاف المرء من فوتته ۞
وسلم الامر الى ناقتي ۞ يرزق من ساع ومن قاعدي
ولا تكن تقنط كالجاحدي ۞ فالرزق مضمون على واحدي
۞ مفاتح الارزاق في قبضته ۞
دع ما مضى واعمل على المبتدي ۞ واقصد لمولاك فهو المقصدي
واقنع من الطل بسقط الندى ۞ ما فاتك اليوم سيأتي غدي
۞ ما في الذي قدر من حيلة ۞
كن نايبا للحق في حقه ۞ القابض الباسط في رزقه
اذا سعد المرء فمن سيئه ۞ قضاؤه المحتوم في خلقه
۞ وحكمه السابق في قدرته ۞
كم جاهل يحظى في عزه ۞ وعالم والقوت لم يجزه
يموت موت الدود في قعره ۞ قد يرزق العاجز مع عجزه
۞ وحرم الكيس مع فطنته ۞
وامدح لمن تم وصف وانتما ۞ فالله يحمد كلما اثنتا
وان تريد الخير يا ذا الفتا ۞ لا تنهر السايل يوما اتا
۞ فقد نهاك الله عن نهرته ۞
واحسن لمن يوما وكن ناصرا ۞ واجبر اذا كنت له كاسرا
واعف لمن انت به قادرا ۞ وان عضضك الدهر كن صابرا
۞ على الذي ناكل من عضته ۞
وقل له يا نفس اظهري صبرك ۞ واعتبري قد بالسالف من قبلك
واعذري يا نفس ان تهلكي ۞ وان مسكي الضر فلا تشتكي
۞ الا لمن تطمع في رحمته ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابعد عن الكذاب من خلقه ٥ فالمرء مجهول على حلف صدقه
والجار لا تقذف بي حقه ٥ لسانك احفظه ومن بطشه
٥ واحذر على نفسك من عثراته ٥
واعتقد العقل فهو المعتقد ٥ واترك الشر ودع من حقد
فتارك الشر له معتمد ٥ فالصمت زين ود قارو قد
٥ يوبي على الانسان من لفظته ٥
وقيد اللفظ على قلة ٥ فللقضا لابد من غفلة
تضجر واهمل ولا تعجل من مهلة ٥ من اطلق القول على عجلة
٥ يخاف ان يسقط في عجلته ٥
لسانك الجاني عداحاكما ٥ عليك فاحذر حاكما ظالما
فكفه لا ترجع خاسئا وما ٥ من لزم الصمت عدا سالما
٥ لا يندم المرء على سكتته ٥
فمن اراد الفوز من شره ٥ لا يجتني يظهر المخفي من صلوه
ومن صبر نال على صبره ٥ من اظهر الناس على سره
٥ يستوجب الكي على مقلته ٥
واجتنب الهزل ومعتوبه ٥ واعلم بان الشر يمنوبه
واحذر من المزاح تعنوبه ٥ من مازح الناس استخف به
٥ وكان محمولا على مزحته ٥
واهجر ذي الهزل ودو مهزل ٥ وعش خليا انت في منزل
يا دايرا اد ودر من معزل ٥ كمن عن جميع الناس في معزل
٥ قد يسلم المعزول في عزلته ٥
ومن مسه الضر وقد حله ٥ فاليجعل الله طبيبا له
الكافي الشافي لمن علله ٥ من جعل الخمر شفاء له
٥ فلا شفاه الله من علته ٥
والملك الجايري عصره ٥ ايا ك لا تحصل في حصره ٥

ما انت محتاج الي نصره ٭ من نازع السلطان في قصره
٭ اضحى ينزيح الراس عن جثته ٭
واعلم بان الموت في كفه ٭ وبين ايديه ومن خلفه
٭ من لاعب الثعبان في كهفه
٭ هيهات ان يسلم من لدغته ٭
لا تعجب الجاهل في حاله ٭ لو انه يعطيك من ماله
يرديك لا شك بافعاله ٭ من عاشر الاحمق في حاله
٭ كان هو الاحمق في عشرته ٭
واحذر علي نفسك من نفسه ٭ واغتنم الوحدة عن انسه
فجنسه يتبرك عن غرسه ٭ من اعتراك الشك في جنسه
٭ وعالة انظر الي سيمته ٭
فالمرء كالجوهر والبرهج ٭ ينبيك عن جوهره المنهج
كالشوك لا ظل ولا متلج ٭ من زرع الدغلة لا يرتجي
٭ ان يجتني السكر من دغلته ٭
والجار اكرم كل وقت يكن ٭ وكل صعب وعزيز يهن
وانا من يوما لا تحزن ٭ لا خير في المرء اذا لم يكن
٭ ذو عفة يوثر في عفته ٭
فلا زم التقوي واعتزلها ٭ وازجر النفس بتاديبها
ولا تكن تكشف معيوبها ٭ من كشف العورة يزري بها
٭ يخاف ان يكشف في عورته ٭
تهد الهدي لذوحشمة ٭ وترغب الناس ذو قيمة
فاستمعوا ما قيل من حكمة ٭ بالناس غدام لذي نعمة
٭ والكل يرغب الي خدمته ٭
وكل نفس نحو اعليت ٭ وفي قضا حاجته كلفت
ان ابعدت عنه وان قربت ٭ حتي اذا نعمته اسلبت

مرده وخلوه اخا حسن شيء

فهكذا الدهر يسوق الشقا ٥٥ فلا تكونن به واثقا ٥٥
واحذر من النسوان فيما تبغ ٥٥ وان تزوجت فكن حاذقا ٥٥
واسال عن العصن وعن منبته
وقبل ما تبتاشى في حيهم ٥٥ استخبر الخبير ان عن فعلهم ٥٥
واسال عن القوم وما اهلهم ٥٥ وابحث عن الاصل وما اصلهم
٥٥ من عنصر الحي ومن قريته ٥٥
ما دام شي قط على حاله ٥٥ فدع كل عز بامالة ٥٥
واترك اخا الجهل وافعاله ٥٥ وانظر الى الحر واعماله
٥٥ واجلسه بين الناس في رتبته ٥٥
الناس بالناس فخذ معشر ٥٥ بصفو كدر الود ودع مدبر
والخير في الخير فطب مخبر ٥٥ لا بارك الرحمن في امرء
٥٥ يلدغ كالثعبان في لدغته ٥٥
لا تبذل الوجه الى فاجر ٥٥ مستحدث النعمة او غادر
٥٥ واقصد لمن عنصره طاهر لا تطلب الاحسان من جابر
٥٥ يروغ كالثعلب في روغته ٥٥
واستحي الخير وكن شاكرا ٥٥ وابعد عن الباطل فيما ترى
وكون لله اذا ذاكرا ٥٥ من جعل الحق له ناصرا
٥٥ ايده الله على نصرته ٥٥
وكن على الحق ومن اهله ٥٥ يحبك الله على فعله ٥٥٥
واعدل كما امرك في عدله ٥٥ وارض بما اعطاك من فضله
٥٥ واشكر على لولاك على نعمته ٥٥
قد فاز عبد زانه علمه ٥٥ وحاكما اعدل في حكمه
وقل لمن انكره علمه ٥٥ يا ظالما ساعده ظلمه
٥٥ اي مليكا دام في عزته ٥٥
يا ويل للظالم يا ويله ٥٥ اذا انتشب المظلوم من ذيله

ياظالما مال على ذليله ٥ احذر دعا المظلوم في ليله
٥ فربما يسمع في دعوته ٥
وكن على المسكين ذو رافة ٥ واستر لمن اعوزه حرفة
وارحم غريبا ضاق بوابلدة ٥ سيما اذا كان اخا حرقة
٥ وبات يروي الارض من حرقته ٥
غريب عن منزله قد خلا ٥ وراق ماء ومر وما قد حلا
وان ترد ترقي مراقي العلا ٥ اكرم غريب الدار واعمل على
راحته مادام في غربته
قد فاز من اعدل فيمن حكم ٥ ومن ظلم يهلك مع من ظلم
فاسمع لما قالوه اهل الحكم ٥ يا حافر الحفرة اقصر فكم
٥ من حافر اسرع في حفرته ٥
لو عمر الانسان عمر القرى ٥ لابد ان ينزل تحت الثرا
يا من جنا ارجع وخلي المرا ٥ الموت محترم لكل الورى
٥ لابد ان تشرب من غصته ٥
يا من تولا واعمره وانقضى ٥ واعظ الشيب له اوعظا
اسمع كفاك الله شر القضا ٥ هذا قصيد لعلي الرضا
اسمع لقا نظام الدر من لفظته
فالدر قد اصدره صونه ٥ والكون قد احكمه كونه
والنذل يصفر به لونه ٥ اسالكم يا رب تكن عونه
٥ وارحمه يا ذا العرش في رحلته ٥
واغفر لمن خمسها بعده ٥ يرجو من الله بها سعده
عبدك قد اصرفه بعده ٥ يا كافيا تشا فيا عبده ٥
٥ انس لابراهيم في وحدته ٥
تم والخير عمت في يوم الجمعة بعد العصر في شهر ربيع الاول
سنة تسعة وسبعين بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم

قصيده مخمسه من كلام سيدى عمر ابن الفارض

يا قامة الغصن الرطيب الاهيف ٭ يا سالبا قلب الكئيب المدنف
يا باعثا زاد الوسواس في ٭ قلبي حدثني بانك متلفي
روحي فداك عرفت ام لم تعرف ٭ حتف الهوا موت لغرط تلذذي
من دونه يقضي الغرام تعددي ٭ قسما بمبعا الحضا يا مسعدي
لم اقتضى حق الهوى كما انكلت الذي ٭ لم اقتضيه اساء مثلي من بغى
روحي بذلت لمن اهيم بحبه ٭ واذا افنيت به اعيش بانه
ان قيل لي اسرفت قلت بكله ٭ مالي سوا روحي وباذل نفسه
في حب من هو للجمال بمعرف ٭

يا سالبا قلبي لقد اشغفتني ٭ بحياتنا تسمو بها شرفتني
روحي وهبتكها فان اتصفتني ٭ فلاين رضيت بها فقد اسعفتني

يا خيبة المسعا اذا لم تسعف ٭
منع الكرى جفني بسهد ساجي ٭ منع الضنا جسمي فضرجوا حي
والوجد اتلف مدنفا وبجوارحي ٭ يا مانعا طيب المنام ومانحي
ثوب السقام به ووجدي المتلف ٭

ابقيت لي ثوب السقام المنحلي ٭ رمقا وقلبي في نظاكم يصطلي
يا من به وجدي وفيه تدلهي ٭ عطفا على رمقي وما ابقيت لي
من جسمي المتضنا وقلبي المدنف ٭

الترك ارحمي ذاك الوصال مواصلي ٭ وافوز يوما باللقا يا قاتلي
يا ربعهم زادت الكيل بلا بلى ٭ فالوجد باق والوصال تماطلي
والصبر فان واللقا مسوف ٭
او ما كفاني ذا الشتات المجتمع ٭ والوجد مشتاق لحزن قد سمع
حتي وشاني هذي الدجا طيف سرى ٭ لم اخل من حسد عليك فلا تضع
سهدي بتشتيت الخيال الرجع ٭
لا تحسبن يا من لعطفي قد سرا ٭ ان المنام لمقلتي طيف سرا

تالله ما عرف الجفون وما عرا ❊ واسى نجوم الليل هل زار الكرا
❊ جفني وكيف يزور من لم يعرف ❊
مذ غاب شخصك عن عيون حزينها ❊ ونفيت عنها نومها بشجونها
ودموعها اجريتها بعيونها ❊ لا غرو ان سخت بغمض جفونها
❊ عيني وسحت بالدموع الذرف ❊
يا من لقتلي عامدا فلقد ضمن ❊ وعراه وسطا لك اقد مكن
مهلا فما من ذبحه قلبي امن ❊ وبما جرا من في موقف التوديع مني
❊ الثم الغوي شاهدت هو ك الموقف ❊
مضنا الهوا جم الغضا في قلبه ❊ والدمع يجري في الثرا من صبه
يا هاجرا حلو الهوا في حبه ❊ اذ لم يكن وصل لديك فعذبه
❊ املي وما طل ان وعدت ولا تخف ❊
الوعد عيد عند اخوان الصفا ❊ سيما اذا من قاطع لهو الجفا
واذا رايت المطل مني متلفا ❊ فالمطل منك لدي اذ عز الوفا
❊ يحلو كوصل من حبيب مسعف ❊
من ما كلى نار الحشا بلهيبها ❊ قد اصرقت قسوا فزاد لهيبها
رضوان هل من نسمة اصابها ❊ فعل نار جوانحي ان تنطفي
❊ ان تنطع داود اذ لا تنطفي ❊
يا اخذ قلب الشوق بلا ثمن ❊ يا هاجر الاطلال مني والسكن
يا غاية الامال لي طول الزمن ❊ يا اهل ودي انتم املي ومن
❊ ناديكم يا اهل ودي تدكف ❊
يا هاجرين الى متى هذا الجفا ❊ يفني الزمان وفاتكم مالي وفا
او ما جرا من قتلتي ما قد كفا ❊ عودوا لما كنتم عليه من الوفا
❊ كرما فاني ذلك الخل الوفي ❊
يا اخذا روحي لكم اتلفتها ❊ ولو انتخت لسواكم اعذبتها
يا قاصدين الي عجيب زرتها ❊ لو ان روحي في يدي لوهبتها
❊ لمبشري بتقدومكم لم اضعف ❊

تهجو بها

احببتكم مذكنت طفلا مرضعا ۞ وعليكم صبري فني لاجمعا
ان كان غيري بالغرام تضعضعا ۞ لاتحسبوني في الهوا متصنعا
۞ كلفي بكم خلقا بغير تكلف ۞
ياكاملين وكلما فيهم حسن ۞ عز وصفكم عجز ابقصر ذو اللسن
يامن نفوه عن مقلتي طيب الوسن ۞ اخفيت صبكم فاخفاني اسى
۞ حتى لعمري كدت عني اختفي ۞
لما بعثتم لي الهوا اخفيته ۞ والعمر من اسراره افشيته
وضمنته بجوانحي وطويته ۞ وكتمته عن قلوا بدليته
۞ لوجدته اخفى من اللطف الخفي ۞
الحب صعب كم قتيل بالهوا ۞ وكم حريق القلب من نار الحوى
فكم كئيب والهمات له دوا ۞ ولقد اقول لمن تحرش بالهوى
۞ عرضت نفسك للهوا فاستهدفا ۞
سقم الهوا يا قاتلي اذ زرته ۞ وكذا سقم الجفن اذ اغضيته
فبلا علاك في الهوا اذ رمته ۞ انت القتيل بكل من احببته
۞ فاختر لنفسك في الهوا من تصطفي ۞
اعشق لمن في الحسن اضحى عاملا ۞ وضياوه للبدر اضحى قامعا
والعذل محفوظ فلا تك سامعا ۞ قل للعذول اطعت اوحى طامعا
۞ ان الملام عن الهوا مستوقف ۞
امعنيف والوجد في قلبي ثوى ۞ والحب قد ملك الجوانح واحتوى
ليس المعذب والممنع بالسوي ۞ دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوا
۞ فاذا عشقت فبعد ذاك عنف ۞
غلب الهوا وجدي ووجدك ۞ ارتجا وغدا نصولي في الهوا متبرجا
وهتكت استاري وقلت تلاعجا ۞ برح الخفا بحب من تهوى الدجا
۞ سفر اللثام لقلت يا بدر اختفي ۞
تاه الحبيب بحسنه وجماله ۞ فاستغنى بدر الدجا بجماله

وطمعت فيه دايما بوصاله ۞ وان اكتفى غيري بطيف خياله
۞ فانا الذي بوصاله لا اكتفي ۞
لما غدا بالحسن جامع بغيتي ۞ اتلف رقيحي في هواه ومهجتي
وجعلت مع دمع جراي وحقتي ۞ وقف عليه محبتي ولمحنتي
باد ۞ باقل من كلفي به لا اشتفي ۞
لازلت قسما دايما بجنابه ۞ ومحا محياه وحمر رضابه
وهوان قلبي في الهوا ورضاه ۞ وهواه وهو اليتي وكتابه
۞ قسما اكاد اعله كالمصحف ۞
ارضى بما يرضى ولو كان القضا ۞ واقول اهلا في هواه بما قضا
حتى غدوت من الصبابة والرضا ۞ لو قال بيتها قف على جمر الغضا
۞ لوقفت ممتثلا ولم اتوقف ۞
او كان للبلوى معيد امداه ۞ او كان عمدا قاتلي لا مخطاه
ما اخترت الى حياتي صلحا ۞ او كان من يرضى بحذي موطا
۞ لوضعته ارضا ولم استنكف ۞
اهوى رضاه ومنه قلبي قد فتن ۞ وازداد من دين الهوى حتى افتتن
يالايمي صب الغرام المفتتن ۞ لا تنكروا شغفي بما يرضى وان
۞ هو بالوصال على لم يتعطف ۞
كنود وقوا وانظروا الاكابتي ۞ فلحب في شعري ثوبي وضنابتي
ما يلقى من اللغرام لتابتي ۞ غلب الهوى فاطعت امر صبابتي
۞ من حيث فيه عصيت امر معنفي ۞
اسبى الكئيب برقة وتذلل ۞ وغدا الحبيب بعزه وتدلل
ولقد تتاسمنا براي تحمل ۞ مني له ذل الخضوع ومنه لي
۞ عز الممنوع وقوة المستضعف ۞
ملك الغزال الرقي لي رق الغزل ۞ وسمت محاسنه وفي قلبي نزل
ملك الملاح بحسنه وقد اتصل ۞ الف الصدود ولي تواد لم يزل
۞ مذ كنت غير ولاده لم يرالف ۞

يستعذب المضنا اليم عذابه ۞ وجدا وشوقا لارتشاف رضابه
ويقول عشقا زايدا مما به ۞ يا ملبح كما يرضي ـــه
۞ ورضابه يا ما احيلاه بفي ۞ اظنها حاز
والصوت يحكي معتدل بفصاحة ۞ وغذار جيحا ثم رجاحة
والشمس اضحت حلة بصباحة ۞ لو اسمعوا يعقوب ذكر ملاحة
۞ في وجهه لسبا لجمال ليوسف ۞
او زاه مضنا صبابته عفى ۞ او ذا شجا امرا لغرام بكفي
او داعليلا بالمراشف يشتفي ۞ او لو راه عايدا ايوب في
۞ سنة الكرى قدما من البلوي تشف ۞
اضحا من الحسن البديع مكملا ۞ ولغذاوجهها بديعا مذهلا
واذا بدا اصفا وماس تذللا ۞ كل البدور راه ذا تبدي مقبلا
۞ تصبوا اليه وكل قد اهيف ۞
يا بدر تم قد بدا بذوابة ۞ يا فاخرا في لفظه وفصاحة
يا كاملا في الحسن حسن ملاحة ۞ ان قلت غذي فيك كل صباحة
۞ قالي الملاحة لي وكل الحسن لي ۞
البدر حاكاه ولم يكن محسنا ۞ وضبا الغزالة ان حكاما احسنا
قم من الحسن المكمل احسنا ۞ كملت محاسنه فلو اهدي الينا
۞ البدر عند تمامه لم يحسن ۞
اضحى الحسام مجردا من جفنه ۞ وقوامه يحكي الرماح بطعنه
والوصف يقصر عن محاسن فيه ۞ وعلى تثنى واصفيه بوصفه
۞ يثنا الزمان وفيه ما لم يوصف ۞
ابقيت درالدمع اول اولا ۞ والعين ترعي ما تصرف في الفلا
واليه وجهي قد تقبل مقبلا ۞ ولقد صرفت بحبه كلي على
۞ يده شه محدث حسن تصرف ۞
يا عاذلي فالوجد اتلف مهجتي ۞ وشراد نيراني بدت من عذرتي

لا تعدلا مضنا غذاني سكرني فالعين تهوي صورة الحسن التي
توحي بما تعنوا الي معنى خفي
لبا الغرام فهد بي بلبوبته وغذا قديما فيه مثل حديثه
من لي بصب فاتك بلؤيته اسعداني وغن لي بحديثه
وانثر علي سمعي حلاه وشنفي
اطلق لسان مديحه من بحره واذقه سلوان وسكرة مبه
ولمسع كور حلاه وغنه لارابعين الحسن شاهد حسنه
مني عليك يداك حين تعنف
قل الرسالة في الهوا حبيبتي وبلطف حب جواهر قلدتني
وبظرفه الساق الحلا شرفتني يا اخت سعد من حبيب حيتني
برسالة تاديتها بتلطف
فنظرت فاها عطرت مني الفما وعلت علي عين امنت من العما
ورايت درا في الطروز منظما فسمعت مالم تسمعي ونظرت ما
لم تنظري وعرفت لم تعرفي
لي في الحشا نار تحرق اضلعي وشرارها قد حرمت مني ادمعي
ولقد اقول بانة وتوجعي انذار يوما يا حشاي تقطعي
كلفاته او سار باعين اذرف
قل للحسود علي الغرام الموجع لاتشتكي بينا وفرقة اربعي
اصل الجوا بالمنحنا بين اضلعي ما للتواذنب ومن اهوا معي
ان غاب عن انسان عيني نهر في

تمت الخمسة بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قصيدة الزينبيه مخمسة التخميس لغرر الامام علي كرم الله وجهه تخميسها لابراهيم البعلبكي رحمه الله تعالى

مالي ادي لسواد شعرك اشيب وابيضه من سود العذار الاشنب
نيحق ان تبكي عليه وتندب صرمت حبالك بعد وصلك زينب
والدهر فيه تصرم وتقلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذهبت عمرك في الدنا وعيوبها ... وغدوت ماسورا بقيد ذنوبها
شقت على رطب الزمان جيوبها ... نشرت ذوابيها التي ترهو بها
سود وراسك كالرغامة اشيب
قطعت بجبك في الدهور مواسما ... وتبسمك للفاك طيب مناسما
لما رأت دهرا عليك تقادما ... فاستنفرت لما تكد وطال ما
كانت الي لقاك وترغب
كم دا هوا هاني الفواد تكلفه ... وكاني بك في الثرا وكانه
كم املا والدهر خلب ظنه ... وكذا وصل الغانيات فانه
الى بلقعة وبرق خلب
يالاها تذر غاب عنه بيانه ... والموت مدالي بناه بنانه
هذا المشيب دناوان اوانه ... فدع الصبا فلقد عداك زمانه
وازهد فعمرك مرصد الايطب
ايام اوقات الشباب كدودة ... كدمت نماتت في البناء كدودة
كتبت على لوح المشيب بعودة ... ذهب الشباب فما له من عودة
واتا المشيب فاين هذا المهرب
لا يشغلنك حسن ربات الخبا ... لا يلهينك ظبي بانات الربا
لا تركنن الى المحارم والربا ... لا تنس ما قد كان في زمن الصبا
واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب
فالموت جزار يسن مسنه ... وعلى فناء بقاك يقرع سنه
وارجع الى مولاك واطلب عفوه ... واخشا مناقشة الحساب فانه
لا بد يحصى ما جنيت ويكتب
تنسا الممات وفي الضلوع مبيته ... والموت حقا لا يفوت مفيته
اذ بت تنسا مالديك هويته ... لم ينسه الملكان حين نسيته
تلد اشتاه وانت لاه تلعب
الشيب وافا والشباب تداعرضا ... وانا رأيت سنا المشيب وادمضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاسلم لربك في الشدايد والقضا واعمل بطاعته تنل منه الرضا
ان المطيع لربه القريب

وافالمشيب يجيئه وبركبه وينزل بالكناف البقيع ورحبه
هذا النزيل فلذبه وبقربه ضيف الم اليك لم تلهج به
فترا لداسفا ودمعا يسكب

لولا النبي والاهلهما قتل العباد اداهما ولاهما
فدع المحارم والهوا وبلاهما والليل فاعلم والنهار كلاهما
انفاسنا بهما تعد وتحسب

وافقت نفسك في الدنا واطعتها فاتتك ابدعتها وقطعتها
وامنعت نفسك حظها ومنعتها والروح فيك وديعة اودعتها
سترد ها بالرغم منك وتسلب

فاطلب مسهلة الدنا وفعالها فعفالها يا صاحبي افعالها
فاقطع مطامع دنية تدعي لها وغرور دنياك التي تسعى لها
دار حقيقتها متاع يذهب

دارا ذا ما اكملت لكليهما وسمت بسلم سلامها لسليهما
عدلت ولكن بعد قتل ظليمها تبا لدار لا يدوم نعيمها
فنشيدها عما قليل يخرب

دارا ذا ما اضحكت ملاكها ابكت وان عدلت تجر هلاكها
فتوق من اشراكها وشراكها واقبل نصيحة صادق اولاكها
بر نصوح للامور مجرب

مستفردا بعلومه بين الورى مستوشد بكلامه مستنصرا
متاسفا بزمانه متحسرا ذهب الزمان واهله متبصرا
والى الامور سبا سبا وتعقب

ورا النصيحة سلما فرقالها ومطية عقلت فنك عقالها
ورما الدنا وتبر من اثقالها لما راعارا بها وو بالها
اذ كان ادري بالامور وادرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اواه للدهر المعرلو انه يصغا لمن يصغوله ويكنه
يا املا والدهر خيب ظنه لاتامن الحولدهر الخون فانه
ماذال قدما للرجال يهذب
العين لاتنفك عن غمضاتها والنفس نارا اضرمت رمضاتها
كم جهد ما اسيع الي مرضاتها وعواقب الايام في عضاتها
دول يذل لها الاعز الاخب
من يتق الله العظيم فهو حيز زرقا وجنات النعيم لها يحز
تعليد وينال رحمة ربه ولها يحز فعليكم تقوا الله الزمها تفز
ان التقي هو البهي الاهيب
وصن اللسان عن الميمة والكذب وعلي الصيانة والامانة فارتكب
وعن الضلالة والظلامة فاجتنب اوي الامانة والخيانة فاجتنب
واعدل ولا تظلم يطيب المكسب
لاتظلمن الظلم بيتا عائشا واعدل فدور الظالمين خرابا
وارتدع عن فعل المظالم تايبا واحذر من المظلوم سهما صايبا
واعلم بان دعاوه لا يحتجب
واصفو لمن وافا اليك بصفوة واعفو عن العبد المسي بهفوة
واهنا تهنا فالممات بغفوة وصل الكرام وان زموك بجفوة
فالصفح عنهم والتجاوز اصوب
وامر لاهلك بالصلاة ودلهم بهداية اوتا لمعروف فصل لهم
وارعا حقوق الوالدين وفضلهم واحفظ جنا حك للاقارب كلهم
بتذلل واصفح لهم ان اذنبوا
واذا تراءت للهموم فنم لها واصبر تمن عقد العقود يحلها
لا تعجلن علي الامور لعلها واذا بليت بنكبة فاصبر لها
كم ذا رايت مسلما لا ينكب
لا تكذبن الصدق نورا راجبا والكذب يكسي الوجه لونا شاحبا

واصدق فان الصدق در عاسا جبا ودع الكذوب ولا يكن لك صاحبًا

ان الكذوب اشر شيء يصحب

من قصر الفقر المهوت ردنه ماتي الغواني من يعد ن يردنه

واحذر من الفقر المشتت عبنه فالفقر شين في الرجال وانه

يزري لمن يدعا الشريف الاجنب نسب

ان الغني اذا عثرت خيانة قالوا لديه صيانه وامانة

والله يعلم ليس فيه ديانه وينال بالمال الحقير مكانة

وتراه يرجا ماليه ويرهب

يبدو الملام فلا يبل ملامه واذا تكلم يقتدا بكلامه

والناس في ابوابه كغلامه ويعش بالترحيب عند سلامه

ويقام عند جلوسه ويرحب

الرزق لا بحوائص وقلايد ياتي ولا بعصايب ونشايد

فاقنع تفوز من الغنا بفؤاد لا تحرصن الحرص ليس بزايد

في الرزق بل يشقى الحريص ويتعب

يسعى الي حتف الدنا، مهيلا والموت سابقه عليه مخيلا

عدم وكلن بالذنوب مخبلا ويبات مهموما يروم تحيلا

والرزق ليس بحيلة يستجلب

كم جاهل بالمال يكثر رزقه وسواه عريانا يرقع يرقع رزقه

قد ضيق الفقر المنكد خلقه كم عاجز في الناس ياتي رزقه

رغدا ويحرم كيسا ويخيب

لا تبخلن على العباد سماحة فالبخل عند المال فيه سماحة

واسمح فان الجود خير وقاية وابذل فان البذل فيه سماحة

واليأس عما فات منه المطلب

القنع كنز لا يبيد بقلة واقنع فان القنع خير جبلة

والبس عليك من القنا عزلة واذا طمعت كسيت ثوب مذلة

فلقد كسي ثوب المذلة اشعب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاتقعدن ولا تعيش بمهزل واجعل بنفسك كالعزيد بمنزل
يا دايرا بين الانام لمعزل كن ما استطعت عن الانام بمعزل
ان القليل من الورى لك يصحب

لابد للفل الشقاوة عدة يشقا بها المعبد المنعم عدة
فاجعل لك الصبر الجميل عدة واذا صابك في زمانك شدة
اوصابك الخطب الكريه الاصعب

فاقصد لولاك الكريم فانني قصد المهيمن من مخافته امن
فاصبر فان الصبر غالي الثمن وادعو لربك انه ادنا لمن
يدعوه من حبل الوريد واقرب

فاضرع اليه ولا تكن ممن يكن
متكبرا وذا الخيانة لا تخن
لابد حبك للشدايد ان تهن

وادعو لربك انه ادنا لمن يدعوه من حبل الوريد واقرب
فاخلع ردا الكبريا ولا تكن ممن يكن متكبرا او معجب
طوبى لمن في الله اخلص طبه ورضى بنعمة ربه وعمنه
واقطع علايق من سواه وعينه واترك معاشرة السفيه فانه
تعدي كما يعدا السليم الاجرب

ماللوافي الدنيا بحسن اهابه يسموا ولا بتماشه وثيابه
الا بجودته وحسن خطابه فاجعل جليسك سيدا تحضابه
حر لبيب عاقل متادب

وذر الحقود اذا تكدر سره لرانه يعطيك يوما عمره
يحزن لدحكان هجيب سره فدع الحقود وان صفا لك سره
وابعده عنك فذاكره لا يستحلب

لا تطلبن على الحقود تعلقا كيلا يكون له عليك تسلقا
فحديثه وكلامه متملقا واذا الصديق رأيته متملقا
فهو العدو واحق ان يتجنب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واقطع مودته واقصد بعده سحقا ولا تصحب عدوا بعده
لا خير فيمن كان يخلف وعده ان العدو ان تقادم عهده
فالحقد باق في الصدور مغيب

لا تصحبن لصاحب متزندق بكلامه وحديثه متملق
الا تجد صادق ذو منطق لا خير في ود امرء متخلق
حلو اللسان وقلبه متلهب

يودك خبثا انه لك عاشقا ومناه ان يرميك سهما راشقا
او ان يكون لاخذ قلبك باشقا ويراك يحلف انه بك واثقا
واذا توارى عنك فهو العقرب

خوان ما عرفت يداه تقاوة جاد ردي الاصل فيه دناوة
فاهجر لمن يرويك منه رداوة ويريك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

فصن اللسان تفز وصنك لا تخن كم من عزيز استخف به فهن
فاترك فديتك ما يكون وما يكن وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن
بزيادة في كل نادٍ تحطب

واطلب مسالمة الزمان وصحبه كم صاحب صحب الزمان فرك به
وتوق من مزح اللسان ولغبه والسر فاكتمه ولا تنطق به
ان الزجاجة كسرها لا يشعب

اسد اللسان عليك داس بخطوه تتوق من سطواة شدة سطوه
لا يرمينك في خطيه خطوه وكذاك سر المرء ان لم يبطوه
نشرته السنة تزيد وتكذب

واذا ابتليت بزوجة لديانة لا تزوجن بمن تريد خيانة
واهجر لمن لا ترعوي لصيانة وتوق من غدر النساء خيانة
فجميعهن مصايد الكن تنصب

كم قد رأينا من تزايد حبها هجرت مقارنها وارمت ابنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيموت مقروح الفؤاد بغبتها لا نامن الانثى زمانك انها
كالافعوانة ان شتكك الانيب
فاقطع مودة ودها وسلامها وثق قوامن عثراتها وخصامها
كم جهد ما تجري وانت غلامها تغري بطيب حديثها وكلامها
واذا سطت فهي الصقيل الاشطب
نذر النساء الخائنات وغبنهن لابد للامر المصعب ان يهن
واليق قيادك للاعانة لاتخن والقاعدوك بالتحية ولتكن
منه زمانك خائفا مترقب
متحسسا اخباره متنسما متباعدا عن ارضه متحسسا
متاهبا للقايه متوسما واحذره انا وافيته متبسما
فالليث يبدو نابه اذ يغضب
لاتايسن اذا رميت بشدة واصبر فان الدهر اجمل عدة
مادام في درع اصطبارك جدة واذا رايت الرزق ضاق ببلدة
وخشيت بؤسها ان يقل المكسب
فاجز بنفسك لاتكن مقوضا ارضا بارض يا اخي فتعوضا
واذا اضاقك ضيقة او معرضا فارحل فارض الله واسعة الفضا
طولا وعرضا شرقها والمغرب
اواه من ذنبي وعظم فضيحتي وقبيح اوزاري وسوء صحيفتي
جادت بنصحك يا اخي قريحتي ولقد نصحت كان قبلت نصيحتي
فالنصح اغلا ما يباع ويوهب
حكم تضمن شرحها ومواعظ ودلائل عدلت بها ومحافظ
لذب تفوق لناسك ولواعظ علم وآداب اجل مواعظ
اشالها لذوي البصائر تضرب
عذرا ما لجمالها بمخدري لاذ الطبيب سماعها بمجدري
هذا الشريفة من سلالة احمد يعني علي وابن عم محمد
من خص بالشرف الاغر الاشهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنز العلوم بصدره وبباله حبل نكن متمسكا بحباله
ياذا العليم بحالتي وبحاله ادم الصلاة على النبي وآله
ملاح بحرا وتطلع كوكب
هم لهم كهيعص وفضلهم فضلا على كل البرية فضلهم
صلوا على ال النبي ونسلهم وارض عن الاصحاب جمعا كلهم
فهم تمام الدين ثم المطلب
وهم النجاة من العذاب المهلكي وهم الطريق الى الهدى والمسلكي
نبهم سالتك يا غياث المشتكي اغفر لابراهيم جد بعلبكي
من جاد تخميس القصيد المعرب
تمت وبالخير عمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فصل في ذكر الاحجار وخواصها ومنافعها الحجر الابيض اذا حككته
على جرح صلب وخرج محكه الابيض فلا يعاوده وان كان محكه اصفر
فمن حمله ونكح عاش واخر عاش وقع الامر كما تكلم واخبر وان خرج اخضر
ونفع من السموم القاتلة حكا وشربا فاعلمه الحجر الاحمر اذا حككته وخرج
محكه ابيض فحت امور حامله فان خرج مسودا فاي شيء حدث
عند حامله به نفسه قد دعليه وان خرج محكه مخضر الم يؤثر في حامله
السلاح الحجر البنفسجي اذا حك وخرج محكه ابيض فكل من حمله زال
عنه الهم والغم والحزن وان خرج مسودا لم تنجح مطالبه ومقاصده
وان خرج مصفرا من جملة اتاه كل شيء وصعد بنفسه وان رمي في بير
او عين قل ماؤها وان خرج محمرا يرتجي حامله كل خير وان خرج مخضرا
يزكو زرع حامله وان خرج معبرا فمن اكتحل على اسم احد اجبه رجلا كان
امراة الحجر الاخضر اذا حك وخرج محكه ابيض فمن حمله درت
عليه الخيرات والبركات وان خرج مسودا فكذلك وان خرج
محمرا لا تزل تزد عليه الصلات والعطيات من الاكابر وان خرج

مغير فحاملة معكوسا ميتة وضعه على راس مريض وذكر شيا من اسماء الله تعالى
شفاه الله تعالى وقام من مرضه الحجر الاسود اذا حك وخرج محكه مبيضا
نفع من جميع السموم القاتلة شربا وان خرج المكن مخضرا لم يؤثر حاملة سما لا
الحجر الاسود اذا حك وخرج محكه مبيضا حصل لحامله كل ما يروم من الخلق
حجر السامور وهو الذي يقطع به سائر الاحجار بالهوينا قيل ان سليمان
ابن داود عليه السلام لما شرع في بناء بيت المقدس استعمل الجن في قطع الصخور
فشكى الناس اليه من صداع سماع قطع الصخور وشدة جلبتهم وقال سليمان
للجن اتعرفون شيا يقطع الصخر بلا صوت ولا جلبة فقال بعضهم نعم يا نبي الله
نعم انا اعرفه مكانه فقال احتالوا لي تعرفه فاستدعى آصف ابن برخيا وزيره
باستحضار عشر عقاب وبيضه على حالة من غير ان يخربوا منه شيا فجعله
في جام كبير غليظ من زجاج وامر برده الى مكانه من غير ان تخربوا منه شيا
تغيره فاعيد وجاء العقاب فراى ذكر فضرب الجام في رجله ليرفعه فلم يقدر
فاجتهد فما اقاد فغاب وجاء في اليوم الثاني بحجر في رجله والقاه عليه فتشظى الجام
الزجاج فسمين فامر سليمان باحضاره فحضر فقال له من اين لك هذا الحجر
الذي القيته في عشك فقال يا نبي الله من جبل بالمغرب يقال له السامور
فبعث سليمان الجن مع العقاب الى ذلك الجبل فاحضروا له من حجارة السامور
كامثاله فكانوا يقطعون به الحجارة من غير صوت ولا صداع واستكنت الناس
حجر جاجي هو حجر شديد الحمرة منقط بنقط سود صغار يوجد ببلاد الهند
من ازال عنه ذلك النقطة وسحقه والقاه على العفتة صارت ذهبا خالصا
حجر الخطاف يوجد في عش الخطاف حجران احدهما احمر والاخر ابيض يرى
حاملة من الصدع والاخر يقوي القلب ويذهب الجزع والحزن عن حامله
حجر الرحا يوخذ من حجر الرحى السفلاني تقطعه وتعلق على المراة التي تسقط
الاولاد فلا تسقط حجر الصنونو هو حجر يوجد في عش الصنونو ينفع حاكه
من البرقان والحيلة في تحصيله ان يعمد الانسان الى افراخ الصنونو فيلطخها
بالزعفران المذاب بالماء ويدعها فاذا ارتام الام تظن ان بهم برقان فتذهب

وكذلك

تاتي بهذا الحجر ويضعه عندهم فياخذه له حجر الفي هو حجر بارض مصر اذا سكله
الانسان غلب عليه التي حتى يرمي ما بباطنه فان لم يرمه هلك من الفي حجر المطر
يوجد ببلاد الترك اذا اضع في الماء عند السما وقع المطر والبرد والثلج الان
يرفع من الما قال القزويني رايت من شاهد هذا واخبرني به حجر الحمة
وهو حجر يوجد في راسها في محكم بندقه صغيره وحجره ينفع للمدوغ تثليثا
ويقطع نزف الدم وعسر البول ويقوي الفكر وان علق في رقبة مصروع
زال عنه حجر الماس هو حجر في لون الشادر الصافي لا يلصق بشي من الا
حجار واذا اضع على السندان وضرب عليه بالمطرقه غاص فيهما او في احدهما
ولم يتكسر وهو ستة قاتل حجر الجزع هو حجر صلب له الوان كثيره من حمله
اورثه الهم والغم والحزن واراه احلاما رديه ويعرقضا الحوايج وان كثر على
صبايه كثر جنايته ونزعه وسال لعابه وعظم نكده ومن سحق منه سحقا
قليلا ونثله لسانه وان وضع بين جماعة حصل بينهم فتنة عظيمه وخصومه
وليس فيه من المنفعه الا انه يسهل الولاده على الحامل حجر الدجاجه
وهو يوجد في قوانص الدجاج اذا وضع على مصروع ابراه وان حمله انسان
فانه يزيد في قوة بابه ويدفع عن حامله عين السوء ويوضع تحت راس
الصبي فلا يتروع في نومه حجر البهت وهو ابيض شفاف يتلالاء حسنا
وهو مغناطيس الانسان اذا اراه الانسان غلب عليه الضحك والسرور
تقضي حوايج حامله عند كل احد حجر المغناطيس اجوده ما كان اسود
مشربا بحمرة ويوجد بساحل بحر الهند والترك واي مركب دخل هذا
البحر منهما كان فيه من الحديد طار منه مثل الطير حتى يلصق بالجبل
وهذا لا يستعمل في مراكب هذا البحرين شي من الحديد واذا اصاب هذا الحجر
رايحة الثوم بطل فعله واذا علق هذا الحجر على احد نفعه خصوصا من
به وجع المفاصل وارجع النقرس ويزيد في الذهن ويعلق على الحامل
فتوضع في الحال وقد قيل فيه شعر قلبي العليل وانت حالي النوى
فعسى بوصل ان تزيد رسيبه يشتاق القلب العليل كما نه ابر الحديد

وانت مغناطيسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل في المعنى
ما ارم في الكون وما بلقيس ☆ من عرش سليمان ومن القصر
الكل اشارة وانت المعنى ☆ من هواه القلوب معناطيس **الاحجار الصلبه**
ذات الجواهر الياقوت هو حجر صلب شديد اليبس رزين
صافي منه احمر واصفر واخضر وازرق وهو حجر لا تعمل فيه النار لصلوبته
وقلة دهنيته ولا يثقب لقلة رطوبته ولا تعمل فيه المبارد لصلوبته بل يزداد
صقلا على ممر الليالي والايام وهو عزيز قليل الوجود سيما الاحمر وبعده الاصفر
اصبر على النار من سايراصنافه واما الاخضر لا صبر له على النار ومن تختم
بهذه الاصناف امن من الطاعون وانفع الناس وان حمل شيا منه
كان معظما عند الناس وجيها عند الملوك **الدر واللؤلؤ** يتكون في بحر الهند
وفارس وزعم البحريون ان الصدف الدري لا يكون الا في بحر تصب
فيه الانهار العذبه فاذا اتى الربيع كثر هبوب الريح في البحر وارتفعت
الامواج وتيقظ البحر فاذا كان الثامن عشر من نيسان خرجت الاصداف
من قعور هذا البحار ولها اصوات وقعقعه وبوسط كل صدفه دويبة
صغيره وصفاقتي الصدفه لها كالجناحا وكالسور وتتحصن به من عدو
يسلط عليها وهو سرطان البحر فزعا تفتح اجنحتها للشم الهوا فيدخل السرطان
مقصه بينهما ويأكلها وربما يتحيل السرطان في اكلها بحيله دقيقه وهو ان
يحمل في مقصه حجرا مدورا كبندقه الطين ويراقب دابة الصدف
حتى تشق من جناحها فيلقي السرطان الحجر بين صفحتي الصدفه فلا
تنطبق فيأكلها في اليوم الثامن عشر من نيسان لا تبقى صدفة في البحر
لا في قعره المعروفة بالدر واللؤلؤ الا صارت على وجه الماء وفتحت
حتى يصير وجه الماء ابيض كاللؤلؤ وتاتي سحابة بمطر عظيم ثم تنقشع
السحابة وقد وقع في جوف كل صدفه ما قدر الله تعالى واختار من القطرة
اما قطرة واحده واما ثنتان واما ثلاثه الى المايه والمايتين
وفوق ذلك ثم تنطبق الاصداف وتلتحم وتموت الدابة التي كانت في جوف
الاصداف الى قعر البحر حتى لا يحركها الماء فيغسل ما في بطنها وتلتحم صفاقها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصدفة الحاما بالغا حتى لا يدخل الى الدر ماء البحر فيصفره وافضل الدر للكون
في هذه الاصداف القطرة الواحده ثم الاثنتان ثم الثلاثة وكلما كثر العدد
كان اصغر جسما وارخص قيمة والمتكون في قطرة واحدة هي الدرة اليتيمة
التي لا قيمة لها والاخوان بعدها فالصدفة تتقلب الى ثلاثة اطوار فالاول
الحيوانية فاذا وقع التطرفيها وماتت الدويبة صارت في طور الجوهرية ولذلك
عاصت الى القرار وهذا طبع البحر وهو الطور الثاني وفي الطور الثالث
وهو الطور النباتي تشريش في قعر البحر وتمد عروقها كالشجرة ذلك تقدير العز
ولمدة حمله وانعقاده وقت معلوم ومواسم يجتمع فيه الخواصون والتجار
لاستخراج تلك عذابي البحر **واما في البر** ففي الثامن عشر من نيسان في
كل عام تخرج افراخ الحيات التي ولدت في بطن الارض وتصرف وجه الارض
ووجهها كالاصداف كعوفا فما نزل فيها من قطر السما اطبقت فمها عليه
ودخلت بطن الارض فاذا تم حمل الصدف في البحر لولوا او درا صار ما دخل
في فم افراخ الحيات دا وسما فالماء واحد والاوعية مختلفة والنذرة
صالحة الى كل شي وقد قيل في هذا المعنى **ا ربي الاحسان عند الحرد بينا**
وعند النذل منقصة ودما كقطر الماء في الاصداف در وفي فم
الافاعي صار سما **اليلخست** هو حجر صلب شفاف كالياقوت في جميع
احواله ومنافعه **الزبرجد** هو اخضر شفاف يشبه الياقوت
الاخضر وليس كقوته ولا فعله ولا قيمته **الزمرد** وهو حجر
اخضر شفاف يدخل في معالجة ادوية من سم السم وفي اكتحال يلين
العين وحمله يقطع نزف الدم ووضعه في الفم يقطع العطش ويرد
حرارة البدن لعلب ومنه جنس يقال له الربا في خاصته ان
حامله لا يقع عليه الذباب ومنه جنس اذا نظر اليه الافاعي سالت
احداقها على خدودها **نجد النيروج** وهو اخضر مشوب بزرقة
يوجد بخراسان يصفو بصفاء الجو ويتكدر بكدورته وينفع
العين اكتحالا والتختم به ينقص الهيبة الا انه يورث الغنا والمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال ما افتقرت يد تختمت بالعقيق
المرجان ينبت في البحر كالشجر ومنه ابيض ومنه احمر ومنه اسود وهو
يقوي البصر تكحلا وينشف رطوبة العين العقيق وهو معروف
من تختم به سكن غضبه عند الخصومة وسكن ضحكه عند التعجب به والسواك بخاتمه
يجلو رخ الاسنان وراحتها الكريهة وينفع خروج الدم من اللثة وحرقة
يقوي السن وينفع من الخفقان وقال صلى الله عليه وسلم من تختم بالعقيق
لم يزل في خير وبركة الكهربا هو احجار صفر مايله الى الحمرة ويقال انه سماخ
الحوت الرومي ينفع حامله من البرقان والخفقان والاورام وقاطع
الدم ويمنع القيء ويعلق على الحامل فيحفظ جنينها البلور هو حجر ابيض
شفاف اصفى من الزجاج وهو يصنع بالوان كثيرة كالياقوت
واستعمال ابنته تنفع من الالتهاب في القلب والاغبر منه اذا علق
على من يشتكي وجع الضرس ابراه في الحال الزجاج معروف
وهو يقبل الالوان ويجلو الاسنان ويجلو بياض العين وينبت الشعر
اذا طلي بدهن الزنبق اللازورد هو حجر ازرق ينفع اكتحالا اذا خلط
بالاكحال ومن تختم به ذل به في اعين الناس وهو يسقط الثواليل
حملا بريكا وينفع اصحاب الماصوليه واما غير ذلك من المعادن
حجر البشم هو حجر الغلبه من حمله لا يغلبه احد في الحرب ولا الخصومة
ولا المحاجة ومن وضعه تحت سكن عطشه ولهذا اتخذه الملوكية
حوايضهم وصناطقهم واستلحتهم التوتيه هو حجر منه
منه اخضر ومنه اصفر ومنه ابيض ويجلب من السواحل واجوده
الابيض الخفيف الطيار ثم الاخضر وهو بارد يابس ينفع من السهل
التنزل من النقرس الى عروق السمى لعين وطبقاتها وينفع
من الرطوبة وينشف الدمعة وينزل الصنان من الجسد
الاسمد هو الحمل الاسود اجوده الاصفهاني وهو بارد يابس
ينفع العين اكتحالا ويقوي اعضاءه ويمنع منها كثيرا من الافات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاوجاع سيما الشيوخ والعجائز وان جعل معه شئ من المسك كان في غاية
من النفع وينفع من صرق الدم رطلا مع الشحم ويقطع النزف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الحالكم الاعشد ينبت الشعر ويجلو البصر الملح
هو حار يابس وهو يدفع العفونات كلها ويحلو كابة اللون ويحسن اللون
اكلا ويضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع العسل والخل للنهش
ام اربعة واربعين وينفع من الجرب والحكة البليغة والنقرس
ويحد الذهن ويشد اللثة المسترخية ويسهل خروج الثقل
ويمنع من اوجاع المعدة الباردة الا انه يضر بالدماغ والبصر والريه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ابدا بالملح واختم فانه
شفاء من سبعين داء

فضل النبات والغرائب وعجايبها

اعلم وفقنا الله جميعا ان التفكر في عجايب قدرته صنعة
وغرايب قدرته ان عقول العقلاء وافهام الادكاء كليا قاصرة
محتيرة في امر النبات وعجايبها وخواصها وفوايدها ومضارها
ومنافعها وكيف لا وانت تشاهد اختلاف اشكالها وتباين الوانها
وعجايب صورها وروائحها وبدايع ازهارها وكل مولود من الوانها
ينقسم الى اقسام كالحمرة مثلا وكوردي وارجواني وسنوسي
شقايق وعمري وعنابي وعقيقي وزهوي وكلي وغير ذلك فتح
اشتراك الكل في الحمرة ثم عجايب روائحها ومخالفة بعضها بعضا
واشتراك الكل في طيب الرائحة وفي عجايب اشكال اثمارها
وصبوبها وارواقها ولكل لون وريح طعم زورق وزهر وثمر
وحب خاصية لا تشبه الاخرى ولا يعلم حقيقة هذه الحكمة
الا الله تعالى والذي يعرفها الانسان من ذلك بالنسبة الى ما لا يعرفه
كقطرة من بحر حكى المسعودي ان ادم عليه السلام لما اهبط من
الجنة حمل معه ثلاثون قفيزا موزاعة اصناف البر منها عشرة
انها قشر وهي الجوز واللوز والفستق والبندق والشاه بلوط والعنبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والفارخ والموز والخشخاش ومنها عشرة لاقشر لها ولثمرها نوى وهو
الرطب والزيتون والمشمش والخوخ والاجاص والعناب والعنبر والدراقن
والزعرور والبنق ومنها عشرة ليس لها نشر ولا نوى وهو التفاح
والكمثرى والسفرجل والتين والعنب والاترج والخربوب والبطيخ والخيار
والقثاء النخل هو اول شجرة استقرت على وجه الارض وهي شجرة مباركة
لا توجد في كل مكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عماتكم النخل
وانما سميت عمتنا لانها خلقت من فضلة طينة ابينا ادم عليه السلام لانها
تشبه الانسان من حيث استقامة قدها وامتياز ذكرها من بين النبات
يكون الولد بينها ولو قطع راسها ماتت ولو اصابها افة هلكت والجمار من
النخلة كالمخ من الانسان فاذا تقارب ذكورها واناثها حملت حملا كثيرا لانها
تستانس بالمجاورة وان كانت ذكورها بين اناثها القحتها الريح وربما
قطع الغرها من الذكور فلا تحمل لفراقه واذا دام شربها الماء العذب تغيرت
واذا سقيت الماء المالح او طرح في اصولها الملح حسن ثمرها ويعرض لها امراض
مثل الانسان منها الغم وعلاجها ان يقطع من اسفلها قدر ذراع ثم
تخلل بالحديد والعشق وربما ان تميل الى نخلة اخرى فيخف حملها وتقل
وعلاجها ان تشد بينها وبين معشوقها الذي مالت اليه بحبل او حلق
عليها سعفة منها او يجعل فيها من طلعها ومن امراضها منع الحمل وعلاجه
ان يوخذ فاس ويدنو منها ويقول لرجل معه اريد ان اقطع هذه
النخلة لانها منعت الحمل فيقول ذكر الرجل لا تفعل فانها تحمل في هذه
السنة فيقول لا بد من قطعها ويضرب بها ثلاث ضربات يظهر الفاكس
فيمسك الاخر ويقول بالله لا تفعل فانها تثمر في هذه السنة فاصبر عليها
ولا تعجل وان لم تثمر والا فاقطعها فتثمر في ذلك السنة وتحمل حملا طائلا
ومن امراضها سقوط الثمرة بعد الحمل وعلاجها ان تتخذ لها اوتادا
من جنب البلوط وتدفنهم حولها في الارض ومن عجيب امرها
انك اذا اخذت نوى ثمرة من نخلة لا تشبه الاخرى قال صاحب كتاب الفلاحة

سبب
الكمثرى

اذا نقعت النوي في ماء ثمانية ايام وزرعته حملت كلها بسره محمره وان
نقعت النوي في بول البقر اياما وجففته ثلاث مرات وزرعته جات
كل نخلة بحمل قدر نخلتين ووصف خالد ابن صفوان ان النخل فتالهن
الراسخات الوطء المطعمات في المحل الملقحات بالفحل المونثات كشهد النخل
تخرج اسقاطا اغلاظا واوساطا كانما ميلت خللا وريا ضا ثم تشقق
عن قضبان لجين وعنجر كالدر المنضد ثم تصير ذهبا احمر بعد ان كانت
في لون الزبرجد ومن خواص النخل ان مضغ خوصها يمنع رائحة
الثوم وكذلك رائحة الخمر النارجيل وهو الجوز الهندي زعم اهل
اليمن والحجاز ان شجر النارجيل هو شجر المقل لكنها اثمرت ناريجيل طيب
طباع الشربة والاهوية واجوده الطري ثم جديد عامه الابيض وهو
حار يابس يزيد في الباه وقوة الجماع وينفع من تقطير البول ودهن
العتيق منه ينفع البواسير والريح ويقتل الدود شربا ويعشي ولبن
الطري منه كثير الحلاوه وليفه يتخذ حبالا للسفن الاجاص والقراصيا
هما اخوان كالمشمش والخوخ الزهري والاجاص نوعان احدهما يستعمل
في الادوية واصفر منه وهو الذي يقال له الخوخ التل بالشربه وهو
احلى من الاول والقراصيا ايضا نوعان احدهما البرقوق وهو حلو
غير والاخر اسود قال صاحب كتاب الفلاحة من اراد ان يكون بلا
نوي فليشق اسافل قضبانها شقا متوسطا وقت غرسها ويخرج
من اجوافها مخها وهو صوفة وسط القضيب اخراجا بلطف ويضم
بعضها الى بعض ويربطها بشئ من الحشيش ويغرسها بشئ من
الحشيش مع بصل العنصل فانهما يثمران بلا نوي وكذلك
وكذلك يفعل بالرمان فيخرج حبه بلا نوي العناب منه بري
ومنه بستاني وهو كثير اللحم لشجره شوك ومتى احرق في اصله شئ من
شجر الجوز حمل حملا كثيرا وكذلك ان احرق في اصل الجوز شجر العناب
وهو معتدل بين الحراره والمزوزه والرطوبه واليبوسه ينفع من

حدة الدم لعلنطه له وينفع الصدر و يحبس الدم والماء المطبوخ
فيه العناب نافع فانه يبرد ويرطب ويسكن المعده واللذع الذي في المعده
والامعا والسعال ويحبس الدم من حراره ويلين خشونة الصدر الا انه
يولد بلغما وهو عسر الهضم قليل الغذا الزيتون نوعان منه بستاني وبري
والبري هو الاسود وشجرته شجرة مباركة لاينبت الا في البقاع الشريفه
المباركه الطاهره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادم وجد ضربانا
في نفسه ولم يعهد نشكي ذلك الى الله عز وجل فنزل عليه جبريل بشجرة
الزيتون وامره ان يغرسها ويأخذ من ثمرها ويعصرها ويستخرج
دهنها وقال لداود في دهنها شفا من كل داء الا السام ويقال انها
تعمر ثلاثة الاف سنة ومن خواصها تصبر على الماء طويلا كالنخل ولا
دخان لخشبها ولا ادهانها واذا لقط ثمرها جنب قشرت ثمرها
وقل حملها والتشوك رقها وينبغي ان تغرس في الدرب لكثرت الغبار
كلما علي علي زيتونها فاره سمه ونضجه واذا وقعت حولها اوتاد
من شجر البلوط تربت وكثر ثمرها واذا علق على من لسعه شئ من
ذوات السموم من عروق الزيتون بري لوقته واذا اخذ ورقه
ودق وعصر ماؤه على اللدغه منع سريان السم وكذلك من عض الكلب
وبادر الى شرب عصارة ورقها لم يؤثر فيه السم واذا طبخ ورقها
الاخضر طبخا جيدا ويرش في البيت يهرب منه الهوام والذباب
واذا طبخ بالخل وتمضمض به ينفع الاسنان المتاكله بقلعها بلا وجع من وجع صح
ورماد ورقها ينفع العين الكحالا ويقوم مقام التوتيه واذا نقع
ورقها في الماء وجعل فيه الخبز اذا اكلته النارمات لوقته وصمغ الز
يتون البري ينفع من الجرب والقوبا ووجع المتاكله اذا حشيت
به والزيتون المملوح يقوي المعده ويضر بالريه والاسود منه
يورث سهرا وصداعا وخلطا سوداويا والخل يكسر بضعف شره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالزيت فادهنوا به فانه يكشف المرة

www.alukah.net

ويذهب البلغم ويشد العصب ويمنع الغشي ويحسن الخلق ويطيب النفس
ويذهب الهم وقال صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه
يخرج من شجرة مباركة وهو حار رطب موافق لرجع المفاصل
وعرق الانسا وزيت الزيتون البري ينفع من الصداع واللثه
الرامية بمضمضه ويشد الاسنان المتزلقة ونواه يحرقه لرجع الفرك
وقد قيل فيه انظر الى زيتونا فهو شفاء المهج بدالنا كا عين
قد كحلت بالدمع بخضرة زبرجد مسودة من سبج التمر هندي
هو الطف من الاجاص واقل رطوبه واجوده الجديد الطري
وهو بارد يابس يسهل المراه الصفرا ويمنع حدتها ويطفيها
وينفع من القي والعطش ومن الحميات والغشي والكرب
لانه يضر بالصدر واصحاب السعال الخوخ هو اخو المشمش
وشبهه كلاله في كل اموره الاني البقا فان المشمش اطول عمرا الان الخوخ
اكثر ما يحمل اربع سنين والحر والبرد يهلكه وهو نوعان اشهري
وزهري قال صاحب كتاب الفلاحة اذا اخذ الضب من شجر الخوخ
ونقع في بول الصبيان انسان سبعة ايام ثم يثقب ساق ورق شجر
الصفصاف ثقبا نافذا مستعا بحيث يدخل فيه قضيب الضب ويدق حل
القضيب في ذلك الثقب حتى يخرج من الجانب الاخر ثم تطين الموضع
المثقوب وتقطع ما فضل من القضيب من الناحيتين بعد ذلك سبعة
ايام فانه يثمر ثمرا بلا عجم واذا اردت تلوين ثمرتها فشق الثواقب
فان لونتها احمر فضع من النواه زنجفرا سحقا ناعما وان شئت
اللون اصفر فزعفران وان شئت اخضر فبنجزار وان شئت ازرق
فلازورد ونيل وان شئت ابيض فاسفيداج ثم تردد القشرين
على القلب رداموافقا وتعصبها وتزرعها فان ثمرتها يجي على
الالوان الذي وضعت في النواه بلا مغايره واذا حفرت
اصل الشجرة في اول كانون وثقبته وجعلت فيه قصبة من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قصب السكر ثم تركتها خمسة ايام وتسقيها فانها تحمل حملا حلوا وخاصية
ورق الخوخ فانه يقطع راحة ورق النوره من الجسد اذا سحق ناعما
ووضع في الدلوك مع ماء الليمون والشيرج ويقتل الدود التي
في بطن الانسان اذا طليت به البشره ويقتل دود الاذان اذا
قطر فيها من عصارته والخوخ بارد رطب ويزيد في الباه ويضر
بالمرور دين ويشهي الطعام ولا يحمض المعده بخلاف المشمش
المشمش هو شجر يسرع اليه الفساد عسر النشور لا اذا ثبت
طال مكثه قال صاحب كتاب الفلاحه من اراد ان تعظم هذه
الشجره عنده فلينزع اكثر ثمرتها عند اول نشورها وحملها لا
يترك عليها شيا من الحمل الا شيا قليلا في اغصان قويه منها وهي
تشبه الخوخ في جميع احوالها وان فعلت بها جميع ما ذكرته
في الخوخ من الالوان والاصباغ قبل ذلك وان اردت المشمش بلا
نوى فاقطع وسط ساق شجرتها حتى تلقى قلبها ثم اضرب في ذلك
الموضع وتدا من خشب بلوط فان تلك الشجرة تحمل مشمشا بلا نوى
ومتى ركبت المشمش في اللوز اكتسب من لونه وحلاوته فاما خاصته
فعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نبيا من الانبيا بعثه الله الى قومه وكان لهم عيد يجتمعون فيه في
كل سنة فاتاهم النبي في ذلك اليوم ودعاهم الى الله تعالى فقالوا له
ان كنت صادقا فادع الى ربك يخرج لنا من هذه الخشب اليابس
ثمرة يعالون شيا بنا وكانت اثوابهما من عنده ونحن نؤمن بك فدعى
ذلك النبي ربه عز وجل فاخضب الخشب واخضر واورق واثمر
بالمشمش الاصفر فمن اكل منه نادما بالايمان وجد نواه حلوا ومن
اكله عاينة غير ذلك وجد نواه مرا ورقته اذا مضغ ازال وجع
المضرس والمشمش بارد رطب وطبه ربع العنصر نه يولد الحميات
بسرعة ويبرد المعده وقديده اذا نقع ازال الحميات ونواه اذا نقع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكل احدث غثيا وكربا وغثيانا ودهن المرسنه لها منافع حكي ان
طبيبا مر جل يغرس في بحر المشمش فقال له ما تصنع فقال اعمل
لي ولك فقال الطبيب وكيف ذلك فقال انتفع انا بالثمره وثمنها
وتنتفع انت بمرضى من ياكلها التفاح هو اصناف حلو وحامض
وعفص ومر ومنه ما لا طعم له وهذه الاصناف في التفاح البستاني وذكر
ان بارض اصطخر تفاحا نصف التفاحه حلو ونصفها حامض وحي
ركب التفاح في الرمان يمر ويحلو ومن صب في اصل شجرة التفا ح
بول امراة برئت من سايرامراض الشجر ومتي غرس في اصلها
العنصل او حولها لم تدود ثمرتها ومتي اردت ان تكتب على التفاح
الاحمر الابيض فاكتب عليها وهي خضرا بالمداد لا اله الا الله وما
شيت واتركه حتى يجف ثم امسح المداد فتخرج الكتابة وما تحتها
ابيض ليس بحمرة وكذلك اذا قشيت ورقه وفيها ما شيت
من النقوش والصقها على التفاحه قبل احمرارها تجد النقش الاحمر
ابيض واذا قل ثمرها وكثرت زهرها واوراقها فعلق عليها
صحيفة من رصاص وارخيها حتى بينها وبين الارض شبرا
فاذا خرجت الثمره وصلحت ارفع عنها الصحيفة خاصية
هذه الشجرة عصاره وورقها يسقي لمن سقي السم او نهسته حية اوسعته
عقرب مع حليب ماعز فلا يوثر فيه السم ولا لهشه واللذعة
وشم زهر التفاح يقوي الدماغ واجود الشاي الاصفهاني
والتفاح الحامض بارد غليظ مضر بالمعدة وينبي ليس فيه
نفخ ظاهر والحلو منه معتدل الحراره والبروده واكله وشمه
يقوي القلب ويقوي ضعف المعده وهو ناخ من السموم
وقشره ردي الجوهر مضر بالمعده فلا يوكل بقشره وكثرا كله يورث
وجعا في العصب واذا ادمت التفاح يبقي مده طويله فلفه في ورق
الجوز واجعله تحت الارض او في الطين الكمثري

هو انواع كثيره وسائر يبلغ عروقها الماحتة الارض قال صاحب كتاب الفلاحة
بل من احرق شيا من شجر الدب و شجر اللوز بالسوية في اصول شجر الكمثرى
اخرج حملا من غير اوانه ومن ركب الكمثري على التفاح خرج كمثرا حلوا
لطيف رقيق البشره سريع النضج ومن اراد ان لا تعرب ثمرتها دور فليطلى
ساقها بمرارة البقره و زهره موتر تقوية الدماغ واجوده الزكي الرايحه
الكثير لبها الرقيق البشره الصادق للحلاوة الشديد الاستدارة وهو
باردٍ يابس ولد لاسيما الحلو منه وحلوه ملين البطن وحا
مضه قابض جدا وهو يقوي المعده ويقطع العطش ويسكن الصفرا
الا انه يحدث القولنج ويضر بالمشايخ واذا دخل بعد الغذا منع بخار
المعده ان يرتقا الى الراس وهكذا في الموز وحبه يقتل الديدان
الذي في البطن السفرجل هو اضاف حلو وحامض ومر
وعفص وهو حياة النفس قال صاحب الفلاحة اذا اردت ان
تتخذ تفاويز من السفرجل فخذ عودا واختمه على اي تمثال اردت
ثم خذ من طين ذلك الفخار فاسبكه لذلك القالب الذي عملته ثم
حركه حتى يجف بعض الجفاف وتكون القالب الذي وضعته في الفخار
قطعتين ثم تنزع العود المخرت في القالب الفخار وتطبقه على السفرجله
وهي كالجوزه اودونها وتعصبها بخرقة من قطن تعصبا
وثيقا وتشد خيطا من العصابة الى عضو احر فوق السفرجلة
المذكورة حيث لا تنتقل فتسقط فاذا بدا صلاح السفرجل قطع
الخيط وحل العصابة وفك القالب تجد السفرجلة قد تكونت على الهيئة
الذي وضعتها في التصوير والشكل وهو مما يخرج العقل وتزهاد
ودق السفرجل يغسل به العين يغسل التوتية وكذلك رماد
خشبه ولزهره خاصية عجيبة في تقوية الدماغ وتفريح القلب
وللسفرجل منافع كثيره في البدن غير ان في تغلة قبض فينبغي ان يوكل
بلا تغل روي بن طلحة عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبيده سفرجله فالقاها الى فتال دونكها فانها تحي النوال وتنقيه روى
الفضل بن عباس انه صلى الله عليه وسلم كسر سفرجلة وناول منها لجعفر بن
ابي طالب وقال كلها منها فانها تصفي اللون وتحسن البدن ومن عجيب امره
انه اذا قطع بسكين نتن ماوه واذا كسر كان رطبا مائيا وهو بارد
يابس يزهر اللون ويسر النفس ويدر البول ويمنع من القيء والخمار ويسكن
العطش ويقوي المعده ويحبس نزف الدم والحامل اذا داومت
على شهره سيما في الشهر الثالث كان ولدها حسن الوجه زكي النفس
وراحته تقوي الدماغ والقلب واذا طبخ بالعسل نفع من عسر البول
والكثره من اكله يورث القولنج والمغص ووجع العصب وفي
اكله قبل الطعام اطلاق البطن واذا وضعت السفرجل في موضع
فيه انواع الفواكه افسدت الكل واذا اردت السفرجل ان يتم
زمانا فضعه على نشارة الخشب فاعلم التين هو اصناف قال
صاحب كتاب الفلاحه اذا اردت غرسه فاجعل قضبان التين
في الماء الملح يوما ثم اجعله تحت حشي البق واغرسه فانه شجرته
تطيب جدا وتنبل وتتركوا ثمرها وحلاوتها واذا سقيتها مالز يتون
لا تسقط من ثمرتها شيء ومن عجب امرها التين ان الطيور اذا اكلته
وزقته على الجدار الندي والاماكن النديه ينبت ايضا وتتشجر وتثمر
ومن اخذ غصن السقمونيه وعمد الى شجر التين وسلخ منها
موضعا وركب غصن السقمونيه كتركيب سائر الاشجار وليكن
ذلك اذا بلغت الشمس من الجدي ست درجات او ثمانيه ودار
حول شجرة التين وعصب التركيب فانها تنبت تينا كالدواء المسهل
من اكل منها تين كثر به شربة واذا سقيت شجره التين بالماء
الحاد هلكت وخشبها ينفع من لسع الرتيلا نفعا بالماء وشربا
وسحا ولب عيدانه اذا قطر على موضع اللسعة لم يسر السم في الجسد
وقضبانها تهري اللحم في القدر اذا طبخت معه واذا التزرد

فصل في خواص الطيور والعقاب

مرارته تنفع من ظلمة العين
الكحالا ويطلي بها ثدي المرأة
اذا انعقد اللبن فيه سكن
الم ذلك ويكثر لبنها دمه
يجفف ويخلط بالاهليلج الاعظم
سحق قار ويكتحل به فانه ينفع
من جرب العين ويوطلي به من
خارج نفعه ايضا محنة يزاد
بالزيت ويطلي به رجل البعير
يزول الم ذلك وجع المفاصل
البازي مرارته من اكتحل بها
امن من نزول الماء في العين
وقال بعضهم هو اجر الجراح
كلها تنفع من ظلمة العين اكتحالا
عظمه يدق بعد الحرق ويذر على
الموضع المحروق من البدن
ينفعه خواص اجزائه
مرارته تقطر في الاذن
تذهب الطرش الحادث
والعتيق والاكتحال بها
يجلو البصر شحمه يذاب
ويقطر في الاذن مرارا
يذهب الطرش الوحشة
وجه الحداة مرارتها اذا
جففت وسحقت وذرت
في ثلال الحيات ماتت
وتنفع من النهوش وللدغ

طلا

حشب التين في لبانتين هلك الدود منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد وضع بين يديه التين لو قلت ان ثمرة نزلت من الجنة لقلت
هذه كلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس وعن ابن عباس
رضي الله عنهما اقسم الله عز وجل بهذه الشجرة لانها تشبه شجر الجنة
لا تشوك لها ولا نوي وهي على قدر اللقمة واجوده المايل الى البياض
ثم الاصفر ثم الاسود والتين حار رطب وهو غذي من سائر الفواكه
واسرع تعفنا وهو يصلح اللون الفاسد ويوافق الصدر ويسكن
العطش الذي من البلغم المالح ويمنع الاستسقا وينفع من لسع العرب
والوتيلا واكله امن من السموم واذا اكل منه عشرة على الريق مع قلة الحمى
كان له نفع عظيم وكذلك مع الجوز ويلطخ بلبنة الدمامل فتنضج
ويقطع على الثآليل فيقطعها وعلى الجراحات التي عليها اللحم الفاسد
فينقيها والاكثار من اكله يورث القمل في البدن ودخان التين
يهرب البق والبعوض العنب الكرمة اكرم الشجر وثمرها
اشرف الثمر والناس بفلاحتها عناية عظيمة لما في العنب من الخاصة
وقد صنفوا كتبا فيما يتعلق بفلاحة الكرم وخير الكرم الدوالي لانها اقل
عملا واخف مونة واكثر حملا واجود عصيرا ومن عجيب امرها
انك اذا اخذت من قضبانها التي فيها قوة الحمل وغرستها ثاني
في اول سنتها بالعناقيد وتكون بينها وبين الغرس شهرين
وهذا لا يتفق في شيء من الشجر قال صاحب كتاب الفلاحة
اذا اردت ان ترى من الكرمة عجبا من كثرة النفع وقوة الاصل
وزيادة الحمل وسرعة الادراك فخذ قضبانا غرسها من شجرة قريبة
العهد ثم اغرسها في النصف الاول من الشهر والطخ راس القضيب
بحثي البقر وابذر في حوزة غرسها شيا من البلوط والباقلا
والتمر فان شجرتها تكون في غاية العجب ومخالفة سائر الكروم
واذا اخذت قضيبا من العنب الابيض وقضيبا من العنب الاسود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقضبانا من الاحمر وتشققهم بحيث لا يقع شيا من قشورهم ولفيت
بعضهم ببعض وغرستهم فان القضبان كلها تخرج قضبانا واحدا
وتحمل الالوان الثلاثه وتصير شجرة واحده واذا اردت
ان تسود العنب الابيض فاحفر عند اصل الكرمه واسقيها
نقطا اسود فاذا اردت الاينقع في الشجر دود فاقطع طاقاتها
بمنجل قد لطخ بدم ضفدع او دم دب وان اردت ان تسلم من
البرد فدخن الكرم بزبل بخت يصل الدخان اليها جميعا
وانثر تحت الطرفا وعصير كل عنب على لون ارضه لا لون حبه
وماء الكرم الذي يتقاطر من قضبانها بعد كسحها يجمع ويسقى للهشغوف
بالخمر من غير علة فانه يبغض الخمر قطعا وينفع للجرب نفعا حيدا
شربا ويدق ورقها نا عما ويضمد به الصداع يسكنه واصناف كثيره
واعجبها عيون البقر وهي كالجوز واصابع الاعذاري وربما بلغ العنقود
منه طول ذراع والعنبه اوقيه بالمصري ويقال ان في بعض الكتب
المنزلة الكفرون بي وانا خالق العنب وقشر العنب باردياس
والعنب جيد الغذاء سقوي للبدن يسمن بسرعة ولو ارجيدا
وينفع الصدر والريه واكل المقطوف لوقته ينفخ ويحرك البطن
ويقوي شهوة الجماع ويقوي مادة المني وحبه ينفع من لسع
الهوام والافاعي وقاوضمادا الزبيب اجوده الكثير اللحم الصادق
الحلاوة وقيل ان اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب
فقال لبسم الله كلوا نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويطفئ الغضب ويذهب
الوصب ويرضي الرب ويطيب النكهة ويذهب البلغم ويصفي اللون
والزبيب حار رطب وحبه باردياس والزبيب تحبه المعده
والكبد وهو جيد لوجع الامعا وينفع الكلا والمثانة ويعين الادوية
على الاسهال اذا اخذ منه عشرة دراهم نزع عجمها اطلق البطن
والقليل اللزج منه يقوي المعده ويحبس الدم ويضر بالكلا القشمش

طرح ماده على العقرب مات لساعته
ومن اكل فجلا فلسعه عقرب لم
تضره الخمر وحار رطب ينفع
من فات الحس والسعال المزمن
ويهيج الباه المفصل حار رطب
ملطف مجفف للبشره ويجذب
الدم الى خارج الجسد كالخردل
ويزيد في الباه وينفع من يتقيء
المياه ويفتق الشهوه ويلين
الطبع ويحسن اللون ويحيد
الضعيف المزمن حار يابس
يسخن المعده اسخانا ظاهرا
ويضمد بالمحروق وينفع
اصحاب الامزجه الباردة الرطبه
وينفع الاورام الشوكه على
الوقوع في الفالج ويخفف الميت
ويفتح السدد ويحلل الرياح ويقوي
البطن ويقوم في جميع الادواء
مقام التوابل الاربع الاكبر
ولها منافع كثيره الهليون
حار رطب يفتح السدد وينفع
القولنج البلغمي والريحي وينفع
عسر البول في العقول
الصغار الهندبا قال علي بن
ابي طالب رضي الله عنه
في كل ورقه من الهندبا وزن
حبه من ماء الجنة وهو بارد
رطب يفتح السدد ويروق
الدم وينفع الكبد والمرارة

www.alukah.net

هو زبيب صغير حلو احمر واخضر واصفر وحكى عن اصحابه انهم قالوا
ما زبب من قشمشنا في الشمس جاء احمر وما زبب معلقا جاء اصفر
وما زبب في البيوت جاء اخضر وهو كالزبيب غير انه لا عجم له
الخمر اول من استخرج الخمر جمشيد الملك فانه توجه مرة الى الصيد
فرى في بعض الجبال كرصه وعليها عنب فضنها من السموم
فامر بحملها حتى يجربها ويطع العنب لمن استحق القتل فحملوه فتكسرت
جباته فعصروها وجعلوا ماءه في ظرف فما عاد الملك الى قصره
الا وقد تخمر العصير فاحضروا رجلا وجب القتل فسقاه فشربه
بكره وشقه ونام نومة ثقيلة ثم انتبه وقال اسقوني من هذه فسقوه
ايضا مرارا فلم يحدث فيه الا السرور والطرب فسقوه غيره وغيره
فذكروا انهم انبسطوا بعد ما شربوه ووجدوا سرورا وطربا فشرب
الملك فاعجبه ثم امر بغرسه في سايو البلاد وقيل ان ملك السريان
وهو احد الملكين الذين اشتركا في الملك راى يوما طايرا قد قصد
حية افراخه فرمى الملك الحية بسهم فقتلها فغاب الطاير واتى
بثلاث حبات عنب في منقاره ورجليه ورماهم بين يدي الملك
فعلم الملك انها مكافاة له على فعله فزرعها الملك فعلقوا وانبعوا
وامثروا فلم يجب الملك على استعمالهم خوفا من ان يكون قاتلا
او مضرا فعصره واودعه في الانية فغلا وقذف الزبد
وفاحت رايحته فتعجب الملك لذلك فسبق منه ليشخص حتى علته الكلة
فطرب ورقص واظهر سرورا ثم نام نومة طويلة وذكروا
حصل له من السرور والطرب دون ذلك الملك وامر بغرسه
في سايو البلاد والاسود من الخمر يطي الاخدار ومن لا ذكر شربها
حصل له خلل في جوهر العقل ووضع الكبد والطحال وقلة شهوة
الغذا وضعف الباه وفساد في الدماغ وحدث النسيان والتخوف
والفزع والطرز الخم والرعشة وضعف التصور والعصب والحميات والسكتة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنوع وموت الفجاءه وشربها على الريق يحدث خفقانا القلب
وقساوة والتهابا وجاع ومما يمنع السكنجبين بزر الكرنب بزر الحصنم
واكل الفانيذ ونثر النوشو واعظم ذمها كونها مفتاحا لكل شر وجالبا
لكل سوء وضر وسمية للقلب ومسخطة للرب سئل الله تعالى ان
يتوب علينا وعلى كل عاص وان يلهمنا رشدنا ويأخذ بنواصينا
الى الخير بمحمد والد الخل المتخذ من الخمر بارد يابس يمنع انصباب
المواد الى داخل البدن ويلطف ويعين على الهضم وخصوصا مع
وجود الشيب والتغر غربة يمنع سيلان الخلط الى الحلق
ويمنع نزف الدم وينفع من الجرب والقوابي وحرق النار ووضعه
على الراس يمنع الصداع الحار وهو صالح للمعدة الحارة ويقتل الهوام
ويبرد الورم وشربه مسخنا ينفع للمفاوهة السموم والادوية
التوت وهو الفرصاد وهو عن الاشجار الاان دود القز لا
يوكل قال المعتصم لعمال البلاد اكثروا من غرس التوت فان سعتها
حطب وثمرتها رطب وورقها ذهب وهو انواع الاسود
منه بارد يابس واذا وقع التوت الاسود على لسع العقرب سكنته
في الحال والابيض منه حار رطب ردي الغذا فاسد للمعدة لكن يولد
البول الرمان هي من الاشجار التي لا تعرى الا في البلاد الحاره روى
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا اكلتم الرمان فكلوها
بعضض حبها فانه دابغ للمعدة وما من حبة منه تقع في بطن مومن
الا انارت قلبه واخرجت شيطان الوسواس عنه اربعين يوما
واجود الحامض الحلو المليسي وهو حار رطب ملين للحلق والاجود
يحلو المعدة وينفع من الخفقا ويزيد في الباه وقشره يشرب
منه النهوام الاترج هو شجرة حاره لا تنبت الا في البلاد الحاره وتقيم
عن عشرين سنة ومتى مسها حايض واخذ من ورقها جنب
نشدت شجرته وقشر الاترج حار يابس ولحمه حار رطب

والغش والحرب والبرص
يزيله خواصا جزا الضا
قرن الكبش اذا دفن تحت
شجرة باكورت شجرتها قبل كل
لاصحاب وكثر حملها
صينا
مرارة الضان يكتحل به
مع العسل تنفع من نزول
الماني العين ومن الدلبيه
تنفع نفعا جيدا مخ بورق
التيله واصحاب الصرع اذا
اكلوا منه اشتد صرعهم
وقال بليناس اذا حملت
المراة صوف النعجه نفع
الحبل خواصا جزا
المعز قال بليناس قرن
ماعز ابيض سحق ويذر
في حرقه وجعل تحت
راس النايم فانه لا ينتبه
مادام تحت راسه ومراره
التيس مع مراره البقر
مخلوطا يخلط فتكمله
من بطن عتيق ويجعل
في الاذن يزيل الطرش الحادث
لحمه يورث النسيان ويحرك
السودا قال بليناس دم
التيس بيت حجر المغناطيس
وحلله اذا طبخ وهو حلو
على الملوخ والسوداوي

www.alukah.net

وعماضه بارد يابس واجود الكبار وهو يصلح لفساد الهواء والوبا
ردي بالمعده وهو يضر بالدماغ يشهي الطعام وينفع من الخفقان
ويزيد في الباه وقشره يسهل الصفرا النارنج شجرة لا يسقط ورقها
كالنخل قال صاحب كتاب الفلاحه اذا وقعت النرجس تحت
شجره بدلت حموضتها بالحلاوه ودواء سخن النارنج ان شيق من دم
انسان من فساد وغيره مخلوطا بالماء خاصيته ورقها اذا مضغ
طيب النكهة واذهب رائحة الثوم والبصل وانتخها وراحة زهرها
تنفع الدماغ وتقوي القلب وتحلل مواد الرياح الباردة التعوب
هو نبات هندي لا يصح ويقوي القلب الا في البلاد الحارة وورقه
وتشويه حار يابس وحماضه بارد يابس وماء هاكذكر ينفع
من الصفرا ويسكن العطش ويقوي المعده والشهوة ومضر بالبدن
بالصدر والعصب وهو مشاكل الاترج في احواله وافعاله وله
خاصية في دفع السموم ونهش الحيات والافاعي ومن عجيب
ما حكى عن ابو جعفر بن عبد الله الصين قال كانت لي ضيعه على النهر
بالبصره وكنت اقيم بها وبجواري بستان فيه حية اطول من عشره
اذرع في عرض خمسة اذرع وكثرت جناياتها واذاها فطلبها
صياد ليطلل لصيدها ولقتلها فرايت رجلا قد التفت على وكرها
فدخن تبني كان معه فلم يستقر الا والحية قد خرجت من وكرها
اليه فلما راها الرجل تهرول وهاله امرها فولى هاربا فانهشته
فمات في الحال واشتهر امرها وهابها الناس وامتنع الناس من
المرور الى ذلك المكان فاتاني رجل بعد مدة وقال قد بلغني امر الحية
وفسادها وتعاظم اذاها قد لني عليها فقلت قد قتلت رجلا
فقال هو اجي وجيت لاخذ ثارة واموت كما مات فاريني مكانها
فقلت له اعبر البستان وجلست اني طبقة لها طاقة تطلع على البستان
انظر ما يكون منه فاضرج الرجل دهنا كان معه فادهن به وجهه

الصوع جلا وينفع داء الثعلب
وشحمه الذي بين عينيه يذاب
ويمسح بها الرجل وجهه يذهبه
كلمن يلقاه وينقاد اليه لحمه
ينفع من العالج والاسترخا
جلده ينام عليه صاحب الوجع
يومه نوبته ويغطى بالثياب
حتى يعرق تزول عنه و
دوام الجلوس عليه يذهب
البواسير ويذهب ايضا
بالخوف من قلب الخائف
واذا حمل الانسان جلد
جبهته تحت عمامته
كان منها اموقى اعظمها
عند الملوك والسلاطين عاملا
بالاكرام والتبجيل لصاحبه
اذا دفن راسه في مكان
اجتمع فيه كل فار في تلك
الارض من مسافة من النخل
بها نور بصره ويمنع نزول
الماء من العين شحمه يذلك
ويجعل على الجراحات
العتيقه ينقيها ويبرئها
لحمه من اكل منه ولو خمسة
دراهم لا تضره السموم
الحرانيه ولا النباتيه
تضمضه ويطيب ويشرب
من مرقته ينفث الحصاه
في المثانه ومن تقطير البول
ومن حمل شيا من جلده هلم

خواصها
الغزال تقوي
الكبد وتحفظ
القلب والدماغ
تطرد الهوام
الطلق ونفع الذره
السلطنة اللسان
الناسنة على زوجها
تزوج سلطانا ازالت
تنظف الاذن
الوحش تزول
وجعها بقرن الضبي
وجلده يقوي ويغلظ
في قطام الصبي
بنك ازكام الصبي
يصلح
خواصه
افعى الوحش
الاسد سنه
استنشقه
من وجع الضرس
والله وتعلق على
الصبي ينفث
للان ويصلح
حمار مقطعات

وذهب وخرجت البرهاشه مما تزعزع من مكانه فلما قربت
منه خرجت عليها فهربت منه وقبض عليها فلفتت اليه
فنهشته نهشة فمات في الحال فترك الضيعة ورحلوا من اجلها
وقالوا لا مقام لنا في جيرة هذه السخطه فحاني بعض ايام رجل
اخر وسالني عن الحيه فاخبرته بما قال والله هما اخواي
وجيت لاخذ بثارهما واموت كما ماتا فلا يدلي منها فاريته
البستان وجلست في الطاقه انظر ماذا يصنع فاخرج دهنا
وادهن به وقد ضن به كاخوته فخرجت اليه فطلبها فوقفت
تحاربه ثم ثنى من قفاها وقبض عليها فالتفت وعضت الهامه
فقطعها واشعل نارا وكواها فحملنا الى الضيعة فرى ليمونة في كف
صبي فقال عندكم من هذا الشي قلنا نعم قال ائتوني بما تقدرون عليه
فاتيته بشي كثير منه فجعل يقضم وياكل ويدهن موضع اللسعة
فبات واصبح سالما وقال ما خلصني الا الله تعالى بهذا الليمون وقطع
راس الحيه ودنبها وقطع غلابدتها وطبخه واخذ دهنه ومشى
اللورا اجوده الطري الكثير الدهن وهو معتدل الحراره والرطوبه
يغذو غذاء حسنا ويسمن وينفع من عضت الكلب والرمنه
حار يابس ودهنه ينفع من وجع الاذن ويمنع صداع الراس وهو
يقوي البصر ويفتح سداد الكبد والطحال واكلا الجوز ينبت
بنفسه ولا يصح الا في البلاد الباردة وهو حار يابس يطلي الهضم
الا انه ينصلح بالتين ودهنه ينفع من البهره وتشره وينفع نتوف
الرم ويضمد به لعضة الكلب الكلب وكثرة اكله تورث ثقلا
في اللسان البندق حار مع يبوسته واذا خط على العقرب
صلته يعود البندق لا يقدر يخرج منها وهو يزيد في الباه
وشهوة الجماع مع السكر مدقوقا وينفع من نهش الهوام
خصوصا مع التين اكلا واذا طلي مدقوقا على نافوخ الصبي الذ

الذئب من خواصه اجزائه
راسه يعلق في برج الحمام لا
يقربه صقر ولا حية
نابه من استصحبه لا تلسعه
ابدا ولو شرب دنانا من
الخمر واذا علق نابه
وعينه على الفرس سبق
الخيل عينه اليمنى من
حملها لا يقرع في الليل
عينه اليسرى من حملها
لا يغلبه القوم مراره
الذئب يطلى بها بين الحاجبين
يبغض ملكا ما بين الخلق
شحمه على الفخذ الايمن
في اول الشهر يزيل الصرع
عن المصروع واذا حملت
المراة التي لا تحمل حملت
والاكتحال بها ينفع من
نزول الماء في العين
ومن الغشاوه ذكره
يخلط بدهن الجوز ويقطر
في الاذن يزيل الطرش
واذا سقيت منه المراة
فلا تحمل ابدا الضبع خواصه
اجزائه راسه يجعل في برج
يكثر فيه الحمام اجزاء السانه
من حمله لم ينبح عليه كلب ولم
يغلب عند المخاصمه والمحاكمه
ويغلب خصمه واذا علق
على باب دار فيه عرس او

العينين ردها سود الشاه بلوط ينفع لادرار البول وينفع من السعال
ونزف الدم المستحق حار يابس اشد حرارة من الجوز يفتح سدد
الكبد ويقوي ثم المعده وينفع الغشيان ومن نهش الهوام و
السعال البلغمي ولدغ العقارب ويزيد في الباه الصنوبر حار
يابس يمنع الرطوبات من البدن ويزيد في الباه مع عقد العنب
الفلفل حار يابس فيه جذب وتحليل وهو عدو البلغم الفج
ويلطف الاغذيه ويشهي الطعام وتدر البول وينفع ظلمة البصر
القرنفل حار يابس يطيب النكهة ويحد البصر وينفع من
العشاوة ويمنع القي والغثيا ويقوي الكبد وقد رأيت من جذمنه
مثقال مع مثليه سكر نبات محوقا مخلوطا الخرلجان حار يابس
يحلل الرياح وينفع القولنج ووجع الكلا ويهيج الباه ويطيب النكهه
ويهضم الطعام ويصلح المعده ويطرد البلغم والرطوبة المتولده في المعده
وينفع من عرق الانسا ولمن لا يضبط البول الزنجبيل حار الفلفل
في منافعه المصطكى حار يابس ملين ويجبر العظام المكسوره ومنفع
يجلب البلغم من التراس وينقيه ويطيب النكهة وينفع من السعال
البلغمي وينفع من اورام الكبد ونزف الدم وفساد الرحم تحملا
حتما شير معتدل الحراره والبروده عمله سهل المره المحترقه
ويقطع خزة الدم ويسكن وهجه وينفع من الاورام الحاره عضوها
في الحلق اذا تغرغر به مدروسا في ماء عنب الثعلب واذا سعط
مع الترنجبد اخرج الرطوبات عجيب واذا سعط مع التمر هندي
اخرج الاخلاط الصفراويه وينفع المحمومين واذا سعط مع الهندبا
ينفع من القولنج ووجع المفاصل والبرقان وهو يسهل الصفرا
من عنز اذا وهو مضر بالمثل ويزيله نضف وزنه زنجبيل
وثلاث امثاله سكر الزنجبيل مع تزيد السرور ويحسن الهضم
قرنية الساق يضرب بها المثل في استقامة قوامها ومشقتها من

من ذلك امر عجيبا الذب
فمن خواصه اخذ اذنه اليمنى
اين المراه المرضعه وضع
تثبت اسنانه يسهل وله من غير الم
عيناه يعلقان على صاحب
الحمى الربع في حرقته حرز
او كان تزول مرارته
تنفع من ظلمة العين اكتحالا
شحمه يزيل البرص طلاء دمه
يخلط بزهم البيض ويطلي
بالموضع الذي ليس به
شعر انبته خواصي
الثعلب راسه اذا دفن
في برج حمام هربت كلها
نابه يشد على الصبي الذي
به زنج الصبيان يذهب
نابه السوي يعلق على من
يشكو الما باسنانه نزول
عنه لحمه ينفع اللوثه
والحذام اذا دام عليه
شحمه بذاب ويطلي به
النقرص ينفع في الحال
ويزول وجعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخضره ورقها التزهين باغصانها في البيت يطرد البق وطبيخه
للخل يسكن وجع الاسنان وجعل من تنشادته بنادق وتطرح
في الدقيق يبقه زمانا طويلا ولا يفسد وورقه يشرب مع الزراوند
ينفع من عسر البول واذا دق ورقها وجعل على الجراحة الحمها
ورمادها ينفع من حرق النار ذرورا وحوزها يطرد البق
اذا دخن به البطيخ منه بستاني ومنه بري والبري هو
الحنضل والبستاني ثلاثة اصناف هندي وهو الاخضر وحرا
هو العبدلي وصيني هو الاصفر ثم الاصفر ثلاثة اصناف
صيني وحلي وسمرقندي وفلاحتها كلها واحده والطعوم و
الاشكال مختلفة واذا نقع بزر البطيخ في العسل واللبن عاد في
غاية الحلاوة واذا نقع في ماء الورد سمنت رائحة ماء الورد من
البطيخ ومتى دخلت امراة حايض لمقثات فسدت وتغير
طعم بطيخها واذا اصاب بزر البطيخ والقثا رايحة الدهن جاء كله
مرا واذا وضع راس حمار في وسط المقثاة دفع عنها جميع افتها الافا
واسوع بناتها وحملها وادراكها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان البطيخ كان احب الفاكهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى
الله عليه وسلم تفكهوا بالبطيخ وعفوا عنه فان ماءه رحمة وحلاوته
من حلاوة الجنة ومن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له الف حسنة
ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة لانه خرج من الجنة
وعن وهب ابن منبه رضي الله عنه وجد في بعض الكتب ان البطيخ
طعام وشراب وفاكهة وجلاء واشنانا وريحان وحلاوة وتقل ينفع
المعده ويشهي الطعام ويصفي اللون ويزيد في ماء الصلب وبزر البول
ويزيد في الخام الصيني وهو الاصفر وهو ثلاثة اصناف وحلاه
السمرقندي واجوده العبدلي وهو بارد رطب يدر البول ويقطع
الكلف والبهق والرقيق والوخ ويزيده اقوى حلاوة من جرمه

حسنه حب الرمان بارد
يابس يمنع القي والغثيان
وينفع من المواد الصفراو
بزر الهليون حار رطب
يدر المني ويحرك شهوة الج
وقد رايت من جربه
فصل في خواص الحيوا
خواص البغل شحم اذنه اذا
سمع منه المرة لا تحمل ابدا
نخة اذا طبخ منه الاذنان
تنقص عقله وفهمه وعقل
له الهم والنسيان والتوجع
قلبه تاكله المراة فلا تحمل
ت حافره اذا احرق واضيف
بدهن الاس وطلي به راس
الاقرع ابنت الشعر حضيته
تجفف بملح وترضع في جلد
او حرير وتعلق في رقبة
فرس او رجل فانه لا يصيب
سوء ما دام معلق عليه بوله
اذا شربته المراه طرحت
جنينها الميت فان شمه المزكو
ويصفق عليه وكبه في طريق
فمن داس عليه انتقل اليه
الزكام وبري المزكوم الذي
كبه الزئبور الذي يوجد
2 دبر البغل يجفف ويجربه
صاحب البواسير يبرى
جلد جبهته اذا احرق

www.alukah.net

وهي جليد فيها لعاب يكتحل به وينفع
من الغشا العتيق وتطلى به الرقبة
فينفع من الخوانيق كثيره اذا دام
دارم اكله نفع من نزول الماء
في العين شحمه متى وضع في موضع
هوت منه الحيات شعره يشد
على الخد الاعسر والايسر يمنع
سيلان البول ويشد على الخد
الذي يبول في الفراش
يزول عنه لبنها نافع من
السمومات كلها والمضمضه
فيه تنفع الاسنان المتحركه
ويزيل صفرة الوجه
اكلا وطلا نقله قال بن
سينا يقطع الرعاف وينزل
الجدري ويقطع التوليد
صفراء العين قرنه يحرق
ويجعل في طعام صاحب الحما
الربع تنزل عنه ويشرب
في شيء من الاشربه يزيل
في الماء ويقوي القضيب
ويشده ويورث الانتفا
ط وينفع بمن في صخر الراعف
يقطع دمه قرناه تحرق
حتى يصير رمادا ويداوى
بالخل ويطلى موضع البرص
مستقبلا به الشمس فانه
يزول دهنه طريا يداف

وتشرب يلصق على الجبهة فيمنع النوازل الى العين ولحمه ينفع من
حصاة المثانة وانكلا وهو يتحلل الى اي خلط ويرخي الجسد ويحلل
هبضه واذا فسد في الجسد تهوكا لسم القرع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسكن قلب الحزين
ومن خواصه ان الذباب لا يقع عليه ولما خرج يونس عليه السلم
من بطن الحوت خرج كالطفل حين يخرج من بطن امه فانبت الله
عليه في الحال شجرة من يقطين ليلا يقع عليه الذباب فيؤذيه
فمكثت الشجرة حتى تقلبت بثمرته وقويت اغصانه فاتيها
والقرع بارد رطب وسيع الدما وكان صلى الله عليه وسلم يتبع
الدبا وهو يغذي غذاء يسيرا ويتحدر سريعا وهو جيد للصفرا
وعصارته يسكن وجع الاذان مع دهن ورد وينفع من اورام
الدماغ وسليقه ينفع من السعال ووجع الصدر من حراره
ويقطع العطش الا انه يثقل المعده ويضر اصحاب السودا
والبلغم ويضر بالامعا القثاء والفقوس والعجور القثا بارد
رطب يسكن الحراره والصفراء ويدر البول ويسكن العطش
ويوافق المثانة وشمه ينعش الحيي عليه ويزيد في
البول ويحسن البول طلاء ويطفئ الحراره ولكنه يردي الكبد
يهيج الحميات ويولم المعده وكذا الفقوس والعجور الخيار
بارد رطب من الحميات المحترقه ويدر البول الا انه يحدث
العطش وشمه ينفع الحيي عليه من حواره ويحدث وجعا
في المعدة والحوامل الباذنجان حار يابس تولد اخلاطا
كثيرة رديه وخيلات فاسده ويولد السوداء والسدد وسوء
التغذيه ويسود اللون ويصفر ويولد الكلف والصداع الازرق
بارد يابس يحبس البطن حابس بالقوي وانفع ما اكل با
اللبن والحليب واكله يزيد في انضاره بوجه الاكل ويخصب البدن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل في خصايص البلدان في ترجمة العنوان لابي منصور الثعالبي
رحمه الله تعالى فمنها الشام جعلها الله دار الاسلام على التابيد والدوام
ومن خواصها انها كانت مواطن الانبيا عليهم السلام ومعدن الزهاد
وعش العباد ومن خصايصها التفاح الذي يضرب به المثل في الحسن
والطيب والرايحة ومنها الزجاج الذي يشبه به كل شي رقيق
فيقال على السنة الانام ارق من الزجاج الشامي ومن خصايصها عوطة
دمشق الشام واطيب نزهة الدنيا اربع عوطة دمشق الشام ونهر
الابلة وشعب بوان وصغد سمرقند **مصر** خلد الله تعالى ملك سلطانها
ومن خصايصها كثرة الذهب والدنانير وكان يقال في المثل السايد
طمعناه من دخل مصر ولم يستغن فلا اغناه الله ومنها الكتان
الذي يبلغ كل حلة منه ماية الف دينار ويقال له دق مصر وهو من
الكتان المحض لا غير ومثل هذا لا يوجد في الدنيا وحمير مصر مرغوبة
بحسن المنظر حتى لا يخرج من بلد مثلها ولا تهم منها ومن
خصايصها الهرمان ووصفها يعجز عن اللسان ومنها الثعابين
لا تكون الا بمصر وهي عجيبة الشان ووصفها يعجز عن اللسان في اهلاك
بني ادم والحيوان وليس لها عدو الا النمس وهي احدى العجايب
لانها دويبة صغيرة اذا راات الثعبان دنت منه من غير خوف ولا جزع
فينطوي الثعبان عليها ويريد ان ياكلها فتزفل النمس زفرة ويقد
الثعبان قطعة او قطعا ولا تاكل النمس الا اهل مصر الثعابين وسكانها
والنمس بمصر انفع لاهلها من الفنا قد لاهل سجستان ومن خصايصها
النيل والمقياس حكي ان ليس في الدنيا انهر من نيلها ولا
ولا احكم من مقياسها امر **ومن عيوبها** ان اهلها يكرهون المطر
كراهة شديدة حتى يخرجون في ذكر كراهته في شي لا خير فيه
لان المطر لا يوافقهم ويهلك به زرعهم وخصوصا التماسيح التي
هي احبث حيوان في الماء وليس به منفعة بوجه من الوجوه

خواص اجزاء الطاووس منه
مع السداب والعسل ينفع من
القوابخ واوجاع المعده
مرارته يسعط منها وزن
دانق للمبطوثة ينفعه دمه
من سعط منه اعتراه جنون
لحمه يزيد في الباه وينفع
من وجع الركبتين سحمه
يطلى به العضو المتبرد يصلحه
عظم من ضحبه ياس من عين
السوء تحليله يشد على المطلقة
تضع في الحال يشد على فخذها
وكذلك اذا ادخر له تحت ذيلها
تضع سريعا خواص اجزاء
الدجاج تطبخ الدجاجة
البيضا بعشر بصلات
وكف سمسم حتى تنهرا ويوكل
لحمها وتشرب مرقتها فانه
يزيد في الباه وزيادة عظيم
ويقوي الشهوة ويلذ الجماع
للرجل والمراة ومداومة
اكل الدجاج تولد البواسير
والنقرس سحمه يطلى به الكلف
الاحمر في الوجه ينفعه وبزيله
وينفع من الشقاق العارض
في الرجل مرارتها تنفع من
نزول الماء في العين اكتحالا
فانفعتها تقوي وتطفي
نزول في الفراش يذهب عنه
ذلك بيضها الفرشت ينفع
من تكثير مادة المني واستحاله

www.alukah.net

لم الكركي وشحمه يطبخان ويقطر
منه دهن الآن يزيل الطرش
منه يدان نخل العنصل وسبع
لرجيع الطحال في الحمام تنفعه قا
نضته تحفف وتحن وسع
منها وزن درهمين لمن به
وجع الكليتين والمثانة
بها الجمر ينفعه خواص
احزاء الهدهد
تفزعه تعلق على من
به وجع الطحال يزول
عنه قال بليان من اخذ
عينيه وجففها وجعلها
في دهن ودهن به وجهه
فلا يراه احد الا احبه
حبا ما عنه مزيد وتجعل
عينه تحت انسان قلايام
ويغلب عليه الهد
ما دامت تحت راسه
واذا شددتها على احد يتذكر
جميع ما كان نسيه ويعلق
على صاحب الجذام تنفعه
تنفعا بينا لسانه يحمله
الانسان يدفع عنه غلبة
الشهوة والنسيان ويزيد
في تهمه وذكائه وحدة
قلبه اذا علقت على انسان
زاد في قوة الباه وشهوة
الجماع واذا شوى ودق
مع السكر وجعل فوق عين
والكلة تخضان انعقدت بينهما
محبة لا انفرام لها بحيث ان لا يصبر
احدهما عن الآخر لحظة عين

البصرة والكوفه وكان يقال الدنيا بصرة ولا كمثلها بغداد
وكان جعفر بن سليمان يقول العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق
والكلة سليبغداد والمربد عين البصرة وقال الحافظ في المد والجزر
ما قولكم وطنكم من قوم يابتهم الماء صباحا ومساء فان شاء اذن لوالده
وان شاء احبوه وحكي ان امير المومنين هرون الرشيد قال لجعفر بن
يحيى وزيره وهما بالكوفة في اخر الليل قم بنا يا جعفر نتنسم هواء الكوفة
قبل ان تكدره العامة بانفاسها ومن اصدق ما قيل الكوفي لا يوفي

بغداد قال احمد ابن ابي طاهر هي جنة الارض وواسطة الدنيا
وقبة الاسلام ومدينة السلام وغرة البلاد ودار الخلافة ومعدن
الظرائف واللطائف وبها ارباب النهايات في العلوم والدرايات
والحكم والحكم والصناعات وهواها اطيب من كل هواء وماءها
اعذب من كل ماء ونسيمها ارق من كل نسيم لم تزل مواطن الاكاسره
في سالف الزمان الذين اظهروا العدل في الرعايا وطووا الاقاليم
والبلدان ومنازل الخلفا الاعلام في دولة الاسلام ومن عجايبها
انها على كونها حضرة الخلفا ومقرها لا يموت فيها خليفه **قال**
عمير بن عتيل فيها قضى ربها ان لا يموت فيها خليفة
بها ما يشاء الله يقضي في خلقه **الاهواز** ومن خصايصها انها
ثلاث بلاد كل واحد منها مخصوص بشي لا يوجد مثله في البلاد
منها الكرز الذي لا يعادله شي في الدنيا طيبا وكثرة ومنها التر
الذي منها طراز الديباج الفاخر وهو موصوف مع ديباج
الروم ومنها الثوس التي بها طراز الخز النفيسة الملوكية
ومن عيون الاهواز العقارب الحرارات القاتلة ولا يوجد
بها احد مجرد الوجه لا رجل ولا امراة ولا صبي اصلا **فارس** من
خصايصها الورد الذي لا يوجد مثله في سائر الارض طيبا
والجوري منه منسوب الى احد بلادها والمومية التي تحت نان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عكسر رجل ديك ثم يسقى منه وزن شعيره فان كان خالصا اجبر الكسر
حتى كان لم يكن وربما بلغ قيمه العضو مثقال والمثقالين وفوق
ذلك وقد جمع الخضره والنضاره والخاصيه وبلغ العطعه المتميزه
منه مايه دينار ولما دخل اليها احمد بن طاهر قال يا اهلها من بلدة
جليله وانشد ليس في الارض مثل نيسابور بلد طيب ورب
غفور طوس من خصايصها الشيح الذي لا يكون الا بها والنجم الا
بيض الذي يتخذ منه القدور والمقالي والجامور وقد يتخذ منه
كلما يتخذ من الزجاج كالاقداح والكيزان وغيرها وقيل قد الان
الله لاهل طوس الحديد كما الان لداود الحديد
هذه ارضها خصبها واسع وبنتها التفاح والنرجس ما احد منها
الى غيرها يخرج الا بعد ما يفلس ومن خصايصها الكمشمش وهو
نوع من الزبيب وهو الذي يقال فيه وطابع من الزبيب به
وتنقل الشرب حين تنتقل كانها في الايام واعية من الجادي
مارها على مرو وهي مدينة جليله بناها ذو القرنين ويقال لها
ام خراسان وينشد فيها بلد طيب وماء معين وثري طينه
يفوح عبيرا واذا الم وقد السير منه هونياه باسمه ان يسيرا
بلخ واليها ينسب جيحون ويقال له نهر بلخ ومن خصايصها النلة
والبنفج والبحاد يقال ماوها وشل ولصها نطل
ويروى عن افاعيها عن شبيب بن شيبه انه قال صغار افاعيها
سيوف وكبارها حتوف ومن شروط اهلها ان لا يصيد واشيا
من تنانيدها اصلا لانها تاكل افاعيها وحياتها وقد ذكرنا افاعي
مصر مع ثعابين انتنا زجرارات الاهواز وعقارب شهرزور
كما نذكر حتما اليونان وصاعة حران وحالة اليمن واطباجند
نيسابور ولصوص طوس ورماة الترك وتحوة الهند بست
يقال ان هواها كهواء العراق وماوها كماء الفرات وسيل

قال ابن سينا الاكتحال به
يزيل الماء من العين قلته
يعلق على من هاجت به كثرة
الجماع يكتحل به فانه يزيل الغشا
من العين اكتحالا ويطلي به الابط
والعانة بعد النتف فانه بعد
ذلك لا ينبت شعر
خواص اجزاء اليوم
مرارته يكتحل بها تنفع من
ظلمه العين اكتحالا وزعموا
ان احد عينيه تنوم والاخر
تمنع النوم عن حاملها والطريق
الى معرفة ذلك انك تزمها
في اناء فيه ماء فالعين التي
تنوم هي التي تنوم والشايقه
هي التي تسهر وتحمد عيناه
مخلوط بالمسك من شم رائحة
ذلك المسك احس الحامل محبه
اكيده وهيجت بالشمام
روحانية المحبة قلبه
يطعم لصاحب الغوانج
مشويا ينفعه مرارته
تطعم لمن به شوصته
حتى تفتته لكن تخلط
برماد خشب كبره
ثم قاتل لحمه يورث
العشيان واليرقان خواص
اجزاء الخطاف ريش
راسه يحمل تحت راس
انسان لا ينام قلبه
يجف ويحتد ريح

على الجاد لا يوصل
وهو اصل الخواص عن
خواص الطير

وسيل بعض الفضلا عنها فقال تشبيتها يعني انها بستان **غزنة**
هي مخصوصة بجودة الهوا وعذوبة الماء فالاعمار بها طويله والامراض
بها قليله وماظنك بارض بنت الذهب ولا تولد الحيات والحشرات
البوريه فهي ازكي ارض واطيبها وانضفها ومن خصايصها
ان يخرج الرجال الاخيار الاجلاد ومن مناقبها انها قليله الثمار لان
كثرة الثمار تقترن بكثره الامراض وكلما كانت الثمار اقل ببلدة كانت
الامراض بها اقل والهوا بها اصح والترفة بها اخف والماء اهني والمري
بلاد الهند ناهيك بها دار يأتي من بحرها الدر وريني جبلها الياقوت
ومن شجرها العود ومن ورقها العطر الكافور والثعالبي انشد المعنى
في غلام هندي هذا غزال الهند في الغزلان مثل عود الهند في
العيدان وجه بديع الحسن في المعاني مصور من حدق الحسان
كانه في ناظر الانسان انسان عين الحسن في الزمان ومن خصايصها
الفيل والكركند والببغا والطاووس والعاج والساج والتوتيا
والقرنفل والسنبل والشنبل والنارجيل وجوز الطيب
والسيوف والذهب والعطر وهي اكثر خصايص من كل البلدان
على الاطلاق **سمرقند** لما اشرف عليها قتيبة بن مسلم قال كانها
السما في الحضره وكان قصورها النجوم اللامعه وكان انهارها
المجره وكان يتخلل سمرقند جند في الارض ترعاها الخنازير
ومن خصايصها الكواغيد التي ازرت بكواغيد الارض في الطول
والعرض والجلود الرقاق التي لا توجد في الدنيا وكانت الاوايل
يكتبون كتب العلم والحكم والتواريخ فيها لحسنها ولينها ولطفها
وقال الشاعر
الناس في اقرامهم جنة وجنة الارض سمرقند يا من يباري ارضنا بها هل ترى
الخضل والقند **الصين** ومن خصايصها الصروف الطينية
ولهم الفخار الفاخر الذي لا يوجد في غيرها ولهم الابداع في خرط التماثيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واتقانها وعمل التصاوير والنقوش المدهشة كالاشجار والوحوش
والطيور والازهار والثمار وصور الناس على اختلاف الحالات والاشكال
والهيات حتى لا تغادر هم الارواح والنطق على اختلاف الحالات
والاشكال ثم لا يرضون بذلك حتى ان مصورهم تفصل بين الشخص الضاحك
من الغضب والضاحك من العجب والضاحك من الجذل والضاحك من
السرور ولهم الحرير الهشمن ولهم المعاطر التي لا تبل بالمطر ولهم السنابير
التي يستتر بها الفارس والفرس من السهام في الحرب ولا يوثر فيها السهام
ولا الجروح ويكون زنة كل واحد منها دون الرطل الشامي ولهم مناديل
العمر اذا اتسخت القيت في النار فتعود جديدة ولم تحترق **بلاد الترك**
هي ببلاد تتوازي بلاد الهند في كثرة خصائصها كالمسك والسمور
والسنجاب والقاقم والثعالب السود والفنك والبشم والحشخاش الذي
يتخذ من ذنبه وعرفه المطارد فاما **تبت** فهي ايضا من بلاد الترك
وقد خصت بجوهر شريف وعرض لطيف اما الجوهر فالذهب
الذي ينبت فيها واما العرض فمن اقام اعتراه الفرح والسرور
ولو مات له عشرين ولد لا يعتريه حزن ولا هم ولا يدري ما سبب ذلك
وان الغريب الذي يدخلها لا يزال مسرورا منبسطا حتى يخرج منها
وهذه خاصية عظيمة **خوارزم** تناسب بلاد الترك ايضا في الخصائص
ويجلب منها السمور والبز الفاخر والسموك المملحة والبطيخ الغريب
النوع والطعم والحلاوة وهي اشد بلاد الله بردا وشتاء حتى انه يجمد
يجمد نهرها وعظمته تمشي على ظهره الجامد العقاقل والنخل والنهر
وربما بقي جامدا مدة تزيد على شهرين لكنه يصير كالارض اليابسة الجامدة
الجلدة انتهى خواص البلاد بحمد الله وحسن توفيقه

Universitäts-
Bibliothek
Heidelberg

شبكة
الألوكة
www.alukah.net